

## مصر وقعت في مصيدة اولمرت

عبد الباري عطوان

فاجأتنا التصريحات التي ادلى بها احد المسؤولين الاسرائيليين المرافقين لرئيس الوزراء يهود اولمرت اثناء زيارة الاخير لمتنحج شرم الشيخ، وقال فيها ان الحكومة المصرية وافقت على ابقاء معبر رفح الفلسطيني مغلقا حتى الافراج عن الجندي الاسرائيلي الاسير جلعاد شليط. وقد انتظرنا يوما كاملا على امل صدور توضيح رسمي مصري لهذه المسألة دون اي جدوى.

مصدر المفاجأة هو خضوع الحكومة المصرية بهذه السهولة للاملاءات الاسرائيلية الابتزازية، وكان مصر دولة بلا سيادة ولا قرار مستقل، وترضخ لأي ضغوط اسرائيلية حتى لو تعارضت مع مصالح مصر الاستراتيجية والعربية.

الموافقة على ابقاء معبر رفح الفلسطيني مغلقا حتى الافراج عن الجندي الاسرائيلي الاسير تعني ان مصر مليون ونصف مليون فلسطيني من ابناء قطاع غزة المحاصرين في كفة، والجندي الاسرائيلي في الكفة الاخرى. فطالما ان هذا الجندي قيد الأسر فإن المليون ونصف المليون من الفلسطينيين يجب ان يكونوا في الأسر ايضا، بموافقة السجن الرسمي المصري.

هذه اهانة لمصر، وكرامتها، ومكانتها، ما كنا نتمناها، او نتوقعها، مظلما لم نتوقع ان تقبلها القيادة المصرية بمثل هذه السهولة ودون دراسة العواقب والآثار السلبية المترتبة عليها، خاصة ان مصر هي التي تقوم بأعمال الوساطة بين الحكومة الاسرائيلية وحركة المقاومة الاسلامية «حماس»، لتثبيت اتفاق الهدنة الذي رعته مقابل رفع الحصار عن قطاع غزة.

فالوسيط المصري الرسمي عندما يرضخ لمثل هذا الابتزاز الاسرائيلي، ويقدم هدية لمضيفه يهود اولمرت بربط مسألة فتح معبر باسير اسرائيلي، يثبت انه ليس وسيطا محايدا، وانما وسيطا منحازا للطرف الاسرائيلي بالكامل، وهذا الانحياز لا يمكن ان يجد ارتياحا في اوساط الشعب المصري الذي يكن كل المحبة والتقدير لاشقاها الفلسطينيين، ويتطلع الى فك اسرهم.

\*\*\*

قبول الحكومة المصرية بالشرط الاسرائيلية بابقاء المعبر مغلقا ربما يتم الافراج عن شليط هو فرض المزيد من الشروط التعجيزية على حركة «حماس» لإجبارها على الرضوخ للمطالب الاسرائيلية، وتسليم الجندي الاسرائيلي الاسير دون مقابل، او بتمن بخس للغاية.

معبر رفح هو المنفذ الوحيد لابناء قطاع غزة الى العالم الخارجي، وحكومة اولمرت تعرف هذه الحقيقة جيدا، ولذلك تستخدم هذه الورقة لإفشال اتفاق التهدئة، والوساطة المصرية بخصوصه، وتحميل الشعب الفلسطيني، وحركات المقاومة هذه المسؤولية. ففتح المعبر كان الشرط الاول لقبول بالتهدئة، ولا الجندي الاسرائيلي الاسير، سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. نعرف جيدا الاوضاع المعيشية الصعبة التي يعيشها ابناء قطاع غزة في ظل الحصار الاسرائيلي التجويبي، والضغط النفساني الهائلة المترتبة على ذلك بالنسبة الى حكومة «حماس» التي تتحمل مسؤولية ادارة القطاع وتأمين اسبسط احتياجاته، ولكن من الخطأ الرضوخ لضغوط الوسيط الرسمي المصري، بقبول الاملاءات الاسرائيلية في هذا الخصوص، واسقاط عملية الربط بين التهدئة في القطاع وتظيرتها في الضفة الغربية.

\*\*\*

حكومة اولمرت وافقت على اتفاق التهدئة لتجنب افضال الوساطة المصرية، وتحمل تبعات المترتبة على ذلك، وبعد ان زادت منه اهم شروطه، والعمل على تخريبه بعد ذلك من خلال اعمال استفزازية على غرار ما حدث يوم امس عندما اغارت قواتها على مدينة نابلس وقتلت اثنين من قيادات المقاومة يتبع احدهما لحركة «الجهاد الاسلامي»، والثاني لكاتبين من الدبين الجناح العسكري لحركة «حماس».

رفض الربط بين التهدئة في القطاع بالضفة الغربية هو احد نقاط الضعف الرئيسية في الاتفاق، ويعكس النوايا الاسرائيلية المبينة لتخريبه، لأن الهدف هو ترسيخ حالة الفصل الراهنة بين المنطقين الفلسطينيين المحتلتيين اول، واطلاق يد القوات الاسرائيلية لطاردة رجال المقاومة وتصفيتهم الواحد تلو الآخر ثانيا، وحصر دور مصر ووساطتها في قطاع غزة فقط، وإبعادها بالكامل عن ملف الضفة الغربية.

المؤلم ان الحكومة المصرية سقطت في هذه المصيدة الاسرائيلية وهي مفتوحة العينين، وقدمت لحكومة اولمرت كل التنازلات التي طالبت بها كشرط لقبول اتفاق التهدئة، دون ان تتبصر بالنتائج الخطيرة المترتبة على ذلك.

الاتفاق يتربح، هذا ان لم يكن قد انهار فعلا، فاطلاق حركة الجهاد الاسلامي صاروخين بالامس على مستوطنة سدبروت شمال قطاع غزة كرى على اغتيال احد قياديينها في نابلس هو البداية، وليس من المستغرب ان نرى تكرار المشهد نفسه في الايام القليلة المقبلة.

حركة «حماس» التي قبلت هذا الاتفاق كمره، تواجه التحدي نفسه الذي واجهته، عندما قبلت باتفاق تهدئة مماثل قبل عامين جرى التوصل اليه في قمة شرم الشيخ الرباعية، والتزمت بإبرز بنوده التي تنص على وقف العمليات العدائية الاستشهادية، وأي هجمات اخرى على اهداف اسرائيلية، ولكن الطرف الاسرائيلي لم يلتزم وواصل عمليات الاغتيال لقيادة الجهاد الاسلامي الميدانيين في الضفة والقطاع.

\*\*\*

القيادة السياسية لحركة «حماس» تقف حاليا امام خيارين صعبين للغاية، الاول ان تتدخل بالقوة لمنع فصائل المقاومة الاخرى مثل «الجهاد»، وكتائب شهداء الأقصى (فتح) والوية الناصر صلاح الدين، والجيش الاسلامي، من اطلاق صواريخ للحيلولة دون انهيار اتفاق التهدئة، والحفاظ على علاقاتها مع مصر، او التوصل من هذا الاتفاق كليا لان اسرائيل لم تلتزم به اساسا من خلال اقدامها على توغلات واغتيالات استفزازية في الضفة الغربية لاستهداف فصائل المقاومة وعناصرها.

الوساطة المصرية سقطت بمجرد التزام القيادة المصرية بربط مسألة فتح معبر رفح بالافراج عن الجندي الاسرائيلي اسير جلعاد شليط، وجاءت عملية الاغتيالات الاسرائيلية الاخيرة في نابلس لنتلق عليها «رصاصا الرحمة»، ولعل سقوط هذه الوساطة هو «نعمة» لحركة «حماس» وانقاذ لها من «اتفاق» أضر بصورتها، دون ان تحقق من ورائه اي مكاسب حقيقية على الارض.

فاسرائيل كانت دائما تقول انها مستعدة لوقف غاراتها وتوغلاتها، بل وحصارها للقطاع اذا توقفت الصواريخ، اي ان الامر لا يحتاج الى وساطة، وجولات مكوكية للواء عمر سليمان رئيس المخابرات المصرية. وحساس حركة مقاومة، واطلاق الصواريخ هو احد أبرز ادوات مقاومتها، ولا يجب التنازل عن هذه الورقة الا في اطار اتفاق متكامل، برفع كلي للحصار، وفتح جميع المعابر دون اي استثناء، ووقف المجازر الاسرائيلية جميعا في الضفة والقطاع. وطالما ان هذه الشروط لم تتحقق الا جزئيا، وبشكل منقوص، فإن انهيار اتفاق التهدئة هذا هو مسألة وقت وتوقيت، خاصة ان الجناح العسكري في الحركة لم يكن مرتاحا له في الأساس.

## التيار الصدري بدأ حرب «المجموعات الخاصة» ضد الاحتلال

# مقتل موظفين وجنديين امريكيين وايطالي بهجوم نوعي لجيش المهدي في مدينة الصدر



عراقيون امام حافلة ركاب في محطة علاوي للنقل ببغداد امس (رويترز)

وأعلن الجيش الأمريكي عن مقتل اثنين من جنوده في التفجير الذي القى بمسؤوليته على «المجموعات الخاصة» الشيعية التي يقول الجيش ان ايران تمولها وتدريبها وتسليحها.

وسارعت القوات الأمريكية الى اغلاق المنطقة المحيطة بمكانت المجلس، فيما اغلقت الشرطة العراقية كل الطرق المؤدية الى المبني.

وذكر أحد المسؤولين ان «الحادث» وقع، بينما كان عدد من الجنود الأمريكيين ومسؤولون عراقيون يشاركون في احتفال بمناسبة افتتاح حديقة عامة في المدائن.

وأضاف أنه بعد دخول المشاركين في الاحتفال الى مبنى مجلس البلدية، قام أحد أعضاء المجلس بإطلاق النار على الجنود الأمريكيين باستخدام بندقية من طراز AK-47، مما أدى الى مقتل ثلاثة جنود واصابة أربعة آخرين.

(تفاصيل ص 3 رأي القدس ص 19)

يذكر ان الصدر كان اعلن انه كلف «مجموعات خاصة» في «جيش المهدي» بشن عمليات عسكرية ضد الاحتلال الأمريكي.

وأعلن السفير الامريكي في بغداد رايان كروكر في بيان ان احد القتلى في التفجير هو ستيفن فارلي من وزارة الخارجية والذي كان مشاركا في اعمال اعادة الاعمار في مدينة الصدر، كما قتل موظفان آخران من وزارة الدفاع.

وصرحت المتحدث باسم السفارة ميريبي نانونغو ان القتيلين الآخرين التابعين لوزارة الدفاع هما مواطن امريكي وآخر ايطالي من اصل عراقي.

وقالت انهم جميعا يرتبطون بالبعثة الأمريكية في بغداد.

بغداد - «القدس العربي» - من ضياء السامرائي:

في ما اعتبره مراقبون هجوما نوعيا من «جيش المهدي» التابع للسيد مقتدى الصدر، انفجرت قنبلة قوية في مبنى المجلس البلدي لمدينة الصدر شرق بغداد الثلاثاء مما أدى الى مقتل أربعة امريكيين وايطالي وستة عراقيين.

واصيب في التفجير جندي امريكي وثلاثة من اعضاء المجلس البلدي وسبعة عراقيين آخرين. وحدث التفجير دمارا هائلا في المبنى، حسب مسؤولين في الجيش والامن العراقي.

وأعلن الجيش الامريكي اعتقال مشتبه به في تنفيذ التفجير وهو الآن قيد الاحتجاز.

وأوضح ان «القوات الامريكية اعتقلت شخصا كان يحاول الفرار من مكان التفجير، وتبين ان عليه آثار مواد متفجرة بعد إخضاعه لفحوصات».

## اغتيال ناشط في جنين.. وسرايا القدس تعلن مسؤوليتها عن اطلاق صواريخ على سدبروت

# اسرائيل: مبارك اكد لاولمرت ربط فتح معبر رفح باطلاق شليط

حمااس منذ عامين، موضحا ان الرئيس المصري ورئيس الوزراء الاسرائيلي عقدا لقاء منفردا استغرق ساعه تبعه لقاء موسع بحضور اعضاء الوفدين استغرقت ساعة تصف الساعة.

من جهته، قال المتحدث باسم الرئاسة المصرية سليمان عواد المتحدثين ان المحادثات «اتسمت بالشفافية والصرحة والوضوح».

وقبيل وصول اولمرت الى مصر قتل جنود اسرائيليون فلسطينيين اثنين احدهما قائد سرايا القدس (الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي) في جنين بالضفة الغربية.

وتوعدت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي، بالرد «على هذه الاعمار في مدينة النكبات والصهيوني».

واعلنت سرايا القدس، امس مسؤوليتها عن اطلاق صاروخين على سدبروت جنوب اسرائيل.

وقالت مصادر في المكتب الاعلامي لسرايا القدس «ان السرايا تعلن مسؤوليتها عن اطلاق صواريخ على سدبروت جنوب اسرائيل» ودا على جريمة اغتيال احد قادة سرايا القدس في نابلس شمال الضفة الغربية «الثلاثاء».

(تفاصيل ص 5)

شرم الشيخ - الناصرة - غزة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس واشرف الهور:

أكد الرئيس المصري حسني مبارك الثلاثاء لرئيس الوزراء الاسرائيلي يهود اولمرت ان فتح معبر رفح مرتبط بالتوصل الى صفقة لتبادل الأسرى بين الدولة العبرية واسرائيل يتم بموجبها اطلاق سراح الجندي الاسرائيلي الاسير جلعاد شليط كما اعلن مسؤول اسرائيلي كبير.

واكد مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى يرافق اولمرت في زيارته الى شرم الشيخ ان اسرائيل «تلقت تأكيدات مصرية واضحة بان معبر رفح لن يفتح قبل حل مشكلة (الجندي الاسرائيلي الاسير) جلعاد شليط».

واضاف المسؤول الاسرائيلي الذي حضر المحادثات بين اولمرت ومبارك للصحافيين ان «موضوع شليط كان محور المحادثات ونحن نصر على ان يتم اطلاق سراح شليط قبل فتح معبر رفح».

وتابع ان «اولمرت طلب من مبارك ان يستخدم نفوذه لدى حمااس وان يرفع مقارضا متكئة (غير مياشور) لاطلاق سراح جلعاد شليط، المحتجز لدى جموع فلسطينية من بينها حركة

## البحرين تحجب مواقع انترنت

# لناهضة الطائفية

■ المنامة-رويترز: تعرّت وكالة الأنباء البحرينية ان البحرين حجبت ثلاثة مواقع انترنت قالت انها تورطت في اثناء الصراع الطائفي في الدولة التي تستنكها اغلبية شيعية لكن يحكمها السنة. وقالت وكالة ابناء البحرين «اصدرت وزارة الاعلام بمملكة البحرين قرارا يقضي باغلاق ثلاثة مواقع الكترونية خالفت القوانين المعمول بها في مجال النشر والصحافة متناولة الشأن الطائفي بما يساهم في تازيم الواقع الاجتماعي في مملكة البحرين».

واضافت ان هذا التحرك يأتي بعدما شكل رئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة لجنة وزارية هذا الاسبوع «لمراقبة أي تجاوزات سواء في المنابر أو الصحف أو المواقع الالكترونية حيال القيم والتوابت الوطنية وبخاصة فيما يتعلق بالذات المتكبة وسمو ولي العهد والوحدة الوطنية وموضوع الطائفية وعروبة مملكة البحرين».

ونكرت صحيفة محلية ان احد المواقع المحظورة قريب من جماعة الوفاق التي تمثل المعارضة الشيعية الرئيسية، وتسنني لتصفحي الانترنت خارج البحرين الدخول الى المواقع امس الثلاثاء، وقال فهد عبد الله المتحدث باسم جماعة الوفاق لسرويترز، ان الجماعة تؤيد محاربة الطائفية وتدعم الوحدة الوطنية لكنها قلقة من ان توقف اللجنة أي آراء معارضة.

## السلطات السعودية تعقل

# رجل دين شيعيا لانتقاده بيانا يكرر طائفته

■ الرياض - يو بي آي: اعتقلت السلطات السعودية في مدينة الاحساء داعية الحقوق والحريات الدينية الشيعية الشيخ توفيق العامر اثر انتقادات لاذعة وجهها لى 22 علما سعوديا منتقدا وقبوا بيانا كُفروا فيه المسلمون الشيعية، مطالبا الحكومة السعودية باتخاذ مواقف مطمئنة للمواطنين الشيعية.

وقالت مصادر مطلعة لشبكة «اراص» الاخبارية الشيعية على الانترنت ان أمر اعتقال الشيخ العامر واحتجازه الأحد الماضي لدى المباحث الجنائية جاء باوامر مباشرة من محافظ الاحساء بدر بن جولي، وهاجم العامر موقعي بيان

وال 22 واصفا اياهم بـ«الناصب» (وهو مصطلح يطلقه الشيعة على من يعادون الإمام علي بن ابي طالب وآل بيته قولا وفعلا وطلاب الفتنة واتصاف العلماء) ورأى بان البيان التفخيري المذكور يهين الجو

إلى حرب ضد الشيعة.

## تثبيت عقوبة الاعدام

# بحق احد افراد العائلة الحاكمة الكويتية

■ الكويت - اف ب: اكدت محكمة التمييز الكويتية امس الثلاثاء عقوبة الاعدام للصادرة بحق احد افراد عائلة الصباح الحاكمة في الكويت بعد ادانته بتهرب مخدرات، كما افاد مصدر قضائي.

وعقوبة الاعدام بحق الشيخ طلال ناصر الصباح صدرت في كانون الثاني (يناير) 2007 من قبل محكمة من الدرجة الاولى كم تحتم محكمة الاستئناف الكويتية التي كانون الاول (ديسمبر)، وينتظر اعداده موافقة امير الكويت الذي يمكنه ايضا تخفيف الحكم الى عقوبة الاعدام.

## الاخوان في الاردن يطالبون باعلان

# مناطق فقيرة بالمملكة «مناطق منكوبة»

■ عمان - اف ب: طالبت جماعة الاخوان المسلمون في الاردن الثلاثاء حكومة بلادهم باعلان مناطق فقيرة في المملكة «مناطق منكوبة» بعد تقارير رسمية تشير الى ارتفاع خط الفقر المطلق للفرد العام 2006 الى 556 ديناراً سنوياً (نحو 783 دولاراً سنوياً).

وطالبت الجماعة في بيان تلقت وكالة «فرانس برس» نسخة عنه باعلان مناطق في محافظة الفرقد (شمال شرق عمان) ومحافظة الكرك (جنوب عمان) ومناطق الرويشد (شرق عمان) ووادي عربة والاغوار الجنوبية (جنوب غرب المملكة) «مناطق منكوبة» نظرا لارتفاع نسبة الفقر فيها.

وقالت الجماعة انها «تتظر في حالة الفقر هذه بعين الخطورة على الوطن والمواطن وتطالب باعلان هذه المناطق مناطق منكوبة ليتوجه اليها المحسنون الاثرياء بزكاتهم وصدقاتهم وواجب الاغاثة لهؤلاء الفقراء من اصول الاموال».

ودعت الى «اقامة مشاريع اقتصادية ليجاد فرص عمل للمواطنين في تلك المناطق».

وجاءت دعوة الجماعة بعد تقرير صادر عن دائرة الاحصاءات العامة الاردنية منتصف الشهر الحالي اعلنت فيه ارتفاع خط الفقر المطلق للفرد الواحد سنوياً من 239 ديناراً (نحو 336.6 دولار) عام 2002 الى 556 ديناراً (نحو 783 دولاراً) عام 2006.

واشار التقرير الى ان نسبة الفقر سجلت في محافظة الفرقد 23% ومحافظه الكرك 21.1% ومحافظه الطفيلة 19.1%، وقد بلغت هذه النسبة في مناطق الرويشد 73.7% ووادي عربة 62.5% والاغوار الجنوبية 52.8%. وشهد الاردن الذي يبلغ الحد الأدنى لدخل الفرد الشهري فيه 155 دولاراً، خلال الفترة الاخيرة ارتفاعا حادا في اسعار المواد الغذائية الاساسية، وبلغ معدل التضخم في الاردن خلال الاشهر الخمسة الاولى من العام الحالي مستوى قياسيا وصل الى 12.66%.

■ القاهرة-رويترز: قالت مصادر قضائية ان محكمة التهرب الضريبية في القاهرة قضت امس بالحبس لمدة ثلاث سنوات وغرامة ستة آلاف جنيهه (1121 دولار) على الناشر عصام اسماعيل ففهمي والزمته بسداد 20 مليون جنيهه عن نشاط احدى صحفه لكن الحكم يقبل الاستئناف.

وقالت المحكمة بسداد ضرائب 20 مليون جنيهه عن نشاط الصحفية، لكن الصحفية تقول ان قضية التهرب التي صدر فيها الحكم سياسية وان الهدف منها معاقبتها على انتقاداتها للحكومة.

وتقول الصحفية ان دفاترها سليمة وانها تخلو مما يدعم التقدير الجزافي للضرائب المستحقة عليها، وقالت مصلحة الضرائب ان صحيفة «صوت الامة» توزع اسبوعيا عشرات الملايين من النسخ لكن عاملين في توزيع الصحف يقولون انها كانت توزع في فترة المحاسية عشرات الالوف من النسخ كل اسبوع.

ويرأس ففهمي أيضا مجلس ادارة شركة الدستور للصحافة



# «واشنطن بوست»: القاعدة انتصرت في لعبة الدعاية وامريكا ضيقت فرصا كثيرة لمواجهة اعلامها على الانترنت

لندن - «القدس العربي»:

علقت صحيفة «واشنطن بوست» على الاسئلة والردود التي يتلقاها الرجل الثاني في تنظيم القاعدة الدكتور ايمن الظواهري على مواقع الانترنت بانها انقلاب في مجال الدعاية التي يقوم بها التنظيم. فقد أعلن الظواهري نهاية العام الماضي انه جاهز للرد على اسئلة المهتمين عبر الانترنت وتلقى أكثر من 1888 سؤالاً وشارك فيها قطاع مختلف وصحافيون وناشطون عاديون.

واستطاع الظواهري ان يرد على خمس هذه الاسئلة، وكانت بعض الاسئلة معادية وعدوانية اتهمت الظواهري وتنظيمه بأنه يقوم بتبرير قتل الابرياء وتشويه صورة الاسلام.

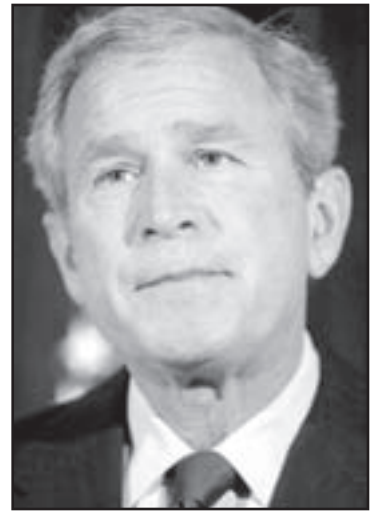
وجاءت الهجمة الدفاعية من القاعدة بعد تقارير امنية امريكية بأن التنظيم الدولي هذا بدأ يفقد معركة كسب العقول والقلوب في العالم الاسلامي، وسط انباء عن جهود مكثفة يقوم بها دعاة ومتعاطفون وقادة سابقون في تنظيم القاعدة بانتقاد، شجبه واعتباره تنظيمًا ضالًا بفضله. وتقول الصحيفة التي نشرت الاثني عشر الجزء الثاني من تقييم لاستراتيجية الدعاية في الحرب على الارهاب التي قامت بها ادارة الرئيس

2005، ويعتقد خبراء ارهاب اوروبيون ان قدرة القاعدة على هذا الانتعاش تعود الى الانترنت وتمنح التنظيم القدرة على بناء قاعدة آمنة لها في المناطق الخارجة عن نطاق الحكومة المركزية في باكستان ومنطقة القبائل.

ونقلت عن مسؤولين امريكيين قولهم انهم ضيقوا فرصا من اجل تشويش عمل القاعدة الاعلامي الذي تم تطويره لدرجة انه أصبح واماكيون ان قدرة القاعدة على هذا الانتعاش تعود الى الانترنت وتمنح التنظيم القدرة على بناء قاعدة آمنة لها في المناطق الخارجة عن نطاق الحكومة المركزية في باكستان ومنطقة القبائل.



اسامة بن لادن



جورج بوش



ايمن الظواهري

محصنا من الاختراق. واكد مسؤولون ان الضرر حصل الآن. وقال انه لو قامت الولايات المتحدة بالتعامل بجدية مع موضوع القاعدة اليورانيوم هو الشرط المسبق لبدء اعلاهما في عام 2004 لكان الامر اسهل. كما يعترف المسؤولون الامريكيون بعجزهم عن مواجهة القاعدة وايديولوجيتها على صعيد الحوار الفكري على الرغم من عشرات

الملايين من الدولارات التي انفقت على ما اطلقت عليه ادارة بوش «الدبلوماسية العامة» الموجهة لاقناع المسلمين. وكان روبرت غيتس قد اعترف العام الماضي ان تحريبا من الولايات المتحدة والاتصال أكثر من امريكا، ووصف وزير الدفاع الامريكي الامر بأنه «مخرج». وبحسب مسؤول في مجال الاستخبارات

فان اسامة بن لادن، زعيم القاعدة يستطيع في اي وقت دعوة مصور الى بيت آمن ويسجل فيديو. ويتم تخزين الشريط على شريط صغير في جهاز كمبيوتر وبعد ذلك ينقله مرسل، بحيث يتم نقله بين عدد من الاشخاص للتعمية على مصدره حتى يقوم شخص بوضعه على موقع الانترنت الحمصي بكلمة سر وتمت العملية من اي مهق للانترنت. ويتحدث خبراء بأن موقع «السحاب» متقدم في مجال استخدام البيات الانترنت واجهته ولديه نظام عال من حماية الخصوصية وغير قابل على الاختراق كما تتقل عن مسؤولين في هذا المجال. وعادة ما تظهر اشربة بين لادن على الانترنت بعد اسبوع من تسجيلها وفي الغالب تحتاج لثلاثة اسابيع. ويقول محلل ان التواصل الاشربة تظهر انهم اي فنيي القاعدة لا يعملون تحت الضغط ولديهم الوقت الكافي للعمل والتحرير والبحث عن المواد المساعدة في الارشيف.

وتقول ان امريكا لم تكن قادرة على ملاحقة اصول الاشرطة لكن مسؤولين يقولون انه كلما سجل قادة القاعدة اشربة جديدة كلما عرضوا أنفسهم لخطر الانكشاف. وتعتقد الصحيفة ان وراء تطور تقنيات القاعدة التي كانت في وضع سيئ عام 2005 مواجهة امريكا لكل مواقع الانترنت الاسلامية وضغطها على الشركات الزرودة لها لغالقها فيما توقفت قناة الجزيرة بالكامل عن بث اشربة الفيديو لبين لادن او الظواهري. ومن هنا وبعد مقتل او اعتقال عدد من اصحاب المواقع المؤثرة قام مؤيدو القاعدة بانشاء موقع «الفرج» بالإضافة لموقع السحاب الذي يبيت اشربة القاعدة وتنظيماتها المختلفة في الصومال واليمن والغرب.

ويتم عرض الاشرطة بترجمات انكليزية وفرنسية وتركية ولغة البشتو وغيرها. وتقول الصحيفة ان «الفرج»، لامركزية ولا يعرف موقع او مسؤول موقع اي شيء عن الاخر. ولديها حراسة سايبيرية تقوم بتوفير الامن لها من الاختراق، ولدى مركز «الفرج» قدرات على تحديد المواد الاصلية من الزيفة ويوزع المركز دليل المجاهد الذي يعطي اشارات حول تغطية الاثر على الانترنت. وتشير الصحيفة الى ان احد نجوم «السحاب» المشهورين عزام الامريكي وهو مواطن من كاليفورنيا اعتنق الاسلام وهاجر الى باكستان ان الظواهري يظل النجم والمظهر حيث تمثل اشرفته غالبية ما يعرض على الموقع.

## نجداد يدعو إلى الإسراع في «إقامة العدل» في بلاده

# ايران تندد بشدة بالعقوبات الاوروبية على برنامجها النووي.. وتنفي شائعات عن هجوم وشيك

طهران وكالات: نددت ايران بشدة الثلاثاء بالعقوبات الجديدة التي اقربها الاتحاد اوروبي الاثني عشر على برنامجها النووي، معتبرة ان المقاربة الغربية «المتناقضة» فيما ان تضر بالجهود الدبلوماسية المبذولة اخيرا لتسوية الازمة.

ووفق مسؤول نووي إيراني كبير امس الثلاثاء شائعات ترددت في الاسواق عن ضربة مواقع نووية إيرانية. وقال المسؤول لرويترز، «هذه مجرد شائعات. لم يقع هجوم على منشآت نووية إيرانية». وجاء ذلك بعد تقرير يتحدث عن مناورات اسرائيلية للرد على توجه ضربة جوية محتملة للجمهورية الاسلامية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية محمد علي حسيني في بيان ورد لوكالة «فرانس برس»، ان «المقاربة ورد الشرعية والتمييزية والمتناقضة

(للاتحاد اوروبي) في وقت يجري درس اقتراحات (لتسوية الازمة) لا قيمة لها وهي موضع تنديد شديد».

واضاف ان اجراءات كهذه «تهدر فرص الأوروبية ولا تبعث اجراء ملائمة لتسوية المشكلات بالطرق الدبلوماسية».

واقر الاتحاد الاوروبي الاثني عشر عقوبات جديدة بحق ايران تستهدف بصورة خاصة بنك ملي، اكبر المصارف التجارية الايرانية، من خلال تجميد امواله وحظر نشاطاته في اوروبا. كما استندت عقوبات ايرانية و15 كيانا ايرانية باجراءات مماثلة مع حظر منحهم تأشيرات دخول الى بلدان الاتحاد وتجميد اموالهم.

العقوبات التي اقربها الاتحاد اوروبي منذ العام 2006، ان حمل ايران على تعليق نشاطات تخصيب اليورانيوم التي تشهده الاسرة الدولية في انها

تستخدم في برنامج سري لصنع القنبلة الذرية.

ويشير حسيني بكلامه عن الاقتراحات التي عرض تعاون جديد قدمتة الدول الست الكبرى الى ايران لقاء تعليق نشاطات تخصيب اليورانيوم في «رزمة» اقتراحات ايرانية لتسوية «مشكلات العالم».

وقدم الممثل الاعلى لسياسة الاتحاد الاوروبي الخارجية خافيير سولانا عرض الدول الكبرى الى طهران في 14 حزيران (يونيو) غير ان ايران لم ترد بعد وقد استبعد العديد من المسؤولين اقامة في كوبا منذ 1977.

واكد حسيني ايضا بما اعتبره «سياسة العصا والجزرة» معتبرا انها «لم تؤثر اطلاقا» على ارادة الشعب الايراني في السيطرة على التكنولوجيا الجديدة والحصول على حقوقه المطلقة» على الصعيد النووي.

وكرر ان العقوبات الاوروبية لن

تؤدي سوى الى «تعزيز ارادة الشعب والحكومة الايرانيين من اجل الدفاع عن حقوق (الايرانيين) المطلقة».

ولقي تشديد العقوبات الاوروبية على ايران تحريبا من الولايات المتحدة التي رفضت حتى الآن استبعاد الخيار العسكري ضد الجمهورية الاسلامية.

وفي الوقت نفسه، أعلن مسؤول في الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة تبحث للمرة الاولى في فتح اشعبة للمصالح الامريكية في طهران يعمل فيها موظفون امريكيون ذوو صفة دبلوماسية، على غرار الشعبة القائمة في كوبا منذ 1977.

والعلاقات الدبلوماسية مقطوعة بين ايران والولايات المتحدة منذ 1980.

من جهة اخرى قال الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد امس الثلاثاء ان اقامة العدل يجب ان تكون دقيقة وحاسمة وسريعة حتى يشربه

الشعب الايراني في حياته اليومية، مشيرا الى انه اذا ما اقيم العدل في المجتمع «فان الفساد سيكون مصيره الزوال»، ونسبت وكالة الانباء الايرانية الرسمية (ارنا) الى احمدي نجاد قوله في ملقى السلطة القضائية

تحت عنوان «الصحة القضائية، تقليل ملفات الجرائم» انه «لا يمكن اقرار الامن وتفتح الطاقات الانسانية الكامنة دون اقرار العدالة»، وأنه من المستحيل ان يحصل مجتمع انساني على كماله بدون اقرار العدالة..

تحت عنوان «الصحة القضائية، تقليل ملفات الجرائم» انه «لا يمكن اقرار الامن وتفتح الطاقات الانسانية الكامنة دون اقرار العدالة»، وأنه من المستحيل ان يحصل مجتمع انساني على كماله بدون اقرار العدالة..

تحت عنوان «الصحة القضائية، تقليل ملفات الجرائم» انه «لا يمكن اقرار الامن وتفتح الطاقات الانسانية الكامنة دون اقرار العدالة»، وأنه من المستحيل ان يحصل مجتمع انساني على كماله بدون اقرار العدالة..

تحت عنوان «الصحة القضائية، تقليل ملفات الجرائم» انه «لا يمكن اقرار الامن وتفتح الطاقات الانسانية الكامنة دون اقرار العدالة»، وأنه من المستحيل ان يحصل مجتمع انساني على كماله بدون اقرار العدالة..

تحت عنوان «الصحة القضائية، تقليل ملفات الجرائم» انه «لا يمكن اقرار الامن وتفتح الطاقات الانسانية الكامنة دون اقرار العدالة»، وأنه من المستحيل ان يحصل مجتمع انساني على كماله بدون اقرار العدالة..

تحت عنوان «الصحة القضائية، تقليل ملفات الجرائم» انه «لا يمكن اقرار الامن وتفتح الطاقات الانسانية الكامنة دون اقرار العدالة»، وأنه من المستحيل ان يحصل مجتمع انساني على كماله بدون اقرار العدالة..

تحت عنوان «الصحة القضائية، تقليل ملفات الجرائم» انه «لا يمكن اقرار الامن وتفتح الطاقات الانسانية الكامنة دون اقرار العدالة»، وأنه من المستحيل ان يحصل مجتمع انساني على كماله بدون اقرار العدالة..

## الشعب الالمانى يترقب وصول اول امرأة الى سدة الرئاسة الألمانية بجانب المستشارة انجيلا ميركل

برلين - «القدس العربي» - من يسام عوضية:

يترقب الشعب الالمانى وصول اول امرأة الى سدة الرئاسة الالمانية، بجانب المستشارة الالمانية الحالية انجيلا ميركل وهي من الحزب المسيحي الديمقراطي ويعتبر منصب المستشارة ميركل بمثابة رئيسة للوزراء.

وترشحه مرة ثانية للرئاسة الالمانية حيث من المقرر ان تجري الانتخابات الرئاسية في شهر ايار (مايو) 2009، والرئيس كورل مدعوم من قبل الحزبين المسيحيين الديمقراطي والاجتماعي بالإضافة الى الحزب الليبيرالى الحر.

والى المقابل دعم الشريك الاخر في الائتلاف الحكومي الحالي الحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي يزعّمه كورت بيك

وعدد آخر من الحزاب السياسية الالمانية الصغيرة الاكاديمية المخضمة كجزيل شافان رئيسة جامعة فيلادلفيا الأوروبية. وكان الاثنان قد تناقشا قبل حوالي اربع سنوات على منصب الرئاسة الالمانية الا ان الرئيس الحالي هورست كورل استطاع الظفر بالمنصب بعد دعمه من قبل الحزبين المسيحيين الديمقراطي والاجتماعي، اما الآن فقد تغيرت الظروف السياسية حيث تشير استطلاعات الراي الالمانية الى ان المخضمة الاكاديمية شافان ستفوز بالمنصب اذا ما ترشحت لسدة الرئاسة الالمانية.

وإذا ما ختب الفوز للبروفيسورة شافان فستكون المانيا حكومة من قبل سيدتين الاولى ستنتوي منصب الرئيس وتتبع انجيلا ميركل سبقي رئيسة للوزراء، وهذه ستكون اول سابقة في تاريخ الدول حيث سيكون منصب الرئيس ورئيس الوزراء من نصيب سيدتين في آن معا.

وتتمتع المرأة الالمانية بحقوق سياسية كبيرة واحيانا تتفوق على الرجل فقد حصلت المرأة الالمانية مائة عشرين داخل البرلمان الالمانى بالإضافة الى ان هناك ايضا سيدة وهي كلوديا روث تتزعم حزب الخضر الالمانى.

وسيتنافس كل من الرئيس الحالي كورل والاكاديمية شافان على منصب الرئيس كرزاي ان اتفهما جهاز حكمتيار، امير الحرب السابق المطلوب من الولايات المتحدة بتهمة الارهاب.

وقال مسؤولون حكوميين في واشنطن باسم الرئاسة الالمانية ان «الأدلة الجمة خلال التحقيق تظهر بصمة احد الأجهزة الاستخبارات الاجنبية الذي نعتقد انه يقف خلف الاعتداء».

واضاف «لا يمكننا تقديم اي تفصيل اضافي طالما ان التحقيق مستمر»، رافضا الافصاح عن اسم جهاز الاستخبارات او البلد الذي ينتمي اليه.

## مصرع 16 من طالبان في غارات جوية بشرق أفغانستان مقتل شرطية افغانية بيد طالبان في اول حادث من نوعه في أفغانستان

كابول - خوست - رويترز - اف ب: قتل مسلحان على دراجة نارية شرطية بالرصاص الاثني في غرب افغانستان على ما أعلن مسؤول في الشرطة وكالة «فرانس برس» بينما طالبان بالجرمية، في اول استهداف لشرطية في هذا البلد.

وصرح الناطق باسم الشرطة في غرب البلاد عبد الرؤوف احمدي وكالة «فرانس برس»، ان رجلين على دراجة نارية قُتلا ببني نور (26 عاما) أثناء عودتها الى منزلها مساء في منطقة غزارة في ولاية هرات.

وقال «تمكنت دورية من الشرطة في المكان من توقيف القاتلين، وهما يخضعان للاستجواب حول ودافعهما. واضاف احمدي ان يبني نور هي الشرطية الاولى التي يغتالها اعداء افغانستان، في اشارة الى طالبان.

وتوظف الشرطة حوالي 100 امرأة في غرب افغانستان، اغلبهن يعملن في الاجهزة الادارية والجناحية، بحسب الناطق.

واطلقت حركة طالبان تمردا داميا منذ ان اطاح بحكمها تحالف دولي بقيادة الولايات المتحدة في نهاية 2001.

وتكثفت اعمال العنف منذ حوالي سنتين رغم وجود 70 الف جندي من قوتين دوليتين: احدهما تابعة للحلف الاطلسي والاخرى لقيادة امريكية.

الى ذلك قائد شرطة اقليمية في افغانستان ان القوات الدولية قتلت امس الثلاثاء 16 من مقاتلي طالبان في غارات جوية بعد ان هاجم المقاتلون بلدة صغيرة في شرق البلاد.

وكان مسلحون طالبان اجتاحوا عددا من البلدات الصغيرة المنعزلة خلال العامين الماضيين وسيطروا لقرات قصيرة على مبان حكومية محلية مما دفع القوات الافغانية والدولية

## قائد حرس الثورة الإيرانية يؤكد استعداد قواته للرد بضربة «قاصمة على العدو»

طهران - يو بي آي: شدد القائد العام لقوات حرس الثورة الإيراني اللواء محمد علي جعفري امس الثلاثاء على ان ارتكاب «العدو» أي خطأ استراتيجي ستواكب ضربة قاصمة من رجال هذه القوات.

ونقلت وكالة انباء «فارس» الإيرانية شبه الرسمية عن دائرة العلاقات العامة في قوات الحرس الثوري الإيراني ان اللواء جعفري أشار إلى التهديدات التي

يطلقها «الأعداء» وتحركاتهم» معلنا الاستعداد التام لهذه القوات من اجل مواجهة المعتدين.

وشدد جعفري على ان قوات حرس الثورة تتحلى بأفضل معنوية للدفاع عن هذه الثورة وإنجازاتها ومكاسبها، موضحا ان السبب في عدم دخول الأعداء المواجهة مع هذه القوات إنما يعود إلى هذا الاستعداد وقوة الردع التي تملكها قوات حرس الثورة.

## الشرطة البريطانية تضغط لإنشاء وحدة جديدة لمكافحة الإرهاب على الحدود

لندن - يو بي آي: تضغط الشرطة البريطانية على حكومة غوردون براون لإنشاء وحدة جديدة لمكافحة الإرهاب على الحدود قوامها 3000 عنصر من الشعبة الخاصة ورجال الشرطة لتحسين الإجراءات الأمنية في الممرات والموانئ البريطانية.

وقالت صحيفة «الغارديان» امس الثلاثاء ان هذا الاقتراح ستعلن عنه وزيرة الداخلية جاكى سميت في إطار خطة جديدة لتحسين افاق التعاون وتقاسم المعلومات بين الشرطة والوحدة الجديدة ورجال الجمارك والهجرة على الحدود. واضافت الصحيفة ان الكلف عن هذا التوجه جاء في رد الحكومة على التقرير السنوي الذي اصدره اللورد كار لايل الكلف من قبلها بمرامجة تشريعات مكافحة الإرهاب وسلط فيه الضوء على اماكن الخلل في مجال تقاسم المعلومات بين الأجهزة المكلفة فرض القانون وتوفير الامن «وقدم أمثلة غير مقبولة الى تحويل عناصر من الشعبة الخاصة في شرطة سكوتلند يارد من مهام مكافحة الإرهاب الى مسؤوليات اخرى». واشارت «الغارديان» إلى ان الحكومة البريطانية تخطط أيضا لنج الشرطة صلاحية طلب معلومات عن المسافرين وطواقم جميع الرحلات الجوية والبحرية الداخلية والخارجية أيضا، وستجري في وقت لاحق من العام اختبار استشارة بين الأجهزة المعنية حول طرق التعاون فيما بينها في هذا المجال.



## ينعى آل سكر في بريطانيا وفلسطين الحاجة عائشة سالم سكر (أم حسن)

زوجة الحاج علي محمد سكر ووالدة حسن، عمر، يوسف، خالد وجمال. التي انتقلت الى رحمة الله تعالى

يوم الخميس 2008/06/19

للفقيدة الرحمة وللأهل الصبر والسلوان

بإذن الله تعالى

## مجلس الأمة الكويتي يرفع الحصانة عن نائبين ويرفض رفعها عن ثالث

■ الكويت - يو بي آي: وافق مجلس الامة الكويتي امس الثلاثاء على طلب النائب العام برفع الحصانة البرلمانية عن نائبين بينما رفض رفعها عن نائب ثالث. وقالت وكالة الانباء الكويتية الرسمية «كونا» ان النائبين محمد مايف الطيري وعبدالله البرغش هما من رفعت الحصانة عن النائب الطيري.

ووافق المجلس ايضا على طلب النائب العام برفع الحصانة عن النائب عبدالله البرغش في قضية انتخابات فرعية.

وكان المجلس صوت على تقرير اللجنة التشريعية والقانونية البرلمانية (الرافض لرفع الحصانة) حيث ايدته 41 نائبا من اصل الحضور (60 عضوا) ورفضه 18 عضوا فيما امتنع عضو واحد عن التصويت.

وعدهم 60 عضوا فيما رفضه 30 عضوا وامتنع عضو واحد عن التصويت، ما يعني الموافقة على رفع الحصانة عن النائب البرغش. من جهة اخرى، رفض النواب طلب النائب العام برفع الحصانة البرلمانية عن النائب احمد المياهي في قضية جنح صحافة.

ووافق المجلس على تقرير اللجنة التشريعية والقانونية البرلمانية (الرافض لرفع الحصانة) حيث ايدته 41 نائبا من اصل الحضور (60 عضوا) ورفضه 18 عضوا فيما امتنع عضو واحد عن التصويت.

وسبق لمسؤولين مقدمتهم الرئيس كرزاي ان اتفهما جهاز الاستخبارات الباكستاني الرئيسي «اي اس اي» بدعم المتريدين الاسلاميين في افغانستان.

واوقفت السلطات الافغانية عددا من الاشخاص لدورهم المفترض في هذا الاعتداء ومن بينهم موظفان احدهما خبير اسلحة.

وقال اربعة اشخاص احدهم «العقل المدبر» المفترض للاعتداء ومعه امرأة وظل خلال غارة استهداف منزله في كابول نهاية نيسان (ابريل).

مفصل كل من حركة طالبان وجماعة رئيس الوزراء السابق قلب الدين حكمتيار، امير الحرب السابق المطلوب من الولايات المتحدة بتهمة الارهاب.

وقال مسؤولون حكوميين في واشنطن باسم الرئاسة الالمانية ان «الأدلة الجمة خلال التحقيق تظهر بصمة احد الأجهزة الاستخبارات الاجنبية الذي نعتقد انه يقف خلف الاعتداء».

واضاف «لا يمكننا تقديم اي تفصيل اضافي طالما ان التحقيق مستمر»، رافضا الافصاح عن اسم جهاز الاستخبارات او البلد الذي ينتمي اليه.

## كابول تنتهم «جهاز استخبارات» اجنبا بالتورط في الاعتداء الذي استهدف كرزاي

■ كابول - اف ب: اعلن المتحدث باسم الرئاسة الافغانية خلال مؤتمر صحفي الثلاثاء ان «جهاز استخبارات اجنبا، متورط في الاعتداء الذي استهدف الرئيس حميد كرزاي في السابع والعشرين من نيسان (ابريل) في كابول».

واستمر هذا الاعتداء الذي حصل عبر هجوم بالصواريخ والاسلحة الرشاشة خلال عرض عسكري في كابول عن مقتل ثلاثة افغان احدهم نائب، كما قتل خلاله ثلاثة من المهاجمين.

وتبنت الاعتداء وبموها وبشكل



## جمعية: اعتقال نقيب صحفيي صلاح الدين وابنه في تكريت

بغداد - القدس العربي:

قالت الجمعية العراقية للدفاع عن حقوق الصحافيين ان قوة عراقية وأمريكية مشتركة اعتقلت الثلاثة نقيب الصحافيين في محافظة صلاح الدين وابنه بعد مداومة منزله وسط مدينة تكريت. وأضاف ابراهيم السراجي رئيس الجمعية ان «ياسر البياتي مسؤول فرع الجمعية في محافظة صلاح الدين ابغعه ان قوة عراقية وأمريكية اعتقلت الثلاثة نقيب صحافيين المحافظة حسن احمد المعجون مع ابنه عبد الله بعد ان داهمت منزله وسط مدينة تكريت مركز المحافظة». وانتخب المعجون قبل شهر نقيباً لصحافيين صلاح الدين من قبل أعضاء فرع النقابة في المحافظة. ودعا السراجي الحكومة العراقية الى التدخل وقال «طالب الحكومة بالتدخل وتوقيع ايصاح حول اسباب اعتقال الصحافيين وولده». وبين رئيس الجمعية العراقية للدفاع عن حقوق الصحافيين ان «عملية اعتقال نقيب صحافيين صلاح الدين مخالفة للدستور العراقي وللأوامر القضائية». وأضاف ان «اسباب اعتقال المعجون لم تعرف كما لم تصدر ضده مذكرة اعتقال». ولم يصدر أي توضيح من الجيش العراقي أو القوات الأمريكية لمعرفة ملابسات واسباب الاعتقال. وتبعد مدينة تكريت، مركز محافظة صلاح الدين مسافة 175 كم شمال بغداد.

## وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي تؤكد امكانية إجراء التعداد السكاني العام المقبل

بغداد - القدس العربي:

أكد مدير الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات في وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي الدكتور مهدي العلاق امكانية إجراء عملية التعداد السكاني في العام المقبل، من خلال تثبيت الوحدات الادارية والانتهاه من رسم الخرائط في كل أنحاء العراق بضمئها اقليم كردستان. جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عُقد على هامش الندوة التي ناقش فيها عدد من أعضاء الهيئة العليا للتعداد السكاني عملية التعداد والاستعانة بأحدث طرق تسجيل البيانات من خلال عملية المسح الضوئي. وأوضح العلاق أن عمليتي الحصر والترقيم تعد من أهم آليات انجاح التعداد السكاني والتي تستجري قبل ثلاثة أشهر من موعد التعداد داخل العراق، فضلا عن الجاليات العراقية الموجودة في الدول العربية وبقيّة دول العالم. من جانبه أكد وزير التخطيط والتعاون الإنمائي علي بابان أن عملية التعداد السكاني ستقوم على منهجيتين معروفتين هما الأساس الواقعي وهو أن يسجل السكان حيثما وجدوا، والأساس النظري وهو أن ينسب السكان الى أماكنهم الأمية، مشيراً الى امكانية استخدام الأسلوبين في نفس الوقت لاجراء المقارنات ودراسة حركات السكان داخل البلد الواحد. كما شدد رئيس هيئة الإحصاء في حكومة اقليم كردستان جمال أمين على أن آلية التعداد السكاني ستكون مكرّبة بالكامل وصولاً الى دقة المعلومات. يشار الى أن عملية التعداد السكاني التي كان من المفترض إجراؤها في العام 2007 بعد عشرة أعوام من إجراء آخر تعداد سكاني في العراق قد أجلت في عام 2009 بسبب الوضع الأمني، حيث قررت الهيئة العليا للتعداد السكاني في الوزارة إجراء اختبار تجريبي قبل الدخول في التطبيق الفعلي، في وقت تطالب فيه وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي مجلس النواب بالإسراع في التصديق على قانون التعداد السكاني العام.

## آلا الطالباني: لا يوجد تمثيل للنساء ضمن القائمة الجديدة لترشيحات السرفاء العراقيين

بغداد - القدس العربي:

أكدت آلا الطالباني النائبة عن كتلة التحالف الكردستاني رئيسة لجنة مؤسستات المجتمع المدني في مجلس النواب أنه لا يوجد اسم لأي امرأة ضمن القائمة الجديدة لترشيحات السرفاء العراقيين. وقالت الطالباني «إنه لم يجز احترام الدستور الدائم الذي ينص على المساواة بين المواطنين». وأضافت الطالباني في 25 في المئة من ترشيحات السرفاء جاءت لتوافقات سياسية وأن الطالباني هم من السلك الدبلوماسي. وأكدت الطالباني أيضاً ان البرلمانيات يقمن الآن بمناقشة كيفية ايجاد آلية لتثبيت نسبة لتمثيل المرأة في انتخابات مجالس المحافظات. وعن ظاهرة النساء الانتخابيات التي تقاطعت مؤخراً قالت الطالباني ان مجموعة من البرلمانيات اجتمعن الاثنین لدراسة هذه الظاهرة، مؤكدة وجود نساء عربيات ضمن مفندات العمليات الانتخابية في العراق.

## جبهة الحوار الوطني تتوعد باطلاق حملة جماهيرية لمقاطعة المنتجات الإيرانية

بغداد - القدس العربي:

توعدت جبهة الحوار الوطني باطلاق حملة جماهيرية لمقاطعة المنتجات المستوردة من ايران في حال عدم استجابة طهران لجملة من المطالب أعلنت عنها الجبهة في مؤتمر صحفي عقد في البصرة. وطالبت الجبهة على لسان ممثليها في مدينة البصرة عوض العبدان الحكومة الإيرانية بتبديل بعثاتها الدبلوماسية في العراق وإيقاف ما وصفه بدعها للمليشيات والمجاميع المسلحة. وأضاف العبدان في مؤتمر صحفي في مقر جمعية النجاة الأهلية في قضاء الزبير ان الجبهة تطالب بتقديري اعتبار رسمي ال شعب العراقي عن الضمر الذي حصل نتيجة دعمها للمليشيات المسلحة ودفع تعويضات لذوي الضحايا، بالإضافة الى ايقاف الدعم بالمال والسلاح والمعلومات الى أي جهة سياسية أو اجتماعية في البلاد، وانتهاء وجود عناصر فيلق القدس، وأخيراً استبدال البعثة الدبلوماسية الإيرانية الموجودة في العراق. وقال العبدان ان الجبهة عازمة على اطلاق حملة جماهيرية لمقاطعة المنتجات المستوردة من ايران بالإضافة الى تنظيم اعتصامات وتظاهرات سلمية تتدد بالتخلات الإيرانية، حسب قوله. وعن الآلة التي تستند اليها الجبهة في اتهامها لپهران قال العبدان انه اذا تم سؤال أي شخص في البصرة فسببوك ان الوجود الإيراني شمل جميع الأصعدة الاجتماعية والسياسية والثقافية والتجارية وحتى ما يتعلق بمنظمات المجتمع المدني، متمنيا أن لا تصل الأمور الى حد اجبارهم على فصح كل ما يجوزتهم من أدلة على الملا. وأفاد العبدان بأن جبهة الحوار ارتأت ان تعلن مطالبها من مدينة البصرة كونها أكثر تضسراً من غيرها بسبب التخلات الإيرانية كما أشار الى تمسك الجبهة بمواقفها المساندة لمنظمة مجاهدي خلق المعارضة للحكومة الإيرانية.

## برلمانيون يطالبون بدعم إجراءات الحكومة في سعيها للحد من نشاط الجماعات المسلحة

بغداد - القدس العربي:

شدد أعضاء في مجلس النواب على أهمية توفر الدعم السياسي لاجراءات الحكومة في الحد من نشاط الجماعات المسلحة. وقال عباس البياتي النائب عن كتلة الائتلاف العراقي الموحد انه لا بد من التعاون مع الحكومة في بناء دولة القانون لتحقيق شعار نزح سلاح المدنيين والخارجين عن القانون والمليشيات. وأشار خيرالله البصري النائب عن الكتلة العراقية الوطنية الى تأكيد الحكومة على استهداف العصابات المارقة وليس التيار الصدري في عملية (بشار السلام) في محافظة ميسان. وأكد عبد الكريم العنزي النائب عن كتلة الائتلاف العراقي الموحد، وجود الدعم الشعبي والبرلماني لاجراءات الأمنية الرسمية، قائلًا ان الجميع متعاون من أجل الوصول الى جهد حكومي أمني مدعوم برلمانيا وشعبيا.

# تقرير لمكتب المحاسبة الحكومي وآخر للبنتاغون التقدّم الامني هش في العراق والحكومة عاجزة عن الوفاء بالوعود الجيش لا يستطيع العمل بدون المارينز.. وبوش يحتاج لاستراتيجية جديدة



رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي اثناء مؤتمر صحفي في العمارة امس (أ ف ب)

## المرجع المدرسي: المرجعية لن تتدخل في الانتخابات المقبلة

بغداد - القدس العربي:

أكد آية الله محمد تقي المدرسي، أحد كبار مراجع الشيعة في كربلاء، أن المرجعية الدينية لن تتدخل في الانتخابات المقبلة، مشيراً في الوقت نفسه إلى الاتفاقية الأمنية مع واشنطن لا تخلو من بنود تحقق الصلحة الوطنية برغم معارضته لها من حيث المبدأ. وقال المرجع المدرسي أن «المرجعية لن تتدخل في العملية الانتخابية»، في إشارة إلى انتخابات مجالس المحافظات المزمع إجراؤها مطلع تشرين الأول (أكتوبر) المقبل، مضيفاً أن المرجعية الدينية تتفحص بحصول الناخب على اطمئنان ولو بنسبة 50% بأن مرشحه هو الأفضل»، بحسب قوله. وحول الاتفاقية مع واشنطن دعا المرجع المدرسي الى تقعيد هذه الاتفاقية بشرط، وعررضها على العراقيين في استفتاء عام، مجددا القول في هذا الصدد «نحن مخالفون من حيث المبدأ لهذه الاتفاقية»، ولكنه لم يخف تأييده لبعض البنود التي قال انها «يمكن أن تضمن وتحقق مصالح الوطن، شريطة عدم

البنتاغون انك على خطر التهديد الإيراني وإن إيران تمثل تهديدا كبيرا على المدى البعيد، اما تقرير مكتب المحاسبة فقد أشار الى ان حكومة بوش لم تخطط بشكل جيد لتخفيض عدد الجنود الذين أرسلوا ضمن سياسة زيادة عدد الجنود العام الماضي. ومع ان القوات الامريكية تقوم بإدارة عمليات مشتركة مع القوات العراقية إلا ان تقرير مكتب المحاسبة يشير الى ان نسبة 10 بالمئة من القوات العراقية قادرة على ادارة عملياتها دون الاعتماد على اسناد الامريكيين. ويتوصل تقرير مكتب المحاسبة الى ان ادارة بوش ليس لديها الاستراتيجية الشاملة لمرحلة ما بعد استراتيجية الدفع بقوات جديدة، ويرى بوش «الطريق الجديد للتقدم اماما، لم تتحقق. ولاحظ تقرير المحاسبة ان عددا من القوانين الرئيسية التي اقراها البرلمان العراقي لم تطلق فيما لم يتم التوصل لاتفاق حول قوانين حيوية مثل قانون النفط وتوزيع الثروة النفطية وقانون الانتخابات المحلية. كما ان الوزارات العراقية لم تنفق الميزانيات التي خصصت لها فيما فشلت الطاقة الكهربائية وتوفيرها للسكان بتحقيق اهداف الامريكيين. وكان بوش قد حدد معالم استراتيجيته الجديدة في كانون الثاني (يناير) 2007 وأكد انها قابلة للتحقيق بحلول تموز (يوليو) 2008. وبالمقارنة مع تقرير مكتب المحاسبة الذي اعد في 13 حزيران (يونيو) ولم يصدر الا يوم 23 من الشهر نفسه جاء في تقرير البنتاغون الذي جاء في 74 صفحة الدور السنوي الذي تلعبه كل من ايران وسورية في امن العراق. فيما لم يذكر مكتب المحاسبة الذي جاء في 94 صفحة العراق ايران ولكنه ذكر سورية كهدف للتهديد الامني في العراق. وقال بوش في تقرير مكتب المحاسبة الخاصة دعوه اليها. ورغض محسرة ومسؤولون خارجيون من مكتب المحاسبة خاصة دعوه «عنصرا رئيسيا في استراتيجيتنا واشنطن، ولكن التقريرين لاحظا مشاكل مختلفة في جماعات الصحوة و ابناء العراق خاصة ان الحكومة العراقية رفضت مدح هذه الجماعات في الجيش العراقي خاصة ان غالبيتها من السنة. كما ان المشروع يعانى من مشكلة الإختراق في الجماعات المتطرفة كما لاحظ تقرير البنتاغون وتوصل الى ان الحكومة العراقية ليست قادرة على التعامل مع الجماعات هذا. ونظرا لتفصيالت الوضع الطائفي فقد تدنا تقرير البنتاغون ان التقدم السياسي والدبلوماسي سيكون بطيئا ومترددا. كما يدعو التقرير الى تطبيق القوانين على جميع بدون جندي خشية اشعال الحرب الطائفية من جديد. ويرى مسؤولو البنتاغون ان تحسين الامن فرصة للحكومة العراقية في تقدم التزامات حول

## الفضيلة طالب بالتحقيق لرد التهم عنه والأديب يؤكد وجود عصابات متخصصة ملف تهريب النفط العراقي المسكوت عنه يتأخر فتحه امام البرلمان

بغداد - القدس العربي:

قورت رئاسة مجلس النواب العراقي مناقشة ملف تهريب النفط بناء على طلب تقدم من حزب الفضيلة الذي يسيطر على البرصة احد اهم مدن النفط العراقية ومانفذ تهريبه، فبينما على طلب النائب عن حزب الفضيلة (15 مقعدا في البرلمان) حسن الشمرني تم تشكيل لجنة من ممثلي لجنة النفط والغاز واللجنة القانونية ولجنة الزاهامة للتحقيق في عملية تهريب النفط الخام في العراق واقتراح الفضيلة استضافة وزراء النفط السابقين لغرض الاستماع الى شهاداتهم ومعلوماتهم حول هذا الموضوع.

وقال باسم الحسيني، النائب عن حزب الفضيلة في البرلمان، ان الطلب الذي تقدم به حزبه جاء على خلفية قضية التفسير التي طالبت حزب الفضيلة كونها كان يتولى ادارة هذه المجموعة وهناك مجاميع مرتبطة ببعض التكتلات والاحزاب السياسية في الداخل وهذه تعمل وفق اجندة خاصة. رافقا الكشف

## مجلس انقاذ الأنبار يهدد باعلان العصيان المدني اذا أفيل قائد شرطة المحافظة

الرمادي - القدس العربي:

هدد القيادي بمجلس انقاذ الأنبار، الشيخ علي حاتم السليمان، باعلان العصيان المدني بمحافظاة الأنبار، اذا استجابة الحكومة العراقية لقرار مجلس محافظة الأنبار، بإقالة قائد الشرطة اللواء طارق يوسف الذبابي. وقال السليمان، ان «لواء طارق الذبابي لم ولن يتحى عن منصبه، وما زال يمارس عمله قائدا لشرطة الأنبار»، مؤكدا أن مجلس انقاذ الأنبار سيعلن العصيان المدني في حال استجابات الحكومة العراقية لقرار مجلس محافظة الأنبار بإقالة قائد الشرطة، واتهم الشيخ

## أكرم الحكيم يطالب حزب البعث بابعاد عناصره المنورثة بجرائم الإبادة في العراق

بغداد - القدس العربي:

دعا وزير الدولة لشؤون الحوار الوطني أكرم الحكيم حزب البعث النحل الى اعادة شاملة لآثاره ومبادئه العامة وابعاد التمييز اليه ممن تورطوا في عمليات الإبادة، مؤكدا في مؤتمر صحفي عقده مع نواب عن لجنة الصلحة البرلمانية ان الحكومة ما تزال ترفض اشراك ممثلي هذا الحزب في مؤتمرات المصالحة. ولفت الحكيم الى انه لم يسمح بأي مجهود لمرحلة سبيرة الحزب، مضيفا انه يبقى أمام البرلمان ان ينظر في هذه المادة الدستورية وحبس الضوابط ليقرر ما يتفق عليه ممثلو الشعب، على حد تعبيره. من جهةه لفت عضو لجنة الصلحة النائب عن التحالف الكردستاني عبد الباري زبياري الى ان السياسة العامة للدولة تنجح صوب تطبيق المساواة والعدالة في التعامل مع حزب البعث خلال

## عائلات عراقية في الأردن تبدأ العودة الى بلادها

التي منحتها الحكومة الأردنية للعراقيين الراغبين بالعودة للعراق. ووفق تقديرات الحكومة الأردنية يقيم في الأردن نحو 750 ألف عراقي، الا ان مسحا احصائيا اجراه معهد قافو النرويجي وأعلنت نتائجها في تشرين الثاني (نوفمبر) من عام 2007 اظهر ان عدد العراقيين في الأردن يبلغ نحو 500 ألف شخص يقيم معظمهم في العاصمة عمان. وقال منير الخزملي، 34 عاماً، وهو عراقي مقيم في الأردن منذ خمسة أعوام ويمارس أعمال التجارة «الوضع الأمني تحسن كثيراً، واعتقد ان هذا الأمر سمح بعودة الكثير من العراقيين لا سيما الى المحافظات التي تشهد استقراراً في الوضع الأمني». وعلى الرغم من ذلك لا يفكر منير بالعودة ويقول «بالنسبة لي فقد تزوجت من أردنية وأوضاعي مستقرة ماديا واجتماعيا لذلك لا أفكر بالعودة حالياً للعراق». رغم

# مصر: مخاوف من اتساع التوتر الطائفي ومخاطر تدويل القضية

في الوطن وهم المسلمون، ويرى حمدين صباحي وكيل مؤسسي حزب الكرامة والنائب المستقل بالبرلمان أن هناك أيادي خفية تلعب في العلاقة التاريخية بين المسلمين والأقباط. وأشار إلى أن الاحتقان السياسي الموجود منذ سنوات يعزز من مخاطر اتساع النزعات الطائفية في أكثر من مكان. وأضاف حمدين: مما لا شك فيه أنه لن يكون هناك خاسر أو رابح في ذلك الصراع وأن البديل الوحيد لترويض الفتنة هو مزيد من الفوضى. وأعرب الكاتب مصطفى بكرى عضو البرلمان عن كتلة المستقلين عن مخاوفه من صدى المطالبات بتدويل مشاكل الأقباط على العلاقة بين عصري الأمة.

وقال لـالقدس العربي: «إن الذين يطالبون بالاستعانة بالخارج لحل الخلافات هم حفنة من الخونة وعديمي الضمير ولا يشعرون بالمسؤولية تجاه مصر».

أضاف بأنه لن يكون بوسع أوروبا أو أمريكا الضغط لتحقيق فوائدهم المرجوة للأقباط وذلك لأن الغرب لا تشغله مصالح المسيحيين في الشرق بأي حال من الأحوال.

لا بد من النظر بعين الحياد لشكاوى الرهبان المتمثلة في الاعتداءات التي تقع عليهم من حين لآخر. ومن جانبه يرى الداعية عبدالصبور شاهين أن عن الأقباط أن يكفوا على الاستقواء بالخارج من أجل الضغط على الحكومة وأن يتيقنوا من أنهم يحصلون على كامل حقوقهم تحت إمرة نظام الحكم الذي لا يفرق بينهم وبين المسلمين في كافة الأمور. ويشير شاهين إلى أن اللجوء للخارج كاللعب بالنار لن ينقذ أي طرف بل انه سيسفر عن تصدع العلاقة بين المسلمين والأقباط.

ويتفق مع شاهين في رأيه محمد السيد حبيب النائب الأول لرشد جماعة الإخوان المسلمين والذي انتقد في تصريحات خاصة لـالقدس العربي، الدور الذي تقوم به الكنيسة في الوقت الراهن حيث تحولت إلى أداة لتفكيك الاندماج في المجتمع وتفرض عليهم عزلة غير مبررة ولا تفيد الكنيسة أو الأقباط بشكل عام.

أضاف حبيب بأن التلويح باللجوء للخارج وتحديدًا أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية لن يفيد الأقباط قيد أنملة بل سيسفر عن حالة من الشخاعة والبغضاء بينهم وبين شركائهم

ويرى الفكر القبطي كمال زاخر ان الساحة مهيأة بالفعل لانفجار واسع على الصعيد الطائفي وذلك بسبب سياسة العلاج بالمسكنات من دون التصدي للمشاكل الحقيقية وأصل الدفاع وعلى سبيل المثال فان أزمة الحديد في ملوي كان من الممكن الحيولة دون وقوعها لو أنه تم النظر بعين العدل لطالب أهل دير أبو فانا وعدم التعامل مع القضية من منظور أمني فقط. ويرى نجيب جبرائيل المستشار القانوني للبابا شنودة أن هناك بؤرا ساخنة من الممكن ان تسفر عن أعمال عنف بسبب شعور الأقباط بالاضطهاد وتلك الأماكن منتشرة وبعضها في صعيد مصر في محافظات المنيا وأسبوط وعدد من المدن والقرى هناك وكذلك الأمر بالنسبة للقاهرة.

ويبقى جبرائيل في تصريحاته لـالقدس العربي: «أن تكون الكنيسة تحرك الأمور سرا في اتجاه تدويل قضايا الأقباط خلال الوقت الراهن أو في أي وقت بالرغم من الظلم الواقع على المسيحيين.

وطالب جبرائيل بانتهاء أزمة دير أبو فانا التي نشبت قبل أسابيع من أجل إعادة الهدوء لصقوف المسيحيين والمسلمين ومنع تكرار الحادث يرى أنه

## القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

رغم محاولات الصلح التي تشهدها عدد من المدن بمباركة مؤسسات أمنية وأجهزة محلية لرأب الصدع بين المسلمين والأقباط إلا أن العديد من المرشحين أعربوا عن مخاوفهم من اندلاع فتنة طائفية أشد اتساعا خلال المرحلة المقبلة بسبب استمرار حالة الاحتقان التي تسير على العلاقة بين الجانبين.

من جانبه أشار الكاتب في الشؤون القبطية جمال أسعد عبدالملاك عن شعوره بخيبة الأمل لأن نار الفتنة تنذر باتساع بالرغم من التصريحات الجانية التي تنطلق بين كافة الأطراف والتي تشير إلى أن الأمور تحت السيطرة.

يضيف عبدالملاك: بالطبع فان العلاقة التاريخية بين الجانبين ظلت تمثل الأوضاع في المرحلة الأخيرة أصبحت على المحك حيث لا تقوم الحكومة بحل المشاكل العالقة بأسلوب عقلاني وانها تترك القضايا عالقة مما ينجح عنه استمرار الاحتدام بين الأطراف المعنية.



جندي أمريكي يقوم بصيانة طائرة في قاعدة بلد شمال بغداد امس (1 أ ف ب)

# دبلوماسيون يستطلعون الأوضاع في كركوك بشأن الانتخابات المحلية

## كركوك (العراق)

من مروان ابراهيم:

لهذه النسبة لكل من الكركوك والعراق والتركان على ان تخصص الاربعة بالمئة الباقية للكلدواشوريين. من جهته، قال مسؤول في القائمة العربية ان العرب يؤيدون «تأجيل الانتخابات مدة شهرين او ثلاثة شريطة اشراف الامم المتحدة والسفارة الامريكية على سجلات الناخبين وتقسيم كركوك لاربع مناطق انتخابية لتنع عمليات التزوير».

اما عضو مجلس المحافظة عن قائمة «كركوك المتأخية» محمود محمد كركوكي فقال «نحن مع تأجيل الانتخابات شريطة حل مسألة المرشحين واعادة الوافدين الى مواطنهم الاصلية، وحل ملفات الاضحية والنواحي المستقلعة منها، و اجراء احصاء دقيق للسكان».

يشار الى ان عدد العائلات العربية التي تسلمت تعويضاتها بقيمة 20 مليون دينار عراقي (20 الف دولار) يبلغ اكثر من سبعة آلاف من مجموع 25 الف عائلة وتصل آلية الدفع على مغادرة كركوك خلال 40 يوما.

وكان مجلس قيادة الثورة اiban النظام السابق تبنى القرار رقم 42 للعام 1986 الذي يقضي بخلق عشائر من العرب الشيعية في الفرات الاوسط والجنوب الى كركوك ضمن سياسات التعريب التي كان ينتهجها.

كما تبليغ اعداد المرشحين الكركوك الذين قدموا لنيل التعويضات 85 الف عائلة ثالث عشرة آلاف عائلة منها صحتها حتى الآن، وفقا لمصادر رسمية.

ويبلغ عدد سكان المدينة أكثر من مليون نسمة هم خليط من التركمان والكرد والعرب مع اقلية كلدواشورية. بدوره، قال عضو مجلس المحافظة عن «جبهة تركمان العراق» حسن توران ان التركمان «يشكل عام مع اجراء الانتخابات شريطة تقسيم كركوك الى اربع مناطق انتخابية، واعتماد نسبة 32 ٪ لكل من القوميات الرئيسية»، الا ان القيادي التركماني عضو مجلس المحافظة على مهدي صادق قال «نرى ان الحل الوحيد لكركوك هو ان تكون اقليما خاصا، مؤكدا «تقاسم السلطة بالنسبة ذاتها».

من جهته، يرى سعد الدين أريخج رئيس الجبهة التركمانية ومن المتوقع ان دخول «التركمان باقائمة واحدة في الانتخابات المحلية سيحفظ الجبهة ويقوي موقفهم في كركوك مقدرة جدا، ويجب التعامل معها بحذر شديد».

واضاف ان «هدف الزيارة الاخذ في الاعتبار الازاء المطروحة من اجل وضع حلول ترضي الجميع. نعلم ان مقترحات الامم المتحدة للمرحلة الاولى للمناطق المتنازع عليها لم تتل موافقة غالبية الأطراف».

وقال رئيس مجلس محافظة كركوك زكار علي «أؤيد اجراء الانتخابات في كركوك، واطالب بقوائم مفتوحة من اجل كسر الاحتكار القومي والحزبي».

واضاف ان «نسبة 32 ٪ هي بدمية ومن المؤسف ان يكون هناك نواب يجهلون الدستور ونحن سنوافق على الاقتراح اذا تم تطبيق هذه النسبة في عموم العراق» في إشارة الى اقتراح قدمه 119 نائبا بتوزيع المقاعد وفقا

# جماعة «الاخوان» تنفي تجميد نشاط عصام العريان أو التجهيز لعزل المرشد

## القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

تفت جماعة الإخوان المسلمين الأنباء التي تردت في الآونة الأخيرة بشأن تقليص نفوذ القيادي البارز د. عصام العريان والذي فقد موقعه مؤخرا في مكتب الإرشاد الذي يسيّر شؤون الجماعة.

وفي تصريحات خاصة لـالقدس العربي أكد د. محمد السيد حبيب النائب الأول لمرشد الجماعة على ان المنصب الذي يشغله مديرا للمكتب السياسي للجماعة يدحض الأكاذيب التي يحلو للبعض ترويجه بدون أي سند حيث تعد المهام الموكلة اليه شديدة الأهمية وتتطلب تفرغا تاما.

وأشار حبيب بان العريان هو ركيزة هامة وأحد اعمدة الجماعة التي أثرت العمل وساهمت بقدر كبير ولا يزال يساهم بجهود وافر، وقال حبيب: اننا ننظر من العريان ان يسير في دعم الجماعة بكافة الخصبة وخبرته الواسعة.

وأشار حبيب الى أن الأمور داخل الجماعة تسير وفق قواعد ديمقراطية وهو ما يدحض المزاعم التي انطلقت في العديد من الصحف بشأن وجود مؤامرات من اجل اقصاء عدد من الاسماء.

كما نفى حبيب ما تردد حول عزم مكتب الارشاد ازالة محمد مهدي عاكف عن منصبه.

وقال في هذا السياق سوف يستمر عاكف في موقعه مرشدا للجماعة الى ما شاء الله.

وأثنى حبيب على عاكف مؤكدا على أنه يعمل بجد واجتهاد وبعين جديرة بالموقع الذي يشغله كما أنه من المؤمنين بالاسعانة بكافة الخبرات ومنح الشباب الفرصة المناسبة من أجل



عصام العريان

التردد في المقاعد المناصب. وأشار الى ان الذين يتحدثون عن عزل شخصيات أو تعيين أخرى مكانها لا يعرفون أن للجماعة تقاليد وأعرافا ولوائح يلتزم بها الجميع منذ عشرات السنين، وحول الهجوم العنيف الذي يشن على الجماعة في العديد من وسائل الاعلام الرسمية، قال حبيب: بالطبع لا يشغلنا هذا الهجوم الذي ان دل على شيء فانه يدل بوضوح شديد على أن النظام مرعوب من الجماعة بسبب تزايد التعاطف الشعبي معها حتى بين القوى المختلفة والتي تختلف مع الإخوان في الفكر والمعتقد، وتوقع حبيب ان تشهد مصر خلال المرحلة المقبلة حملة تصعيد اقواه بسبب اشتداد عود مافيا الفساد التي لم يعد يهيمها ان تحافظ على صورتها بين الراي العام.

وقال: لا يحتاج المراقب لالة كي يرى بعينه أن النظام يعيش أزمة غير مسبوقة على الصعيد الاقتصادي فهو غير قادر بالرغم من آلة الاعلام التكنولوجية التي يمتلكها على منع رائحة الفساد من الوصول للجماهير حيث الشواهد اليومية تكشف بوضوح عن أن مظاهر الفساد في ازدياد مطرد بل ان الصراع بين أجهزة الحكم بات واضحا للعيان.

واستشهد حبيب على تداخل النظام وتردي الأحوال التي تعيشها البلاد بتسرب أسئلة امتحانات الثانوية العامة وتعاطف نفوذ رجال أعمال الحزب الحاكم التي تحاكم من أجلهم القوانين في البرلمان بهدف زيادة اربابهم.

وحول الضربات التي توجه للجماعة ومدى امكانية توقفها خلال المستقبل قال حبيب: أسأل الله ان يهدي كبار رموز النظام وأن يزيل الغفمة من فوق أفعالهم كي يروا بوضوح اعداء اللبيل ويفرقوا بينهم وبين الشرفاء الذين يسعون لخدمة وطنهم

# السلطات السودانية تلقي القبض على شبكة تهريب اللاجئين الى أوروبا وإسرائيل

التازحين الى ابني خلال اسبوع، وتعمل العديد من المنظمات التي وصلت هناك الأيام على نظافة وتطهير البلدة من آثار الجثث والركام الذي خلفته الجهات بين القوات المسلحة والجيش الشعبي، بينما بات رئيس لجنة الأمن في برلمان الجنوب، ديفق أوك، أقوى المرشحين لرئاسة ادارة المنطقة.

والبغ وزير شؤون الرئاسة في حكومة الجنوب لو كا بيوتن، وانع بنهاية الشهر الجاري سيعود تازحو ابني الذين فروا اثناء اندلاع القتال هناك الشهر الفائت، الى منطقة أفوك (30 كلم جنوبي ابني)، وأشار الى ان منظمات انسانية وصلت الى المنطقة التي اخلت تماما من السكان، بغية وضع الترتيبات اللازمة لعودة الأهالي.

وأكد مشرف المؤتمر الوطني في ابني، زكريا اتيم، ان عودة السكان ستكون خلال اسبوع، منوها الى ان البلدة تشهد حاليا استعدادات مكثفة في شكل حملة نظافة تستهدف ازالة الركام وتطهير الأثار والجثث التي تناثرت في ابني جراء عمليات القصف بين القوات.

على صعيد آخر أوقفت السلطات الأمنية السودانية أمس (27) مشتبهًا به على ذمة التحقيقات الجارية حول هجوم حركة العدل والمساواة على ام درمان في العاشر من ايار (مايو) الماضي، بينهم (16) عنصرا من منسوبي المؤتمر الشعبي، اعيد اعتقالهم عقب إطلاق سراحهم امس.

وقال مدير ادارة الاعلام بجهاز الأمن والمخابرات الوطني في تصريح للمركز السوداني للخدمات الصحافية، ان السلطات الأمنية وفي اطار تحقيقاتها حول أحداث ام درمان وصددها للعناصر المشاركة في المخطط توصلت الى وقائع تستدعي توقيف المشتبه بهم، مشيرا الى ان من بين الموقوفين ((16 عنصرا من الذين اطلق سراحهم امس بعد قضائهم بالحكام بالسجن أربع سنوات بعد انتهم في قضية تراقب كيفية ادارة الجيش الشعبي لجزائرية.

على ذات الصعيد تبدأ عملية إعادة عشرات الآلاف من

# برلمان جنوب السودان يجيز قانونا يسمح للجيش الشعبي بانشاء سلاح جوي وفاعل

## الخرطوم - «القدس العربي» - من كمال بخيت:

أكد الاتحاد الافريقي حرصه على التوصل لحل سياسي لازمة دارفور، وقال مسؤول الاتحاد الافريقي ستانيسلاس تاكاهام امس ان «السلام في دارفور بصفة خاصة، يمكن ان يمضي من خلال مسارين، الاول والا هم هو المسار السياسي».

وذكر تاكاهام ان الاتحاد الافريقي يعمل من اجل حل من مسارين لقمية دارفور، الذي يشمل المفاوضات السياسية وعمليات حفظ السلام في المنطقة. وابعان تاكاهام «لذا فانه لا يوجد سلام للحفظ عليه، لقد نهيت بعثة الاتحاد الافريقي الى دارفور للتأكد من تنفيذ اتفاقية سلام دارفور. ولكن في النهاية نحن جميعا نعلم ان السلام لم يعد الى دارفور، ولذلك ارسلنا قوات مشتركة من الامم المتحدة والاتحاد الافريقي، في محاولة للحلق بيئة لاعادة السلام الى مساره».

الى ذلك أجاز مجلس تشريعي الجنوب بالاجماع القانون الخاص بالخطة الدفاعية لجنوب السودان، والذي حول قوات الجيش الشعبي من «غوريلا» الى جيش تقليدي منظم، وسمح بشراء العتاد الحربي بأنواعه المختلفة من كافة دول العالم دون استثناء، بما فيها الولايات المتحدة الامريكية.

وجاء شعار القانون الذي اطلق عليه ورقة الجيش الشعبي البيضاء للدفاع عن الجنوب خاصة والسودان بصفة عامة، بعنوان «نحو جنوب سودان آمن وسودان للجميع»، وتتضمن البنية الأمنية لجنوب السودان ومهمة ودور الجيش الشعبي في حماية الجنوب الى جانب الهيكل الاداري والعسكري لقيادة الجيش من أعلى مؤسسة الى احدى وحدة عسكرية، وسمح للجيش الشعبي بتأسيس سلاح جوي ودفاع جوي قوي بالجنوب، وأقر لجنة أمنية خاصة تراقب كيفية ادارة الجيش الشعبي لجزائرية.

على ذات الصعيد تبدأ عملية إعادة عشرات الآلاف من

# حافلات الاجرة الصغيرة في بغداد تنقلب على الانقسام الطائفي

بغداد - رويترز: بدأ سائقو حافلات الاجرة الصغيرة في بغداد العودة الى الطرق التي كانت ممتعة ذات يوم مع تصنع الأوضاع الامنية في العاصمة العراقية مما يسمح لهم بالقيادة مجددا بين المناطق الطائفية، ووجد سائقو حافلات الاجرة الصغيرة أنفسهم على الجبهة حيث استفهدتهم ميليشيات ارادت ترسيخ الانقسامات من خلال بث الرعب، وقال ابو علاء الذي يقود حافلة اجرة صغيرة من بلدة التاجي الصغيرة التي يغلب على سكانها العرب السنة قرب العاصمة الى الكاظمية وهي منطقة يغلب على سكانها الشيعية في شمال بغداد «الجرمون حاولوا تفريق وعزل المناطق... لكنهم لم يستطيعوا هذا».

وفي نزوة أعمال العنف كان سائقو حافلات الاجرة الصغيرة يخاطرون باحتمال ايقافهم عند نقاط تفتيش وهمية حيث كانت فرق قتل تحطف للانقسام الطائفي، وكان يعثر على اليها بسبب الطائفية، ووجد سائقو حافلات الاجرة الصغيرة أنفسهم على الجبهة حيث استفهدتهم ميليشيات ارادت ترسيخ الانقسامات من خلال بث الرعب، وقال ابو علاء الذي يقود حافلة اجرة صغيرة من بلدة التاجي الصغيرة التي يغلب على سكانها العرب السنة قرب العاصمة الى الكاظمية وهي منطقة يغلب على سكانها الشيعية في شمال بغداد «الجرمون حاولوا تفريق وعزل المناطق... لكنهم لم يستطيعوا هذا».

وقالت بلاكووتر ان حراسها تصرفوا بشكل قانوني بعد التعرض لتهديد، والمتعاقدون للقيام بأعمال أمن خاصة للجيش الامريكي والحكومة لا يخضعون للقانون العراقي غير ان هذه الحصانة من المتوقع ان ترفع عنهم بموجب قانون أمني جديد يجري التفاوض عليه بين واشنطن وبغداد.

# رئيس بلدية لندن مستاء من تحقيق تجرية الشرطة حول علبة سيجار عراقية بحوزته

لندن - ف ب: اعرب رئيس بلدية لندن الجديد بوريس جونسون الثلاثاء عن استيائه بسبب تحقيق الشرطة «السخي» بشأنه بسبب امتلاكه علبة لسيجار كانت تعود الى وزير الخارجية العراقي السابق طارق عزيز.

ففي مقالة في صحيفة «ديلي تلغراف» اتهم جونسون، رئيس البلدية المحافظ الجديد للعاصمة البريطانية، حزب العمال بالوقوف وراء التحقيق.

واقتر الصحفي السابق انه وجد هذه العلبة الجلدية الحمراء في بغايا منزل طارق عزيز المدمر اثناء تحقيقه في العراق عام 2003. ولم يخف الامر وتقتذ وروى تفاصيل ما حدث في احد مقالاته، لفتحه بهذه «الغثيبة».

لكن جونسون أكد ان حزب العمال نبش هذه القصة ايان المحملة الانتخابية الاخيرة لرئاسة بلدية لندن حيث تناقض والمعالي كين ليفينغستون. واضاف جونسون (43 عاما) «لم يكن لدى هؤلاء الشرطة من خيار الا يفتح تحقيق حول

# ادانة أول مدني متعاقد مع الجيش الامريكي بالعراق في محاكمة عسكرية

بغداد - رويترز: قال الجيش الامريكي ان محكمة عسكرية امريكية حكمت بالسجن خمسة أشهر على مترجم كندي عراقي بسبب طعنه مترجما آخر في العراق. وعلاء محمد علي الذي يحمل الجنسية العراقية والكندية هو أول مدني متعاقد للعمل مع القوات الامريكية في العراق يواجه محاكمة بموجب القانون العسكري، ووجهت اليه اتهامات بموجب تعديلات اقره الكونغرس الامريكي في عام 2006 يسمح بمحاكمات عسكرية للمدنيين المتعاقدين للعمل مع القوات الامريكية.

وهو معتقل منذ شباط (فبراير) الماضي بعد عراك مع مترجم آخر في قاعدة عسكرية في غرب بغداد. وقال الجيش في بيان ان علي اعترف في محاكمة عسكرية جرت يوم الاحد في قاعدة عسكرية امريكية في بغداد بأنه مذنب باسائة استخدام سكين جندي وتعطيل العدالة والالاء

## قذيفة هاون تضرب منطقة النقب الغربي.. والجهد تهدد: التهدة في مهب الريح

# قوات الاحتلال تفتال ناشطين في الضفة الغربية في أول عملية اختبار حقيقية للتهدة



فلسطينيون يشيعون الشهيد طارق جمعة ابو غالي في مدينة جنين بالضفة الغربية

عن الهجوم. يذكر ان الجيش الاسرائيلي اطلق النار عصر الاثنين على مزارعين شمال القطاع، فاصاب احدهم بجراح بالغة خلال عمله بزاره الزراعية. ويشكك غالبية المراقبين في امكانية صمود «التهدة الهشة» التي ابرمت طويلاً، ويرون أنها سرعان ما ستتهار بسبب الخروقات الاسرائيلية كما حدث في الاتفاقات الخمسة الماضية.

على الفور. وقالت مسعفون ان اجساد الشابين تدل على انها تعرضا لعملية «اعدام مباشر»، كون انها تعرضت لعدد كبير من الطلقات النارية في مناطق مختلفة. وأكد سكان من المنطقة ان الشابين لم يكونا مسلحين، وأنه لم تحدث اشتباكات نارية بين الناشط وقوات الاحتلال، لافتين الى أن عملية اطلاق النار كانت فقط من قبل الجنود الاسرائيليين. واكدوا ان الحسى السكني القريب من الحادشة استفاد قاطنوهم على عملية اطلاق النار الكثيف. وقال المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان قوات من جيشه قتلت قائداً في حركة الجهاد الاسلامي خلال عملية خاصة نفذت في مدينة نابلس.

وقال ان العملية تمت بعد دهم المنزل الذي يقيمان فيه بالقرب من جامعة النجاح بنابلس، وزعم ان قواته وجدت في المكان ذخائر ومفجرات وقذائف. وأشار الى ان الناشط ابو غالي كان مطلوباً لاسرائيل لصلته بهجمات استهدفت اسراييليين، زاعماً أيضاً أنه كان يخطط لتنفيذ هجوم داخل اسرائيل. وذكر أيضاً ان قواته اعتقلت ثمانية شبان فلسطينيين من مدينة بيت لحم، ومخيمات قضاء مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية. وهذه هي أول عملية اغتيال نفذها اسراييل في الضفة الغربية، بعد سريان التهدة التي ابرمتها مع الفصائل الفلسطينية في غزة الخميس الماضي، وتعد هذه العملية أول اختبار لها.

ولا تنص التهدة على وقف هجمات اسراييل ضد الضفة الغربية، حيث احتفظت اسراييل لنفسها بعد أخذت موافقة الفصائل الفلسطينية بالحق في تنفيذ هجمات في الضفة، وعدم مهاجمة غزة ضمن بنود الاتفاق، وهو ما يعرض هذه التهدة للفتل. وفي أعقاب العملية دعت المنظمات الفلسطينية في غزة لـ «الرد على الجريمة»، وأكدت حركة الجهاد الاسلامي التي ينتمي لها الناشط ابو غالي ان «جريمة نابلس لن تمر دون رد موجه». وقالت في بيان تلقت «القدس العربي» نسخة منه «لن يتحقق للعدو ما يسعى اليه من محاولة القضاء على المقاومة وفي مقدمتها أبناء حركة الجهاد وسرايا

## رئيس الوزراء الاسرائيلي؛ العديد من الدول العربية يقيم علاقات سرية مع اسراييل

# تل أبيب: مبارك وعد اولمرت بعدم فتح معبر رفح طالما لم يحصل أي تقدم في قضية شليط ومكافحة تهريب الأسلحة

الاسلامي والجيبة الشعبية انتقدت اتفاق التهدة، على الرغم من التزامها به، كونه لا يشمل الضفة الغربية. ويوجب الاتفاق الذي توسطت به مصر فان التهدة مستغفلت الى الضفة الغربية في مرحلة لاحقة. وفي سياق متصل ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» على موقعها على الانترنت ان قذيفة

الاسلامي والجيبة الشعبية انتقدت اتفاق التهدة، على الرغم من التزامها به، كونه لا يشمل الضفة الغربية. ويوجب الاتفاق الذي توسطت به مصر فان التهدة مستغفلت الى الضفة الغربية في مرحلة لاحقة. وفي سياق متصل ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» على موقعها على الانترنت ان قذيفة

الاسلامي والجيبة الشعبية انتقدت اتفاق التهدة، على الرغم من التزامها به، كونه لا يشمل الضفة الغربية. ويوجب الاتفاق الذي توسطت به مصر فان التهدة مستغفلت الى الضفة الغربية في مرحلة لاحقة. وفي سياق متصل ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» على موقعها على الانترنت ان قذيفة

## رئيس الوزراء الاسرائيلي؛ العديد من الدول العربية يقيم علاقات سرية مع اسراييل

# تل أبيب: مبارك وعد اولمرت بعدم فتح معبر رفح طالما لم يحصل أي تقدم في قضية شليط ومكافحة تهريب الأسلحة

على طاوله المحادثات مع الرئيس مبارك قضية تهريب الأسلحة من شبه جزيرة سيناء الى المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، وقالت المصادر ان المصريين تعهدوا أمام لاولمرت بزيادة نشاطهم المكثف من أجل كبح جماح هذه الظاهرة التي باتت تقض مضاجع الاسراييليين في الفترة الأخيرة، على حد وصف المصادر عينها. واعترف اولمرت في تصريحات لراسلي الصحف العبرية انه يجري في هذه الأيام مفاوضات مركزة لاطلاق سراح شليط، في حين ان المفاوضات بشأن اطلاق سراح الجنديين يهود غولدفاسر والداد ويعيق ستحتاج الى المزيد من الوقت. كما اعترف اولمرت انه حصل تقدم جدي وحقيقي في المواضيع الأساسية في المفاوضات مع السلطة الفلسطينية بشأن قضية اللاجئين والحدود والترتيبات الأمنية. وأضاف ان المفاوضات تتمحور حول اتفاق مفصل، وليس حول اتفاق مبادئ. وأن النقاش بين الطرفين قد تاجل كونه مركبا وحساسا. ونهاية العام 2008 مستشهد نهاية سعيدة للصراع، ويأمل التوصل الى تفاهات بشأن

على طاوله المحادثات مع الرئيس مبارك قضية تهريب الأسلحة من شبه جزيرة سيناء الى المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، وقالت المصادر ان المصريين تعهدوا أمام لاولمرت بزيادة نشاطهم المكثف من أجل كبح جماح هذه الظاهرة التي باتت تقض مضاجع الاسراييليين في الفترة الأخيرة، على حد وصف المصادر عينها. واعترف اولمرت في تصريحات لراسلي الصحف العبرية انه يجري في هذه الأيام مفاوضات مركزة لاطلاق سراح شليط، في حين ان المفاوضات بشأن اطلاق سراح الجنديين يهود غولدفاسر والداد ويعيق ستحتاج الى المزيد من الوقت. كما اعترف اولمرت انه حصل تقدم جدي وحقيقي في المواضيع الأساسية في المفاوضات مع السلطة الفلسطينية بشأن قضية اللاجئين والحدود والترتيبات الأمنية. وأضاف ان المفاوضات تتمحور حول اتفاق مفصل، وليس حول اتفاق مبادئ. وأن النقاش بين الطرفين قد تاجل كونه مركبا وحساسا. ونهاية العام 2008 مستشهد نهاية سعيدة للصراع، ويأمل التوصل الى تفاهات بشأن

## الافراج عن المعتقلين السياسيين في غزة ورام الله قريبا

### مصدر مطلع: القاهرة ستعلن قريبا عن استضافتها للحوار الفلسطيني

وقال «الاجتماع هدف الى استكشاف مسألة الحوار الوطني الفلسطيني المتوقع انطلاقه قريبا»، ولت ان المجتمعين بحثوا أسس الحوار.

وفي سياق المبادرات الهادفة لتمهيد الطريق للحوار، أكد صالح زيدان عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية ان تنظيمه تسلّم أسس قائمة تضم أسماء المعتقلين السياسيين لدى الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية الخاضعة لسيطرة حركة فتح في وكذلك المعتقلين السياسيين لدى أجهزة الأمن في قطاع غزة في الخاضع لسيطرة حركة حماس. وتكرز زيدان لـ «القدس العربي» ان هذا الأمر لم يعد ان عقد تنظيمه بمشاركة الجبهة الشعبية لقاءات منفصلة مع الحركتين

## انتقد حماس بشدة والحركة تصف تصريحاته بالمنحازة

### ساركوزي: قيام دولة فلسطينية «اولوية» لفرنسا



الرئيس الفلسطيني والرئيس الفرنسي خلال اجتماعهما أمس في بيت لحم

حماس ورؤيتها». وقال ساركوزي خلال مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في ختام لقائه واياه «لقد قلت لاصدقائنا الاسراييليين ان الظلم الذي لحق بالشعب اليهودي لا يعالج عبر ايجاد ظروف للنظم يلحق بالشعب الفلسطيني»، وأضاف ان «من المهم لاسرائيل لا جدال فيه بالنسبة الى فرنسا ولكن قيام دولة قابلة للحياة، ديمقراطية وحديثة للفلسطينيين في اولوية بالنسبة الى فرنسا». واكد الرئيس الفرنسي على ان «فرنسا تطلب تجديد الاستيطان ون صمته في القدس الشرقية»، وكرر ساركوزي القول ان «فرنسا صديقة للشعب الفلسطيني ونحن سنضع في سبيل قيام دولة فلسطينية القوة عينها والالتزام عينه الموضوعين في سبيل امن اسراييل». ومن جهته قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس ان السلام في المنطقة يرهون برفع الظلم عن الشعب الفلسطيني الذي طال 60 عاما. وشهد عباس في المؤتمر الصحافي المشترك مع

## غزة- «القدس العربي»-من أشرف الهور:

أكد مصدر فلسطيني مطلع لـ «القدس العربي» ان القيادة المصرية ستعلن قريبا عن استضافة حوار موسع للفصائل الفلسطينية، يركز على إنهاء الخلاف القائم بين حركتي فتح وحماس، ويكر الصبر الذي فضل عدم ذكر اسمه، ان القاهرة اجرت مؤخرا «اتصالات عديدة»، مع المنظمات الفلسطينية وخاصة حركتي فتح وحماس وتبلغتهن بنيتها توجيه دعوة للحوار «بعد ان طيب عدت تنظيمات فلسطينية بينها فتح وحماس التخلل المصري لانهاء القطيعة ورأب الصدع القائم في الساحة الفلسطينية».

لكن المصدر أشار الى ان موعد عقد هذا الحوار، والدعويين الذي لم يحدد بعد، لكنه أشار الى ان القاهرة التي ستستضيف هذا الحوار وتشاورا يوايؤسس لجلسات حوار أعرق في الوقت القريب ولن تحتضن الحوار دون وجود ضمانات وتعدت من الفصائل تضمن نجاح مساعيها». وقال «لا أظن ان القاهرة تغامر ان تدخل في حوار محكوم عليه بالفشل»، ونفى المصدر وجود أي لقاءات سرية» في الوقت الحالي بين وفود قياديين من الحركتين المتخاصمتين فتح وحماس، ورأى ان مثل هذه اللقاءات لو عادت مجددا «ستخدم الحوار». وكشف على ان حوار القاهرة المرتقب سيركز على تشكيل حكومة «وفاق وطني» تجمع عليها فتح وحماس، ورأى أنه من الممكن ان يصار الى تشكيل الحكومة من شخصيات مستقلة ترشحها الحركتان، لكنه أشار الى ان طبيعة الأشخاص الذين سيعلنون بها ستحدد خلال الحوار.

# مفتشو الوكالة الذرية تمكنوا من زيارة الموقع المشبوه في سورية

وكانت معلومات صحافية امريكية اوردت ان مفتشي الوكالة الذرية يرغبون في تفقد موقعين او ثلاثة اضافية، الامر الذي ترفضه دمشق، وقال الرئيس السوري بشار الاسد «لدينا اتفاقية مع الوكالة الدولية (...)، والحديث عن مواقع اخرى ليس ضمن مدى هذه الاتفاقية».

فيينا - ا. ب. تمكن مفتشو الوكالة الدولية للطاقة الذرية من تفتيش موقع الكبر في الصحراء السورية الذي تشببه واشنطن بأنه كان يضم منشأة نووية قيد الانشاء، كما افاد دبلوماسي لوكالة فرانس برس الثلاثاء في فيينا.

وقال الخبير ان العينات التي ستؤخذ خارج المنطقة التي نطقت قد تكشف آثار غرافيت وهي مادة تستخدم ايضا في المفاعلات النووية، مضيفا «لكنني اعتقد ان السوريين سيسمحون للمفتشين بتفتيش المواقع التي نطقت فقط».

وكان هانينون متكتما ازاء ما يتوقع ان يجده في الموقع وصرح للصحافيين قبل توجهه الاحد الى سورية سئري حين نصل الى هناك ما سنخبر عليه».

# الشيخ همام سعيد ينفي ازالة العلم الأردني ويتهم الاقلام الرديئة بترويج الاكاذيب زكي بنى ارشيد يرحب بالمساءلة الاخوانية وتوترات داخلية على خلفية محاكمته



زكي بنى ارشيد



الشيخ همام سعيد

في وجهات النظر بين بعض اعضاء المكتب التنفيذي مشيرا الى ان الجماعة قررت بان تأخذ المحاكمات الداخلية مسارها الطبيعي وفق النظام الداخلي للجماعة التي حدث بسببها تباين في وجهات النظر.

مطلبهم باعادة محاكمة بنى ارشيد على خلفية موقفه من حملة الحركة الاسلامية للانتخابات النيابية الماضية.

ولم يصدر عن مكتب المراقب العام ما يصادق على رواية الاتفاق البشار اليه لكن مصادر الاخوان تحدثت عن حل لازمة داخلية متصاعدة بعنوان الشيخ بنى ارشيد تم الاتفاق عليه بين الشيخ سعيد ونائبه المعتدل الشيخ عبد الحميد القضاة، الامر الذي قد يؤدي بالشيخ بنى ارشيد لحكمة داخلية بعد ان كان طوال عامين عنوانا لازمة بين التيار والحكومة وبين الحامض والصقور.

دخل الاخوان المسلمون في الأردن مجددا خلال اليومين الماضيين دائرة الضوء بعد ظهور دلائل اعلامية على تدور التحالف التكتيكي في تركيا المكتب التنفيذي للجماعة وبعد الجدل الذي أثاره خبير التلفزيوني تحدث عن قيام المراقب العام الجديد للجماعة الشيخ همام سعيد بانزال العلم الأردني عن طاوله مكتبه الاخواني في اشارة انتقدتها اقطاب محلية دون ان يتم اثباتها بعد.

# على وقع التعتري الحكومي والفتنة المتنقلة من بيروت الى البقاع فالشمال قمة روحية في بعبداء تدين التطرف والعنف وتحظر اللجوء الى السلاح.. وسليمان ينتقد وصول الخلافات لحد الانتحار



رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري ومفتي الجمهورية محمد رشيد قباني خلال القمة الروحية في بعبداء

استمعوا الى كلمة فخامة الرئيس وثمنوا مضمونها، وشكروه على مبادرته واعتبروا كلمته جزءاً من بيانهم الختامي، وتوجهوا الى أبنائهم اللبنانيين جميعاً، مسلمين ومسيحيين، بان يمتسكوا بقواعد ايمانهم بالله والوطن، وأن يستنبروا بنور الايمان لتعزيز اواصر الأخوة والمحبة والاحترام التي تظلهم جميعاً.

فيما نعت هذه المعلومات وقالت ان الموقع كان مبنى عسكريا قديما، وقام السوريون بتنظيف موقع الكبر اثر الغزاة الاسرائيلية، ما يجعل عمليات التفتيش أكثر صعوبة.

في بيروت، قال الرئيس نبيه بري ومفتي الجمهورية محمد رشيد قباني خلال القمة الروحية في بعبداء، انهم يحذرون من خطر التطرف والعنف الذي يشهده لبنان، وحثوا على الحوار والتسامح.

وقد اعتقدت القمة الروحية الاسلامية المسيحية في قاعة 22 تشرين الثاني، وشارك فيها الكاردينال الماروني مار نصرالله بطرس صفير، بطريرك الروم الأرثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم، بطريرك الروم الكاثوليك غريغوريوس الثالث لحام، كاثوليكيوس الارمن الارثوذكس لبيس كسيليكيا آرام الاول كيشيشيان، بطريرك كيليكيا لارمن الكاثوليك تروسيس بيدروس التاسع عشر، بطريرك السريان الأرثوذكس مار اغناطيوس زكا الاول عيواص، والادبير بطريركية السريان الكاثوليك في لبنان الطران مار رفايل مني متوكي، رئيس الطائفة الكلدانية في لبنان المطران ميشال قصارجي، النائب الرسولي للاتين في لبنان المطران بولس ندح، ورئيس الطائفة الاشورية في لبنان المطران مار نسيب الياس دي باز، رئيس الطائفة الخيطية في لبنان وسورية الأب فيلويبا تير الانبياشوي، رئيس المجمع الأعلى للطائفة الانجيلية في سورية ولبنان القس الدكتور سليم صهيوني، مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان، وشيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ نعيم حسن، ولم تجر دعوة المجلس العلوي بسبب اشكالات قانونية في القضاء حول المسئل القانوني للطائفة العلوية كما لم يُدعِ شيخ عقل الروز الثاني ناصر الدين الغريب المعين من الامير طلال ارسلان لأن الشيخ المعترف به قانونا في الدولة هو الشيخ المنكح من فريق النائب وليد خيلاط.

# أبناء عن نية أولمرت تقديم استقالته من منصبه بعد التصويت اليوم على قرار حل الكنيست لاقتناعه بأن الحكومة البديلة هي نكته

مقره الرسمي، وقال ان حقيقة كون رئيس حزب العمل، ايهود باراك، ليس عضو كنيست لن تنقذه، فهو الذي يقود العملية.

قال رئيس الحكومة الاسرائيلية، ايهود أولمرت، مساء أمس الثلاثاء، ان من يرغب بإسقاط الحكومة لن يستمر الاسرائيلي قولها انه من غير المستبعد ان يقدم أولمرت استقالته من منصبه في غضون الأيام القليلة القادمة، لأنه يعرف ان حكومة بديلة بدون حزب المصدا، وأنه لا يمكن ان يواصل التلاعب بالسياسة الى هذا الحد.

في بيروت، قال الرئيس نبيه بري ومفتي الجمهورية محمد رشيد قباني خلال القمة الروحية في بعبداء، انهم يحذرون من خطر التطرف والعنف الذي يشهده لبنان، وحثوا على الحوار والتسامح.

# الكنيست تؤول التصويت على اقتراح قانون منع الترشح لمن يزور دولة معادية بعد تهديد النواب العرب باللجوء الى القضاء

قانون الأساس ليس بحاجة الى أغلبية مطلقة، أي أكثر من 61 صوتا، وخلال مناقشة الاقتراح، أكد النائب دجمال زحالقة، رئيس كتلة التجمع البرلمانية، على عدم التنازل عن الحق في التواصل مع أبناء أمتنا العربية، مهما كلف الثمن.

قانون الأساس ليس بحاجة الى أغلبية مطلقة، أي أكثر من 61 صوتا، وخلال مناقشة الاقتراح، أكد النائب دجمال زحالقة، رئيس كتلة التجمع البرلمانية، على عدم التنازل عن الحق في التواصل مع أبناء أمتنا العربية، مهما كلف الثمن.

قانون الأساس ليس بحاجة الى أغلبية مطلقة، أي أكثر من 61 صوتا، وخلال مناقشة الاقتراح، أكد النائب دجمال زحالقة، رئيس كتلة التجمع البرلمانية، على عدم التنازل عن الحق في التواصل مع أبناء أمتنا العربية، مهما كلف الثمن.



## موريتانيا: الاغلبية ترد على اشاعات ملتمس نزع الثقة وتدعو المعارضة الى «التنافس السياسي الشريف»

**نواكشوط - «القدس العربي»**

**من عبد الله ولد السيد:**

فيما التقى الرئيس الموريتاني سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله أمس الثلاثاء قادة أحزاب الأغلبية للنداول حول الأزمة السياسية الحالية، حفلت الصحف الموريتانية بتقارير تتحدث عن ابعاد هذه الأزمة وتحذر من عواقبها.

ودعت الصحف الصادرة أمس الأطراف المتناحرة بزمام الحكم للاعتراف بالأزمة بدل اللتمس حوّلها والبحث لها عن حلول تجنب موريتانيا العودة للوراء.

واقترحت صحيفة «بلادي» ذات الاطلاع الواسع أن تتولى شخصية مؤثرة الوساطة في حل الأزمة مؤكداً أنه بالإمكان اللجوء للرئيس السابق العقيد علي ولد محمد فال أو لرئيس اللجنة المستقلة للانتخابات العقيد الشيخ سيدي أحمد بابامين للقيام بذلك.

واعتبرت صحيفة «الأمل الجديد» أن «هستيريا الاشاعات حول الخلاف بين الرئاسة والجيش تشير لأمر خطير» مؤكداً أن الخلافات «غير مقبولة

بين رئيس الجمهورية المنتخب والعسكر الفروض أنهم ادوا ما عليهم وحلوا».

وأكدت «الأمل الجديد» أن الخاسر في كل هذا هو موريتانيا «التي أبعدت طبقاتها النيلية عن القرار واستحوذت عليه المافيا التي تمزج الحق بالباطل مذ قرر الرئيس تقريب أحزاب معارضة معروفة لأن المفسدين لا يريدون أي غريب يكدر عليهم صفو بقرتهم الحلوب».

وحلل محلل آخر في صحيفة «سوسايبير» من التدخل الخارجي قائلاً «في ظل هذه الأزمة لن تقف قوى دولية ذات اطماع قديمة وأخرى متجددة وحياد وستذكي الصراع وتفثخ في النار حتى تستغل كمي تنكس الديمقراطية الموريتانية الوليدة والتي شكلت إلى الأمامس القريب نموذجا شكل مصدر إعجاب لدول عديدة في المنطقة».

وفي هذه الأثناء خرجت أحزاب الأغلبية عن صفاتها تجاه الحملات التي تستهدفها منذ أيام، أكدت في بيان وزع أمس الثلاثاء تحالفها الداعم للحكومة الحالية «حتى تحقق النجاحات المأمولة منها». ووقع هذا البيان قادة أحزاب أقوى

التقدم والعهد الوطني للديمقراطية والتنمية (عادل) والتجمع الوطني للإصلاح والتنمية

(تواصل) والتحالف الشعبي التقدمي وميثاق الوحدة وحزب الفضيلة.

ودعا البيان «المعارضة الديمقراطية إلى النزول إلى ميدان التنافس السياسي الشريف الذي يستهدف ثقة المواطن ويتبارى لخدمة مصالحه في جو من العمل الديمقراطي السؤول».

ونكر البيان أن «الساحة الوطنية تشهد منذ بعض الوقت حملة غير مسؤولة تستهدف الوضعية العامة وهدوها والحكومة واستقرارها، ساهمت فيها اطراف قاسمها المشترك هو محاولة النيل من الحكومة والأطراف المشكلة لها».

وحدد البيان الأهداف التي شكلت الحكومة من أجل تحقيقها «في إطار برنامج رئيس الجمهورية الذي اختاره الشعب الموريتاني في الرئاسيات الماضية، فواضح أنها تتمثل في حماية الاستقرار وتعزيز الديمقراطية والنظام الجمهوري وإنجاز الإصلاح الاقتصادي ومحاربة كل أشكال الفساد الإداري والمالي والتفاعل الحقيقي مع هموم المواطن ومعالجة المشاكل التي تواجهه وتعزيز الإجراءات المتخذة في شأن عودة المبعدين والقضاء على الرق ومخلفاته وتعزيز مصداقية البلاد خارجيا خصوصا في محيطها العربي

والإفريقي والإسلامي».

وأضاف البيان أن الأحزاب السياسية الحاضرة «بهيما أن توضح للرأي العام ان الحكومة شكلت بعد تشاور سياسي شمل مختلف الأحزاب السياسية الوطنية ومن المسؤولة السياسية أن يحكم على هذه الحكومة انطلاقا من أفعالها، فمضى كانت المطالبة باستقالة حكومة لم تقدم بعد اعلان سياستها العامة امام البرلمان امرا وارادا أو سلوفا ديمقراطيا مقبولا».

وفي الأخير أعربت الأحزاب السياسية الملوكة على البيان عن استغرابها «وهي تقدر حجم الوضعية التي تمر بها البلاد في سياق دولي صعب على مختلف المستويات، وامام المشاكل التي تقضي مسؤولوية وجدية حملات لهوم المواطنين وأنشغالا بأولويات الغذاء والزراعة والأمن والتشغيل والإنتاج، لإشغال الساحة بتجادبات سياسية لا يترتب عليها شيء كبير للوطن والمواطنين».

**رد رئيس الوزراء**

وفي مؤتمر صحفي عقد ليلة أمس الثلاثاء قال يحيى ولد أحمد الواقف، الوزير الأول ورئيس

حزب العهد الوطني للديمقراطية والتنمية (عادل)، ان «اشاعات كثيرة تروج هنا وهناك، غير أنها تظل دائما إشاعات من ضمن ما تعرفه الساحة المحلية عادة». وقال «ان ما يمكن قوله بهذا الخصوص هو ان هناك مجموعة من نواب حزب عادل لديها ماخذ على الحزب، وقد عبرت عن ماخذها وليس من ضمنها ابدا من يسعون لحجب الثقة عن الحكومة؛ فمطالبهم وماخذهم يطرحونها في إطار الحزب بشكل طبيعي جدا».

وأضاف ولد أحمد الواقف «نحن في بلد عرف حملات كثيرة وما يثار حاليا جزء منها. وحاصل ما في الأمر أننا شكلنا للتو حكومة جديدة وهناك أحزاب وخصومات لم تشارك فيها وهي غير راضية عن ذلك». ومن الطبيعي أن تعبر عن عدم الرضا، فهناك من عبر ببيانات مكتوبة والمعارضة الديمقراطية عبرت هي الأخرى بطريقتها وطالبت باستقالة الحكومة حتى قبل أن تقدم هذه الحكومة الإعلان عن سياستها العامة».

وشدد على أن تشكيل أية حكومة «لا يمكن أن يرضي الجميع».

**رئيس الوزراء**

**ساركوزي يتوعد من اسرائيل وسكان يقولون ان ما حدث عراك مراهقين منحرفين**

# الاعتداء على فتى في باريس يتحول الى مادة اعلامية دسمة وفرصة لتحقيق مكاسب سياسية

**باريس - «القدس العربي» - من فوزي سعد الله:**

في الدائرة التاسعة عشرة بالعاصمة باريس، تعرض شاب فرنسي يهودي الديانة إلى ضرب مبرح على يد مجموعة من الفتيان تتراوح أعمارهم بين 14 و17 سنة ليل السبت إلى الأحد عندما كان الفرنسيون يحتفلون بعيد الموسيقى.

وكاد الحادث أن يكون عابرا كغيره من حوادث تلك الليلة التي اعتقل فيها العشرات وجرح آخرون في مناشوات بين الشباب والأمن، خاصة عند أقدام برج إيفل في حدائق «شان دو مارس»، كما سجلت خلالها اعتداءات على محلات تجارية. كل تلك الأحداث تعرضت لها وسائل الإعلام كأخبار عابرة، لكن أن يكون المعتدى عليه يهوديا، فذلك حدث تصل أهميته ليس إلى التناول الإعلامي الواسع والتواصل على مدى أيام فحسب بل إلى حد تدخل الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي ذاته من إسرائيل، الأحد، ليعبر عن «صدمة»، وعن «استيائه الشديد» ويتوعد «المارقين» الذين ارتكبوا الاعتداء والمعادين للسامية والعنصرين من كل الأفاق».

من جهته، وصف جيل بيژنثايم، حاكم فرنسا الأكبر، رئيس الطائفة اليهودية الذي انتخب الأحد، الاعتداء على

## تونس ترفض اتهامات «امنستي» لها بإساءة معاملة المعتقلين

■ تونس-ا ف ب: رفضت السلطات التونسية الاتهامات التي وردت في تقرير اخير لمنظمة العفو الدولية ورد فيه ان قوى الامن في تونس تسعي معاملة المعتقلين في اطار الحملة على الارهاب، وجاء في بيان صادر عن «مصدر رسمي» تونسي «ان هذه التصريحات غير موضوعية بالررة وخالية من الصدقية»، واعتبر ان ما ورد في تقرير منظمة العفو الدولية الذي صدر الاثنى «ادعاءات مضللة نقلتها عن هيكل وافراد معروفين بتحيزهم و يتوقعهم السلبية الصادقة ضد تونس».

وأضاف البيان ان تونس يهدف الى «تعميق» مدى قانون ينفذ الى ضمان امن مواطنيها والمساهمة في مكافحة الدولية لهذا التهديد الخطير، في اشارة الى الاهداء التي هذا القانون «لا يشرع لوجود محاكم استثنائية و لا يسمح باي تمديد محقق او اعطايطي لأجال الاحتفاظ والاقاف الاحتفظي». وتابع البيان ان التحاصكات التي جرت تطبيقيا لهذا القانون «شملت اشخاصا وجدت في حوزتهم اسلحة

القضاء».

وقال مسؤولو بالحكومة التونسية ان الارهاب تحد خطير تحاول السلطات التناهي عن الاندماش ان منظمة العفو الدولية تصف هذا النوع من الانشطة الاجرامية بالمعارضة الشروعة والسلمية». واعتبر تقرير منظمة العفو الدولية ان السلطات التونسية «في جهودها الوقائية» من «الخلايا الارهابية» تقوم باعتقالات «اعتباطية ما يتعارض مع القوانين التونسية».

واعلنت المنظمة انها احيطت علما بـ«حالات تعذيب محددة مثل الحرمان من النوم والاضمات الكهربائية... والظواهر باعدام المعتقل». وجاء في بيان منظمة العفو الدولية ايضا ان «شخصا تعرض للتعذيب الى حد انه بات عاجزا عن التعرف حتى على والدته وزوجته ومحامي».

وطالبت المديرة الاقليمية لمنظمة العفو الدولية حسيبة حاج صراوي الحكومة التونسية باح «الاعتراف بالاتهامات الواردة في التقرير والالتزام باجراء تحقيق وحالة المسؤولين عن هذه الاعمال التي

## تقرير سنوي: انتهاكات حقوق الانسان والحريات في المغرب «متعددة ومتنوعة»

**الرباط - «القدس العربي»**

**من محمود معروف:**

قدمت منظمة حقوقية مغربية مستقلة صورة قاتمة عن اوضاع حقوق الانسان في المغرب وسجلت تراجعها عن مكتسبات حققت بالبلاد وصفتها بالهشة.

وسجلت الجمعية المغربية لحقوق الانسان في تقرير قدمته امس الثلاثاء حول حقوق الانسان بالمغرب للفترة ما بين حزيران/يونيو 2007 حتى الان، انتهاكات جسيمة عرفتها مناطق مختلفة وقطاعات مجتمعية متعددة. وقالت ان ما سجلته «يمثل جزءا بسيطا جدا من الخروقات التي ما انفكت تمس حقوق الانسان في بلادنا. لذا، فإنه يعطي صورة عن المنحى العام لوضعية حقوق الانسان خلال الفترة الأخيرة، والذي يبرز هشاشة المكتسبات المحققة وخطورة التراجعات التي تصبها». ومن أبرز صور تلك التراجعات التي سجلتها «بشاعة الانتهاكات التي مارسها القوات العمومية على المواطنين والوطنات في سيدي ايفني في السابع من هذا الشهر والتي جسدت بالملوس تبعات سياسة الإفلات من العقاب وحماية المنتهكين لحقوق الإنسان المشجعة لمثل هذه الجرائم».

ففي ميدان الحقوق السياسية والمدنية سجلت الجمعية ان الانتخابات التشريعية لحقوق الانسان، من في ايلول/سبتمبر 2007، وتعين حكومة جديدة «في ظل دستور غير مبرمج» -عرفت عدة تعديلات وحقوقا، وفي رأيها استخدام الوسائل العمومية في الحملة الانتخابية، واستعمال المال لشرء الاصوات. إلا أن أبرز ما ميز هذه الانتخابات حسب الجمعية «هزلة

بالحكومة. وقتل 14 رجلا في اشتباكات بين الشرطة وجماعة من الاسلاميين في ضواحي تونس العاصمة في كانون الاول/ديسمبر 2006 وكانو الثاني/يناير 2007 وتونس التي يسكنها عشرة ملايين نسمة هي أكثر دول المغرب العربي اتباعا للنشط الغربي في الحياة، لكن جماعات حقوق الانسان تتهم الحكومة بعدم المبالاة فيما يتعلق بحقوق الانسان والقيم الديمقراطية وهو اتهام تنفيه الحكومة بشدة.

مسيرة على ان منتقدن سجلها في مجال حقوق الانسان متحيزون ويعكسون آراء اقلية من المعارضين فقدا العزم على تشويه صورة البلاد في الخارج.

وفي نيسان/ابريل رفض الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي المخاوف بشأن سجل تونس الخاص بحقوق الانسان وسجنوا لاجقا بسبب طمات امنية تتعلق بما وصفته سلطات الادعاء بالسماحة للاطاحة افريقيا.

■ الجزائر - لندن - «القدس العربي» - ا ف ب: طلب الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة من «الليبرالي» اويحيى (56 عاما) الاثنى ترؤس الحكومة الجزائرية التي لم يتغير ابرز وزرائها. خلفا له «قومي» عبدالعزيز بلخادم (63 عاما) الذي يوصف بأنه قريب من الاسلاميين.

وبذلك يعود احمد اويحيى الذي يتباهى المقربون منه بأنه صاحب آراء ليبرالية في المجال الاقتصادي، لترؤس الحكومة التي خلفه فيها في 2006 عبد العزيز بلخادم. ولم يغير الاخير عمليا الفريق الحكومي الذي

وقد سجلت مؤشرات على عودة اويحيى الى المعتزك السياسي منذ بداية السنة. عندما اختاره الرئيس بوتفليقة ثلاث مرات في نيسان/ابريل لتمثيله في مؤتمر الهند-

افريقيا في توليهي في الاجتماع المشترك للجلسات الافريقية في نيويورك ثم في المؤتمر الثاني عشر

لمؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية في اكارا. وفي منتصف التسعينات تحدى اويحيى الدبلوماسي والمؤيد، نظريا، لخصومات المؤسسات العامة واقتصاد السوق، الرأي العام الجزائري عندما خفض نسب الدعم وامر باقتطاع مبالغ من رواتب الموظفين والعاملين في القطاع العام المنتج لتسوية الرواتب غير المدفوعة لموظفي المؤسسات العامة التي تعاني عجزا مزمنًا.

وقد اقتطعت هذه المبالغ التي قلت شعبيته، فيما كانت الجزائر التي تواجه أزمة اقتصادية ومالية، تعاني من نقص السيولة. والمبالغ التي اقتطعت قد اعيدت في وقت لاحق.

وراجه اويحيى الذي لم يتراجع الاضداد العام للمعامل الجزائريين الذي كان يزعم انه يرفض سياسة الخصخصة.

واضطر الى الاستقالة في 1998 بعد اخطاء في الادارة وعجز في التسيير اديا ان انخفاض شعبيته

بشكل لافت، ثم اعاده الرئيس

بوتفليقة رئيسا للحكومة في 2003.

واعاد آنذاك برنامجا واسعا لانعاش الاقتصاد بلغت تكلفته 150 مليار دولار، مستفيدا من ارتفاع اسعار النفط الذي اتاح للجزائر

استعادة انتعاشها المالي بعدما شهدته شبه افلاس في اواسط التسعينات.

واستفاد اويحيى من ارتفاع اسعار النفط ليطبق برنامج الایفاء التام للدولم الخارجي للجزائر التي انتقل من 16 مليار دولار في 2006

الى 600 مليون في الوقت الراهن. واعرب الرئيس الجديد للحكومة الجزائرية، الذي دعم ترشيح بوتفليقة في ولايته الرئاسيتين

الاوليين في 1999 و 2004، عن تأييده ايضا لولاية لثة للرئيس الدولة غير

منصوص عليها في الدستور الذي يحصر مدة الرئاسة في ولايتين من خمس سنوات للوحدة.

ومن المقرر ان يحصل تعديل للدستور في الاسابيع المقبلة لتمكين

# «متعددة ومتنوعة»

والرمي بهم وراء الحدود في مناطق غير آمنة. ولقد أصدر المجلس استشاري لحقوق الانسان، في آذار/مارس 2007، تقريره عن أحداث مليبية، وتبين من خلاله انه لم يزر منطقة الأحداث، ولم يستمع للشهود، بل وحمل المسؤولية للضحايا مستحفا بخطورة الأحداث.

وفي نفس الاطار افاد ناشط في الجمعية المغربية لحقوق الانسان ان تعرض الاثنى لانتقال تعسفي على ايدي المخابرات السرية المغربية، ويقترح ان ذلك تم على خلفية مشاركته في قافلة التضامن من اجل مدينة سيدي ايفني التي عرفت قبل اسبوعين عن موجات تدوية بين المواطنين والقوات الامنية.

وقال عمر محب الناشط في فرع اسفي للجمعية ان الافراج عنه تم باليوم نفسه بعد ضغوط من منظمات حقوقية اهايلية.

واوضح في بلاغ تلقت «القدس العربي» نسخة منه «بعد عودتي مباشرة من مدينة سيدي ايفني الى اسفي، بعد المشاركة في قافلة التضامن من اجل رفع الحصار عن الساسكة واطلاق سراح المعتقلين ومناخفة المسؤولين عن جريمة يوم السبت الأسود، تعرضت صباح يوم الاثنى لعملية اعتقال بالوقعة بعد اقتحام منزلي من قبل عنصرين ادعيا انتفاءهما إلى اى الجهاز الامني ورفضهما الإذلاء بما يبنت هو يتبعها أو قرار الأمر بالاعتقال أو سببه. وخلال عملية الاقتحام تمت محاولة خفني وتمزيق قبضي الحامل لاسم وشعار الجمعية المغربية لحقوق الانسان واصابني بجرح في اصبعي وتم دفع يوقي بقوة.

وعلى طول الطريق استمرت الاستفزازات لتستكمل داخل ولاية الأبن.

شؤون عربية وعالمية

القدس

7







## بول ريكور: مسيرة فيلسوف الفكر الذي أفرغ الطلبة الماويون سلة مهملات على رأسه!

أي لعبور التجرية ولممارسة مسالة دوما ينبغي أن تقود الإنسان إلى الحراك.

### في زمن الوجوديات

كان بلوغ سن العشرين عام 1933، بالنسبة لشباب مجاز في الفلسفة يتجهبا لتحضير شهادة البكالوريا في موضوع: (مشكل الله عند لادولبي لانويو)، مناسبة للمشاركة في ما سيسميه «جان تروشارد» بـ (فكر أعوام الثلاثينيات)، لأن الاسم بلفظان شبيهة وافضة تسعى لإيجاد طريق ثالث يرفض منظور المادية الفرادانية ومنظور المادية الجماعية.

في هذا السياق ظهر عدد من المجالات ذات المأثر الكبير من سوء الفهم مع «اللاكانين» التي انبثقت عام 1932، وهي حماسة بروستانتني مهووس بحرية القول واليقظة التي قادته إلى خلق مجلة صغرى عام 1936 عنوانها «الكونية»، كتب كل مقالاته الأولى عام 1935 في المجلة المشيرة والصاعدة التي عنوانها: «أرض جديدة»، لسان حال (المسيحيين الثوريين المنتمين لاتحاد المسيح وفورين»، وهو فيلسوف مثله سيدرسان معا

ملفوظات كارل ياسبرز، وسيكون من ثمار هذه القراءة المشتركة عمله الأول المنشور عام 1947: (كارل ياسبرز وفلسفة الوجود الذي كتبه بالاشتراك مع «وفورين»، وترجم، في ذات نفسه، «هوسل» الفيلسوف الذي تعرض لنتج التازمين بسبب يهوديته، وقد ترجمه خلسة بعيدا عن نظرات حسانيه، وظهرت الترجمة عام 1950.

تعدت حرجه من الأسر، درس الفلسفة وحضر أطرخته عن الإرادة، كانت فترة ما بعد الحرب، تشهد نجاحا باهرا لفلسفة «سارتز» الوجودية، هكذا إجازان بول ريكور، هو الآخر، عبور الوجودية، لكنها وجودية يغبنيها، بخاصة، فكر «عابرييل مارتسريل»، و«كارل ياسبرز» وكيركغارد، بعد ذلك قر قرارته عام 1948 بجامعة ستراوسبرج التي سيخلف فيها «جان هوبنر»، كان له من العمر، وقتئذ، خمسة وثلاثون عاما ويتجهبا ليهيمن ثماني سنوات معمقة بالمساعدة في

كف جماعة تشهر عقيدتها البروتستانية، ومن بين أسدقاته البروتستانت: «روجي ميهل»، و«جورج هابيلسليش»، ومجموعة «اكتري»، في سنوات الخمسينيات هذه، علاج في كتاباته مجلة (الجمعية الاجتماعية) قضايا إجتماعية جوهرية، سيعيد كتابتها وتقيحها.

تجلى التزامه كذلك بقضايا المدرسة بوصفه رئيسا للجمعية البروتستانتية للتعليم ما بين 1947 و1960، دافع عن علمانية مفتوحة موجهة، ورفض في نفس الوقت محاولات الانقياد على تعليم مذهبي ومواقف العلمانية القائمة على الانقياد، في ظل مناخ الحرب الباردة التي كانت تقود العالم إلى شفير الهاوية، دافع بجزم عن طريق ثالث بين القوتين العظميين، هذه أن يصون السلمي العائلي، وبن ذلك اليأس عام 1956 بعد إعلان تقرير «خروتشوف» الشهير، وتدابعت حرب الجزائر والحرب الثلاثية على مصر-الإنكليز وفرض ياسر اسراييل)، تلقى بول ريكور، وبحل في مجلة «فكر، الفارقة السياسية، ويطعن المثقّلين لا يبيجروا ميدان السياسة التي يظل ناسا من أجل بناء الكائن-المتكتمل. من هنا نبعت مواقفه السياسية.

وقد ظل ريكور، في هذه السنوات بالخصوص، مع المعارف بـ «هوسل»، في فرنسا مع «ليفاناس» و«ميرلو بونتي»، وبسبب اقتناعه عام 1945 بفيلسوف الوجودية الأرواق فيرلو بونتي تعاطى ريكور فيلوسوف الوجودية الفعل. في 1950 سيبدأ عن أعماله حول الإرادة التي هدف إلى أن تكمل عمل «ميرلو بونتي»، وسيعين، على أثرها، أستاذا بالسوربون عام 1955. هذه السوربون الحقيقية كانت ثن تحت وطأة الاحتكاك لما كان يفترق فيها للتاور مع طلبته، هذا الحوار الذي طالا أحيه.

عرف ريكور بوصفه رجل تربية قديرا، ذا مواهب، من جعل المدرجات يتحضر فيها تعليما عن آخرها، وكان الطلبة يتحضر فيها دون أن يظفروا بالاقتراب منه، لذا اكتفى بالدروس الإلقاءية، ويفضل جماعيا «فكر» طاب له المقام من جديد في مدينة «ستراسبورغ»، شرخ يسكن، بدأ من عام 1957، بدأ «الحيان البيضاء» وهي اقامة الجامع التي أنشأها «إيمانويل مونت» عام 1939، حيث التقى فيه بالجامعة الصغيرة التي كانت تتصرف على هيئة مجلة «فكر». لقد وفق هؤلاء المسجونون التقدميون موقفا معارضا لسياسة الحرب على الجزائر، وسرعان ما عادت هذه «الحيان البيضاء» بمثابة «مبنى احمر»، أضحي البوليس السري يتهدده، أما الطلبة فيدافعون عنه، وذات صباح التاسع من حزيران (يونيو)

## المفكر الذي أفرغ الطلبة الماويون سلة مهملات على رأسه!



بول ريكور

1961 رأى «ريكور» رجلا الشرطة يدهمون منزله فيقتادونه إلى الحرق الذي سيجت فيه أربع وعشرين ساعة يخضع فيها لبحث دقيق.

### الانعطافات النبوية والفامرة الثابتة

ابتداء من عام 1960، وبعد مقالة -المتطع: (الرمز يحمل على التكبير) نشرها بـ «فكر» 1959، حدد «ريكور»، توجهاته الفيلسوفية في ضوء ما تثيره العلوم الاجتماعية من أسئلة مستعمل لواء البيولوجية. لقد كان في لحظة هامة من مسيرته الفلسفي، لحظة سيعتمدها، فيما بعد، «ذات وقع هيرميونطيق» على برنامج الفيلسوفية، وهو أن وقع ستراسبرج، ثالث الدرجة الأولى، من خلال غوصه في «أعمال «فرويد» الذي أضر دراسته» (عن التاويل: «دراسة في «فرويد»)، ثم بمحاورة عالية مع «كاود ليفي ستروس» في: (فكر 1963)، وبعد ذلك سيجسد بمشاركة حقيقية مجتمعته بـ «الخيراس جوليان غريمايس» في ميدان الصداقة والثقافة، وهي الفترة التي اكتشف فيها «ريكور» كتاب الهميرمونطيق الأثاني «هانز-جورج غامر»: (الحقيقة والتخي)، ونشره ضمن سلسلة كتبه بدار الفيلسوف «لوسوي»، أن «ريكور» بوصفه فيلسوفا حاضرا في جميع ميادين المعرفة ومصصفا لزمته، قد كان يترافق على الأرباح رقما لا يصدق، إذ بلغت الكثرة من طلاب الفلسفة، الذين يودون التيام بمناقير أبحاث غير مألوفة، يتوسلونه للاشراف عليهم، مع ذلك كان عليه أن يواجه الفرض العنيف منجزه من قبل أتباع «التوسير» و«لاكان» الذين اعتبروا الهميرمونطيقا، باسم نزعة علمية زعموا تمثيلها، روحانية عتيقة متجاوزة قطعيا، ما نجح عنه زوال مؤتفة للفظو «اصاب «ريكور» في أوج صعود

### أقرار بالاعتراف

أزت ساعة الاعتراف حين اكتشف، بآعاج، جيل من المثقّف الشباب قوّه وانسجام فكر فل يفترق على العالم، فألتفّق بتشرد في نموذجًا للمثقف الذي يطرح عليه الحدث أسئلته ليجيب عليه مصفحة معلم فكارا، ولم معلم يفكر. لقد كان «ريكور» الباعث على التماخر على الفلسفة التحليلية بفرنسا، وعلى الاكتشاف من جديد لفيلسوفين بولويجيا. انه عالم نموذجي يتموّع عند ملتقى ثلاث فلسفات: الفلسفة التأميلية الفرنسية والفلسفة القارية والفلسفة التحليلية.

قامت فكرة (فكر) بتخصيص عدد له عام 1988، ونشرت أعمال أيام ريكور التي تضمنتها بالاشتراك مع مركزي (سيفي) (ويومبيدو)، وفي السنة ذاتها عقد لقاء مع (سيبريزي) كان موضوعه: «فكر ريكور» حيث كشفت الدراسات التي قدمت فيه عن ثراء الطروحات التي كان نفعها يعم ميادين متنوعة من العلوم الإنسانية: من التاريخ والتحليل النفسي مروراً بالنسائيات وعلم الاجتماع بل وحتى احتساب أسهامه الهام والعظيم في مجال التفسير.

لقد كان رائدا في المهام التي أنجزها لدار (سوي)، باعتبارها نشرًا، حين أطلق عام 1964 بمعية «فرانسوا فال، سلسلة «النسق الفلسفي» التي أتاحت التحريف بالفلسفة التحليلية والمعجمية، وفضل بعود اليه في تعرف الجمهور الفرنسي على «جون أوستن»، وقراءة كتابه: (عندما يكون القول هو الفعل) «ابتداء من 1967، أو أيضا «بيتر فريدريك ستراوسن» بدءًا من 1973. كما ساهمت مقالاته الدراسية في إشاعة الفكر الفيلسوفية وولجي والهميرمونطيق والفلسفة التحليلية، وكذلك جدد المجلة العتيقة: (مجلة الميتافيزيقا والأخلاق) التي ظهرت عام 1893.

### «النفي» الظاهر

هذا الفصل الذي يضاف إليه أخفاقه في الترشح لنصب التدريس بالكولج دي فرانس عام 1969، والذي فاز به «ميشيل فوكو» سيقدو ريكور إلى المتعطف الأمريكي. لكنه لجأ، أول الأمر، إلى جامعة (لوفان بلجيكا) حيث درس لثلاث سنوات في هذا الصرح العتيق لفيلسوفين بولويجيا مقر أرشف «هوسل». اعتاد أن يقوم بجولات في

## في المشهد الثقافي الليبي

### عبد السلام أبوخزام\*

#### بين الحراك المتهاوي والركود التناهي

■ إن أول ما يدهام المتأمل في واقع المشهد الليبي على مدار الأربعة، هو ذاك الشعور المترجج بين التشاؤم المفرط والتشاؤم المفرط، وتعدد الحالة في أغلب الأحيان تراوحاً مترنحاً صوب الحراك المتهاوي أو الركود التناهي، وهذه حقيقة لا يمكن نكرانها أو تجاهلها ولا تتنم عن رضا وقبول جميع العقلاء في الوسط الليبي، ومرد ذلك يعود إلى العديد من الأمراض والعامل، من أهمها: حالة الغفاء غير المبررة بين المهتمين بالشأن الثقافي والرصد الفكري من جهة، والواجهات التنفيذية والسياسية الليبية من جهة أخرى، حيث يعاني كلا الطرفين من الضعف والتشرد، وغياب الود والتواصل، فالشلتية الغيبضة، جعلتها تستبعد عن المهام المنوطة بها، وشغلتها عن أداء واجباتها الأساسية على اعتبارها طليعة واحة تساهم في تنمية وتعميق الوعي المعرفي والثقافي والسياسي في المجتمع.

قد يكون هذا الوضع المتردي انعكاساً حقيقياً للحالة التي تعاني منها التيارات الفكرية والسياسية في ليبيا، مع الفارق البسيط الذي يسجل لصالح الأخيرة باعتبارها القوة الأكثر تنظيمياً رغم تشظيها وانقسامها بين مجموعات لا مبرر لوجودها والذي تتجاوز عددها كل المقاييس الفكرية والأيديولوجية والسياسية وحتى الأخلاقية.

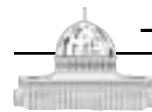
لا شك أن مسؤولية تروى الوضع القائم تعود إلى: أولاً: العقلية الشوفينية لبعض القيادات البارزة سياسياً وفكرياً التي تناوبت على التعاطي مع الشأن الليبي بممارسات تخويفية ومن منطلقات فئوية، ثانياً: ما تعاني منه الحركة السياسية الليبية من أزمات بنوية حادة داخل التيار الواحد من جهة وبين مجموع التيارات الأخرى من جهة ثانية وبين الأطر المؤلفة الأربع (الثقّف، النظام، الدولة، المجتمع) من جهة ثالثة، بالإضافة إلى الأزمات المضمرة والمستجدة داخل الإطار الواحد، من دون شك أن رباعية الأزمة تشكل استنزافاً للطاقة وانتحاراً للذات، وقد اتنا مؤشر بوصلة الحراك الليبي، وتراجعاً عن ترجمة المشاريع السياسية والثقافية، وخلفاً عن أداء المهام النضالية لن صمد في وجه تيارات الاستسلام على مذى العهود الماضية، وتألياً لتقديم التنازح الشاوي على الأساسي، وهذا ما يؤكده الجدل العقيم الذي لا يخلو عن اللامتناب أحياناً، في دناكين السياسية وعلى قابعة الطرق وعلى صفحات المنشورات الشهرية من هذا القبيل يبقى المواطن الليبي هو الوحيد خارج لعبة مسطرة المنابر في ضل غياب أو بالأحرى غياب خطاب ومفهوم «مسيو ثقافي»، في صياغة أي مشروع تهيوي أو تصحيح.

ثالثاً: الخوف والريبة-غير المبررة-بين السياسي والثقّف من جهة، وبين المثقّفين وانفهم من جهة أخرى والخلاط بين الفاهيم لدى الجسمع، حصول الإشكالية (المثقف) وعدم الفّرز الدقيق بين دور ومهام كل منهما، فالتثقف يتشرد في التعامل الجاد مع السياسي لئيشبته التوقع في مصيدة التجنيد والاستقلاب، وما يترتب على ذلك من إيمان النابى أو كما يحلو للبعض عند ملاقاة ناس استحقاقات تحدث من حربه وحركته واتمه الشخص، بينما يجد السياسي في المثقف نداهه وانحرابه في العمل السياسي والتنظيمي يعني تهديدا لكانته داخل التنظيم وفالات زمام الأمور من بعده، وهذا الأمر الذي في الأوتة الأخيرة إلى ظهور ما يشبه حالة الزواج العرفي بين بعض المثقفين (الثقة) والسياسيين الذين كانت محسوبة على التيارات الأحادية، والتي ترتبط بعلاقات وثيقة مع أطراف متنفذة، أي موقف المثقف إلى جانب المثقف غير البريء من متصاره له وهو خارج دائرة التنظيم، مقابل مزاي ومنتفع خاصة للفرق وهو شكل آخر من أشكال التعاون بين رموز السلطة المنتفعة ومثقفها، فلا يجب أن نشس أن بعض مدعي الإصلاح من تيار المنابر أو كما يحلو للبعض تشبته بتبارك الغد على غرار تيار المستقبل اللبناي، مع نفاسه من تحسب عليهم ممارسات غير متماشية مع رسالتهم في جنبان المجتمع المدني ومواقف إغراءات أموال الليبيين بالابتداء على المال العام وتوريته للخارج، إن لي بعضهم يحاول جهاداً حتى الآن سرقة إنجاز تجديد بطول وصياغة مشروع المرجعية والتصحيح الوطني، التي سعی في ممارستها الحياة في كل مجالاتها.

لهذا نرى الحراك الليبي، لا يرتقي إلى المستوى المطلوب، وفي هذا الصدد تتبادر إلى الذهن أسئلة مغالها: من يحمل مسؤولية التردى السياسي والثقافي والفكري في ليبيا؟ هل هي الحركة السياسية أم المثقفون داخل الأطر الشلتية وخارجها؟ أم المثقّفون في الحقل الثقافي والاجتماعي، ليفسّد الجمع على وضع لا يجد فيه النقد والمراجعة كلهمنا رغم الإقرار العام بضرورتها لوطن يرغب في ممارسة الحياة في كل مجالاتها.

في ضوء الحراك الليبي، لا يرتقي إلى المستوى المطلوب، وفي هذا الصدد تتبادر إلى الذهن أسئلة مغالها: من يحمل مسؤولية التردى السياسي والثقافي والفكري في ليبيا؟ هل هي الحركة السياسية أم المثقفون داخل الأطر الشلتية وخارجها؟ أم المثقّفون في الحقل الثقافي والاجتماعي، ليفسّد الجمع على وضع لا يجد فيه النقد والمراجعة كلهمنا رغم الإقرار العام بضرورتها لوطن يرغب في ممارسة الحياة في كل مجالاتها.

لهذا نرى الحراك الليبي، لا يرتقي إلى المستوى المطلوب، وفي هذا الصدد تتبادر إلى الذهن أسئلة مغالها: من يحمل مسؤولية التردى السياسي والثقافي والفكري في ليبيا؟ هل هي الحركة السياسية أم المثقفون داخل الأطر الشلتية وخارجها؟ أم المثقّفون في الحقل الثقافي والاجتماعي، ليفسّد الجمع على وضع لا يجد فيه النقد والمراجعة كلهمنا رغم الإقرار العام بضرورتها لوطن يرغب في ممارسة الحياة في كل مجالاتها.



### عبد السلام أبوخزام\*

الكاتب والمثقفين من الحالة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والإعلامية المتردية على الساحة الليبية...

عترف لكم والحالة هذه بانني كلما ركزت بصيرتي على فهم مقال لكاتب ليبي ما وبين كان توجهه الوطني، يخل إلى بأن الكتابة تكاد تكون الساحة الوحيدة التي يلتقي فيها أخوة الوطن على امتداده المتصحر، ربما لما تغنيه الكتابة والتفكير في بنية الشخصية الليبية من اقتفاء لأنش الوافل التي مرت من هنا، هذا إن لم تكن فعلاً الساحة الوحيدة، أو ربما يبدو لي هذا تراثاً يندرس الأحداث والمجازين من أتنا شعب «السان» وبين قلّم وفرطاس.

عترف لكم والحالة هذه بانني كلما ركزت بصيرتي على فهم مقال لكاتب ليبي ما وبين كان توجهه الوطني، يخل إلى بأن الكتابة تكاد تكون الساحة الوحيدة التي يلتقي فيها أخوة الوطن على امتداده المتصحر، ربما لما تغنيه الكتابة والتفكير في بنية الشخصية الليبية من اقتفاء لأنش الوافل التي مرت من هنا، هذا إن لم تكن فعلاً الساحة الوحيدة، أو ربما يبدو لي هذا تراثاً يندرس الأحداث والمجازين من أتنا شعب «السان» وبين قلّم وفرطاس.

عترف لكم والحالة هذه بانني كلما ركزت بصيرتي على فهم مقال لكاتب ليبي ما وبين كان توجهه الوطني، يخل إلى بأن الكتابة تكاد تكون الساحة الوحيدة التي يلتقي فيها أخوة الوطن على امتداده المتصحر، ربما لما تغنيه الكتابة والتفكير في بنية الشخصية الليبية من اقتفاء لأنش الوافل التي مرت من هنا، هذا إن لم تكن فعلاً الساحة الوحيدة، أو ربما يبدو لي هذا تراثاً يندرس الأحداث والمجازين من أتنا شعب «السان» وبين قلّم وفرطاس.

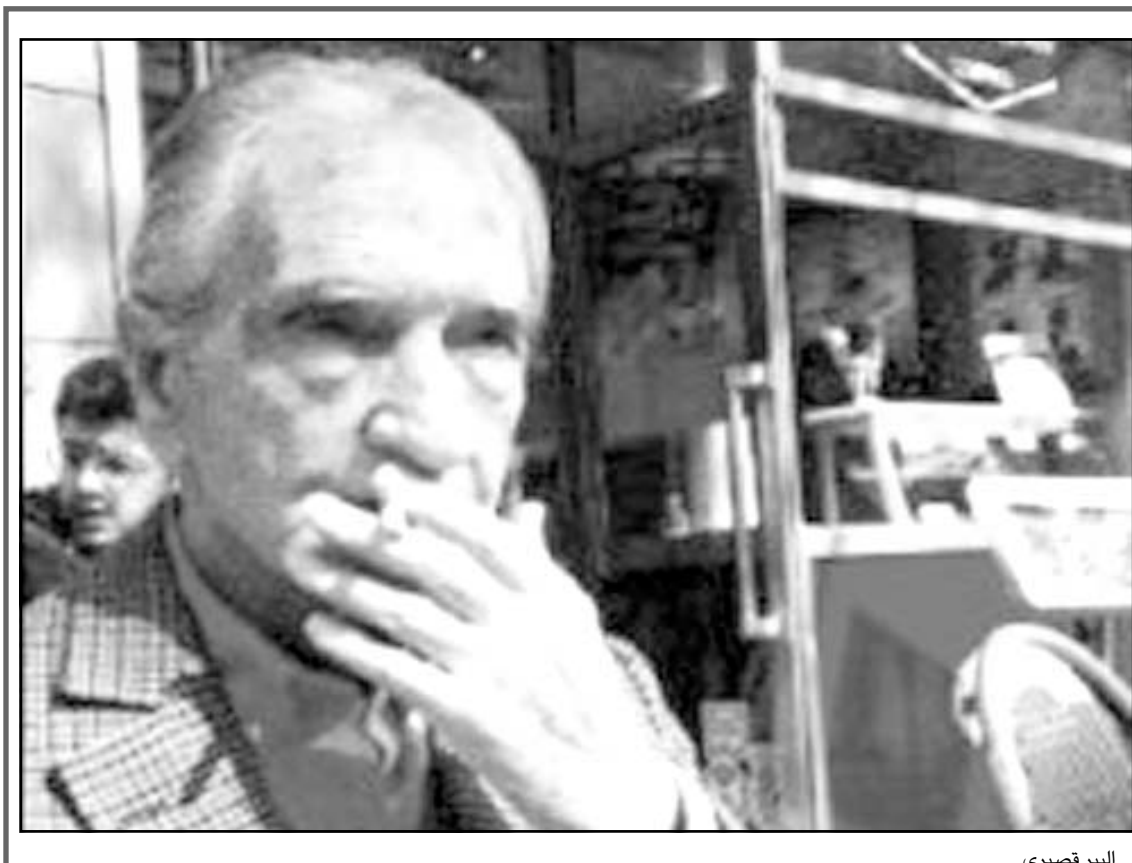
### تتبادر إلى الذهن أسئلة مغالها؛ من يتحمل مسؤولية التردى السياسي والثقافي والفكري في ليبيا؟ هل هي الحركة السياسية أم المثقفون داخل الأطر الشلتية وخارجها؟ أم المثقّفون في الحقل الثقافي والاجتماعي، ليفسّد الجمع على وضع لا يجد فيه النقد والمراجعة كلهمنا رغم الإقرار العام بضرورتها لوطن يرغب في ممارسة الحياة في كل مجالاتها.

عترف لكم والحالة هذه بانني كلما ركزت بصيرتي على فهم مقال لكاتب ليبي ما وبين كان توجهه الوطني، يخل إلى بأن الكتابة تكاد تكون الساحة الوحيدة التي يلتقي فيها أخوة الوطن على امتداده المتصحر، ربما لما تغنيه الكتابة والتفكير في بنية الشخصية الليبية من اقتفاء لأنش الوافل التي مرت من هنا، هذا إن لم تكن فعلاً الساحة الوحيدة، أو ربما يبدو لي هذا تراثاً يندرس الأحداث والمجازين من أتنا شعب «السان» وبين قلّم وفرطاس.

عترف لكم والحالة هذه بانني كلما ركزت بصيرتي على فهم مقال لكاتب ليبي ما وبين كان توجهه الوطني، يخل إلى بأن الكتابة تكاد تكون الساحة الوحيدة التي يلتقي فيها أخوة الوطن على امتداده المتصحر، ربما لما تغنيه الكتابة والتفكير في بنية الشخصية الليبية من اقتفاء لأنش الوافل التي مرت من هنا، هذا إن لم تكن فعلاً الساحة الوحيدة، أو ربما يبدو لي هذا تراثاً يندرس الأحداث والمجازين من أتنا شعب «السان» وبين قلّم وفرطاس.

عترف لكم والحالة هذه بانني كلما ركزت بصيرتي على فهم مقال لكاتب ليبي ما وبين كان توجهه الوطني، يخل إلى بأن الكتابة تكاد تكون الساحة الوحيدة التي يلتقي فيها أخوة الوطن على امتداده المتصحر، ربما لما تغنيه الكتابة والتفكير في بنية الشخصية الليبية من اقتفاء لأنش الوافل التي مرت من هنا، هذا إن لم تكن فعلاً الساحة الوحيدة، أو ربما يبدو لي هذا تراثاً يندرس الأحداث والمجازين من أتنا شعب «السان» وبين قلّم وفرطاس.

عترف لكم والحالة هذه بانني كلما ركزت بصيرتي على فهم مقال لكاتب ليبي ما وبين كان توجهه الوطني، يخل إلى بأن الكتابة تكاد تكون الساحة الوحيدة التي يلتقي فيها أخوة الوطن على امتداده المتصحر، ربما لما تغنيه الكتابة والتفكير في بنية الشخصية الليبية من اقتفاء لأنش الوافل التي مرت من هنا، هذا إن لم تكن فعلاً الساحة الوحيدة، أو ربما يبدو لي هذا تراثاً يندرس الأحداث والمجازين من أتنا شعب «السان» وبين قلّم وفرطاس.



البير قصيري

## الموت يغيب بطل البطالة الطويلة قصيري

### محسن ظافر غريب

■ سنة 1913م ولد الشاعر الناثر «البير قصيري» في «حي الفجالة» بالقاهرة (حيث أصدر باكورة شعره) لأسرة شامية نازحة إلى مصر تجنست وتمصرت عاش على ثروتها فجعل البطالة فلسفته، استهل تعليمه المصري الابتدائي في مدرسة رهيبة خاصة اهله لرحلة (الليسية) الفرنك الكائن في (باب اللوق) بالقاهرة في عقد ثلاثين القرن الماضي، لينضم إلى جماعة السوربالي «جورج حنين» (الغن والحرية)، ليواصل الرحيل مع (مونغ أدباء المهجر) آنذاك متأطبا للكان/«القاهرة» سنة 1940م إلى العالم الجديد، ليتعرف على الكاتب الأمريكي «هنري ميلر» الذي أعجب بباكورة رواياته (مجموعة قصص) «بشر

منها: «طموح في صحراء»، «مكيدة الهجرين»، «الوان العار»، «كسالي في الوادي الخصيب» (كتابته، ببطالة وطاء وكسل شبيهان سلوك أبطال رواياته بأسماء تركية وشامية ومعربية. علّق على صلته بأبطال رواياته: «ما يجعم بينهم هو الفرح والنعام الطموح!». يسمونهم في فرنسا (هانم شين) بيدّ أنهم ينظرون الأستقراطيون الأصليون، فليس علنا سوى حقيقة مزيفة أسسها الأثرياء مذ متواه الأخير أمر الأول من قرن من الزمن سوى يضع سنين ونيف (أعلنت وفاة قصيري ناشرة ككتبه «جويل لوسفيلد».)

كان قصيري مستهلماً راواد الاشتراكية الأوروبيين ولمهلم للمسرحي والسنيابورست والمغني، حرية فكره في الأحياء الشعبية لمن مصر الكبرى، تحمي الأرقّة الضيقة جموعها لاخيتر منهج حيواتهم وسلوكهم، عوام بلامح وجودية عممية، تؤمّن بالفكر وتكفر باحتكار الملكية، تاركاً قصيري إرثه وهو بطل البطالة الرجوعية الطويلة الكسول والمقل على أقل من المهل، ثماني كتب بباريسية ترجمت إلى لغات عدة،

عترف لكم والحالة هذه بانني كلما ركزت بصيرتي على فهم مقال لكاتب ليبي ما وبين كان توجهه الوطني، يخل إلى بأن الكتابة تكاد تكون الساحة الوحيدة التي يلتقي فيها أخوة الوطن على امتداده المتصحر، ربما لما تغنيه الكتابة والتفكير في بنية الشخصية الليبية من اقتفاء لأنش الوافل التي مرت من هنا، هذا إن لم تكن فعلاً الساحة الوحيدة، أو ربما يبدو لي هذا تراثاً يندرس الأحداث والمجازين من أتنا شعب «السان» وبين قلّم وفرطاس.



## إصدارات وخبيرة

### القصة القصيرة في المغرب

الرباط - «القدس العربي»

من «سلسلة الورشة النقدية» التي يشرف عليها الناقد والباحث المغربي جمال بوطيب، وهي سلسلة تهتم بالنقد القصصي، صدر عن مؤسسة التنوخي للطباعة والنشر كتاب «القصة القصيرة بالمغرب - دراسات في المنجز النصي» حتى يحتفي بناكث من أربع وثلاثين تجربة قصصية مغربية، تمت مساهمتها من خلال دراسات لنقاد وباحثين.

وجاء العمل متضمناً على مستوى القراءات النقدية لاشتغالات النقاد: عبدالرحيم المودن وأحمد بوزفور والحبيب الدايم ربي والطيب هلو وجميل حدادوي وإبراهيم الحجوري وحسن المودن وعبد العاطي الزياتي وأحمد زنيبر وعبدالكريم الغزني ومحمد الحاضي، وقد ساهلوا بنصوص الفصاحين: الأمين الخلمليسي وأحمد بوزفور ومبارك الدريبي ومحمد عزيز المصباحي والمصطفى اجماهري وأحمد البكري السباعي والحبيب الدايم ربي وجمال بوطيب وعبد المجيد حجة وأنيس الرفاعي وسعيد منتسب ومصطفى جباري وسعيد بوكرامي ومحمد العتروس وعبد القادر الطاهري ونور الدين وحيد وعبد القهار الحجاري ولطيفة لوصير وعبدالله المنقي وشكيب عبد الحميد وفاطمة بوزيان وزهرة رميع ومصطفى لغيتري وجبران الكرواني وعبد السلام المودني وعزالدين المعازي وعبد اللطيف الزكري ومحمد عيا وحسن برطال وبيدعية بنمرح وهشام بن الشاوي ووفاء طليح.

والدراسات التي ضمها الكتاب والتي زينت غلافه لوحة للفنانة نادية خيالي، تنوعت في اشتغالها - إن منهجا أو متنا - بين اشتغالات على المضامين والتميمات واشتغالات على الأشكال والقولب، واشتغالات على التقنيات والآليات.

قراءة في كتاب (الإمام إدريس مؤسس الدولة المغربية) للفنان الباحث والصانع السعيد بنموسى.

### الإمام إدريس

صدر بالرباط، عن مطبوعات (الجمعية المغربية للنهوض عن الإسلام)، كتاب (الإمام إدريس مؤسس الدولة المغربية)، وهو عبارة عن الطبعة الثانية المنشور كانت أصدرته نفس الجمعية سنة 1988، متضمنا دراسات لكتاب يكتبون ومرعا في البحث التاريخي والحضارة المغربية من أمثال الأستاذة علال الفاسي ومحمد المنوني وعبد الله كتون وعبد الهادي التازي ونظرا لأهمية شخصية إدريس الأول في تاريخ المغرب بشكل عام، ونظرا للاحتفالية القائمة هذه السنة بمناسبة مرور 12 قرناً على تأسيس الدولة المغربية وإنشاء مدينة فاس، بإشراف الجمعية المذكورة إلى إعادة طبع الكتاب، بعد أن أضافت إليه دراسات جديدة عن شخصية إدريس الأول والأثر الذي تركه على الغرب الإسلامي بشكل عام، ومقالات عن فاس ومكتبة جامعة القرويين كمعلمة كانت تثير الغرب الإسلامي، وما زالت تكافح لأداء هذه الرسالة. فكان الكتاب في طبعة الجديدة يتضمن الدراسات التالية:

المولى إدريس الأكبر، لأستاذة علال الفاسي؛ إدريس الأكبر، فاتح المغرب، للدكتور عبد الهادي التازي؛ الإمام إدريس الأول من خلال سيرته وأهداف دعوته، لأستاذة محمد المنوني؛ الإمام إدريس، لأستاذة عبد الله كتون؛ المولى إدريس سليل الدوحة النبوية، لأستاذة عبد الحى العرائي؛ جامعة القرويين ودورها في حماية الثقافة والتراث الإسلامي، لأستاذة محمد بن عبد العزيز الدباغ؛ مدينة فاس حضارة الدولة المغربية، لأستاذة عبد الرحيم بنسلا، وهذا الأخير هو في نفس الوقت منسق مقالات الكتاب ورئيس الجمعية الناشرة. وأسباب تتعلق بمدى العرض وصير الجمهور، إلا أن العرض الذي زاد عن الحالت عشرة ساعة استحق التحية الطويلة الذي وجهها من بقي من الجمهور.

المجموع. رزغ وجود هذه الدعوة الغير مالوفة لمشاهدة العرض والضيعة وراءه بقي العرض أمينا لتفاصيل اللحمة (رغم حتمية الاختراعات العديدة التي قيم بها)، فكما هو الأساس في اللحمة، خلد عرض الدمى وخيال الظل الرمايانا ومواضيع الحب والشجاعة والشرف والقيم والرحلة بالإضافة إلى الحكمة المتجلية بفهموم (الدراما)، وهو الذي يعنى بالحقيقة العليا وسيل الوصول إليها، وسرد العرض عبر الدمى قصة اللحمة التي بدأت عندما نفى الأمير ولي العهد، أما نفسه طواعية بناء على طلب أبيه الملك دارشانا ليضي إلى مفاهي يصبحية زوجته سينا وأخيه لاكمشانا الذي يتطلع لحماية الزوجين، وبعد وفاة أبيه يرفض راما دعوة القرية إلى مملكته كي لا ينكح بعهد الأب ويضي الأربعة عشر عاما في المنفى والغابات يجابه المغامرات الواحدة تلو الأخرى.

وربما تكون المغامرة الأكثر إثارة وزخماً بالأحداث هي حكاية راما مع اغواء الأميرة سوربانكا المعجبة براما والتي تقبل في اصطفاها، الأمر الذي يثير غضبها لتطلب من أخيها الملك رافانا الانتقام من راما مدركة أن رافانا معجب بسينا زوجة راما، يقوم رافانا



### ملحمة الرمايانا في المكتبة البريطانية؛

## خيال ظل ودمى وراو واحد في عرض استغرق 13 ساعة!

بخطف سينا والمضى بها إلى مملكته، لتبدأ مغامرات أخرى لراما ساعياً إلى الوصول إلى زوجته المحطوفة. في الطريق إلى المملكة يلتقي راما بسو غريفا ملك الخلود من عرشه لنا الفرصة لا نشاهد أن العاملين في العرض هم من جنسيات مختلفة فقط، بل لنشاهد محرك الدمى، والجموعة الهائلة من الدمى التي بحوزته، وهو يحركها ويحرك ظلالها على الستارة، كما أتحت لنا الفرصة لمشاهدة تلك الطبول الغربية بأشكالها وأصواتها، واستمر العرض بهذا الشكل طوال الأيام الثلاثة الأولى فيما جرى العرض الأخير في اليوم الرابع في مسرح خشبيته وأماكن جلوس المتفرجين مفصولتان تماماً، ولكن لم يلغ هذا الفصل دعوة العرض الأساسية من الجمهور للاقترب منهم ومشاهدتهم والتحرك وراءهم، ولم تتردد نحن الجمهور بالمضي إلى خشية المسرح والوصول إليها لمشاهدة العاملين على العرض وهم يضعونه.

رغم وجود هذه الدعوة الغير مالوفة لمشاهدة العرض والضيعة وراءه بقي العرض أمينا لتفاصيل اللحمة (رغم حتمية الاختراعات العديدة التي قيم بها)، فكما هو الأساس في اللحمة، خلد عرض الدمى وخيال الظل الرمايانا ومواضيع الحب والشجاعة والشرف والقيم والرحلة بالإضافة إلى الحكمة المتجلية بفهموم (الدراما)، وهو الذي يعنى بالحقيقة العليا وسيل الوصول إليها، وسرد العرض عبر الدمى قصة اللحمة التي بدأت عندما نفى الأمير ولي العهد، أما نفسه طواعية بناء على طلب أبيه الملك دارشانا ليضي إلى مفاهي يصبحية زوجته سينا وأخيه لاكمشانا الذي يتطلع لحماية الزوجين، وبعد وفاة أبيه يرفض راما دعوة القرية إلى مملكته كي لا ينكح بعهد الأب ويضي الأربعة عشر عاما في المنفى والغابات يجابه المغامرات الواحدة تلو الأخرى.

وربما تكون المغامرة الأكثر إثارة وزخماً بالأحداث هي حكاية راما مع اغواء الأميرة سوربانكا المعجبة براما والتي تقبل في اصطفاها، الأمر الذي يثير غضبها لتطلب من أخيها الملك رافانا الانتقام من راما مدركة أن رافانا معجب بسينا زوجة راما، يقوم رافانا

عرض خيال الظل، وهنا كانت المفاجآت، تم العرض في قاعة كبيرة، وكان الجمهور محيطة بالراوي الأمريكي والغنية الانكليزية والعازفين الذين يتنمون لخلفيات ثقافية متنوعة، وأتحت لنا الفرصة لا نشاهد أن العاملين في العرض هم من جنسيات مختلفة فقط، بل لنشاهد محرك الدمى، والجموعة الهائلة من الدمى التي بحوزته، وهو يحركها ويحرك ظلالها على الستارة، كما أتحت لنا الفرصة لمشاهدة تلك الطبول الغربية بأشكالها وأصواتها، واستمر العرض بهذا الشكل طوال الأيام الثلاثة الأولى فيما جرى العرض الأخير في اليوم الرابع في مسرح خشبيته وأماكن جلوس المتفرجين مفصولتان تماماً، ولكن لم يلغ هذا الفصل دعوة العرض الأساسية من الجمهور للاقترب منهم ومشاهدتهم والتحرك وراءهم، ولم تتردد نحن الجمهور بالمضي إلى خشية المسرح والوصول إليها لمشاهدة العاملين على العرض وهم يضعونه.

رغم وجود هذه الدعوة الغير مالوفة لمشاهدة العرض والضيعة وراءه بقي العرض أمينا لتفاصيل اللحمة (رغم حتمية الاختراعات العديدة التي قيم بها)، فكما هو الأساس في اللحمة، خلد عرض الدمى وخيال الظل الرمايانا ومواضيع الحب والشجاعة والشرف والقيم والرحلة بالإضافة إلى الحكمة المتجلية بفهموم (الدراما)، وهو الذي يعنى بالحقيقة العليا وسيل الوصول إليها، وسرد العرض عبر الدمى قصة اللحمة التي بدأت عندما نفى الأمير ولي العهد، أما نفسه طواعية بناء على طلب أبيه الملك دارشانا ليضي إلى مفاهي يصبحية زوجته سينا وأخيه لاكمشانا الذي يتطلع لحماية الزوجين، وبعد وفاة أبيه يرفض راما دعوة القرية إلى مملكته كي لا ينكح بعهد الأب ويضي الأربعة عشر عاما في المنفى والغابات يجابه المغامرات الواحدة تلو الأخرى.

واحتضنت فاس، أمسية لقراءة هذا الكتاب في طبعة الجديدة، ساهم فيها الكتاب عبد الحى العرائي ومحمد بن عبد العزيز الدباغ بالإضافة إلى الدكتور هاشم العلوي المتخصص في تاريخ المغرب في العصر الوسيط. ومن ضمن مواد الكتاب التي أثار الاهتمام أثناء القراءة، مقالة علال الفاسي، التي كان كتبها قبيل وفاته سنة 1974، عن إدريس الأول مؤسس دولة الأدارسة (أول دولة عربية إسلامية في المغرب). ويحاول مؤلف المقالة، اعتماداً على قراءة في وثائق تم اكتشافها في ذلك التاريخ، بيان عدد من الأمور التي تتعلق بتحديد الكيان السياسي والثقافي للمغرب وهويته كدولة، نذكر منها:

أن نجاح المولى إدريس في تأسيس دولته (الدولة الإدريسية في وليلي ثم فاس) لم يكن أمراً متجلاً، كما يصوره بعض المؤرخين، ولكنه كان دعوة منظمة مبنية على عدد من الأسس.

يشهد بذلك نجاحه في الإفلات من رقابة الدولة العباسية وبطش عمالها وجواسيسها، وهي في عز قوتها على عبد هارون الرشيد، حتى وصوله إلى المغرب؛ كما يشهد بذلك استقراره بطنجة لمدة سنتين لتنظيم دعوته؛ ثم نجاحه في إقناع رؤساء القبائل الأمازيغية في احتضانه ومصاهرته ومساعدته على تأسيس دولة إسلامية موحدة، مما جعل المغرب يتحول منذ ذلك التاريخ إلى كيان سياسي منسجم وتميز عن الشرق والأندلس؛

أن دعوة إدريس كانت مبنية على مبادئ واضحة، وردت في رسالته إلى الأمازيغيين (انظر الوثيقة الواردة في الكتاب)، وبقيت إلى حد كبير هي نفس المبادئ التي انبثت عليها الدولة المغربية منذ ذلك الوقت متمثلة في: -الشورى والتوافق بين المكونات البشرية والثقافية للبلاد؛

الدعوة إلى كتاب الله وسنة رسوله (الإسلام السني)؛ -إنفاذ حكم الله في القريب والبعيد (العدل والمساواة) -مواجهة ملوك تقصوا عبد الله وميثاقه (رد البيعة إلى أصحابها الشرعيين بعد أن اغتصبها منهم العباسيون)...

وحيث نقرأ هذه المقالة على ضوء معطيات الحقبة التاريخية التي كتبت فيها (1974)، نجد أننا أمام علال الفاسي المفكر السياسي وزعيم الحركة الوطنية التي قاومت الاستعمار حتى حصول المغرب على استقلاله سنة 1956؛ إن نفس الفكر الوطني يحاول في هذا الكتاب قراءة تاريخ المغرب الوسيط، ليستخرج من أحداثه وللاطلاع ووثاقتها، نظرية للدولة المغربية، تستند إليها في مرحلتها الحالية في بناء الشخصية الثقافية والمؤسسات ومعالم الهوية، ويظهر أن بناءها وشرعية وجودها مغرقتان في القدم، وقائمتان على نفس الأسس التي استقرت منذ 12 قرناً.

وهذه مسألة تنبه إليها المفكر المغربي عبد الله العروي في فكر علال الفاسي، ووضع بعض جوانبها في عدد من كتاباته لا سيما في كتابه (المغرب والحسن الثاني) (المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، 2005، بالفرنسية) ونظراً لأهمية شخصية إدريس الأول في تاريخ المغرب بشكل عام، ونظراً للاحتفالية القائمة هذه السنة بمناسبة مرور 12 قرناً على تأسيس الدولة المغربية وإنشاء مدينة فاس، بإشراف الجمعية المذكورة إلى إعادة طبع الكتاب، بعد أن أضافت إليه دراسات جديدة عن شخصية إدريس الأول والأثر الذي تركه على الغرب الإسلامي بشكل عام، ومقالات عن فاس ومكتبة جامعة القرويين كمعلمة كانت تثير الغرب الإسلامي، وما زالت تكافح لأداء هذه الرسالة. فكان الكتاب في طبعة الجديدة يتضمن الدراسات التالية:

المولى إدريس الأكبر، لأستاذة علال الفاسي؛ إدريس الأكبر، فاتح المغرب، للدكتور عبد الهادي التازي؛ الإمام إدريس الأول من خلال سيرته وأهداف دعوته، لأستاذة محمد المنوني؛ الإمام إدريس، لأستاذة عبد الله كتون؛ المولى إدريس سليل الدوحة النبوية، لأستاذة عبد الحى العرائي؛ جامعة القرويين ودورها في حماية الثقافة والتراث الإسلامي، لأستاذة محمد بن عبد العزيز الدباغ؛ مدينة فاس حضارة الدولة المغربية، لأستاذة عبد الرحيم بنسلا، وهذا الأخير هو في نفس الوقت منسق مقالات الكتاب ورئيس الجمعية الناشرة. وأسباب تتعلق بمدى العرض وصير الجمهور، إلا أن العرض الذي زاد عن الحالت عشرة ساعة استحق التحية الطويلة الذي وجهها من بقي من الجمهور.

المجموع. رزغ وجود هذه الدعوة الغير مالوفة لمشاهدة العرض والضيعة وراءه بقي العرض أمينا لتفاصيل اللحمة (رغم حتمية الاختراعات العديدة التي قيم بها)، فكما هو الأساس في اللحمة، خلد عرض الدمى وخيال الظل الرمايانا ومواضيع الحب والشجاعة والشرف والقيم والرحلة بالإضافة إلى الحكمة المتجلية بفهموم (الدراما)، وهو الذي يعنى بالحقيقة العليا وسيل الوصول إليها، وسرد العرض عبر الدمى قصة اللحمة التي بدأت عندما نفى الأمير ولي العهد، أما نفسه طواعية بناء على طلب أبيه الملك دارشانا ليضي إلى مفاهي يصبحية زوجته سينا وأخيه لاكمشانا الذي يتطلع لحماية الزوجين، وبعد وفاة أبيه يرفض راما دعوة القرية إلى مملكته كي لا ينكح بعهد الأب ويضي الأربعة عشر عاما في المنفى والغابات يجابه المغامرات الواحدة تلو الأخرى.

وربما تكون المغامرة الأكثر إثارة وزخماً بالأحداث هي حكاية راما مع اغواء الأميرة سوربانكا المعجبة براما والتي تقبل في اصطفاها، الأمر الذي يثير غضبها لتطلب من أخيها الملك رافانا الانتقام من راما مدركة أن رافانا معجب بسينا زوجة راما، يقوم رافانا

### فاس (المغرب)

حاول مهرجان فاس للموسيقى العريقة الذي احتفتمت فعاليات دورته الرابعة عشرة السبت، الافتتاح على أشكال تعبير جديدة تعكس الروحاني والقدس مثل الرقص والحكايات، وهو اتجاه سيسلكه المهرجان أكثر في الدورات المقبلة كما أكد منظموه.

واختتمت فعاليات هذه الدورة بحفل اقامه الفنان السنغالي اسماعيل لو في باب المكتبة، وقد صفق له الجمهور طويلاً وردد معه أغانيه.

وانهى لو عرضه بمقطوعات موسيقية وأغنيات قدمها مع مجموعة «الحماشة» الصوفية في فاس، ما جعل المكان المنقوح على الهواء الطلق والذي يتسع لنحو أربعة آلاف شخص يعيش وحدة حال من الخشبة.

ويتنظر ان يقدم الفنان السعودي محمد عبده مساء الأحد حفلاً يؤدي فيه اناشيد روحية من الحجاز بمرافقة اوركسترا المغربي عبد الرحيم منصر وربما طمع «فنان العرب» حفلته باغنيات من اليومه الأخير.

ويعاد تقديم هذا الحفل مجانا مساء الإثنين في ساحة باب باب جلود في امسية مخصصة لسكان المدينة التي تحتفل بمرور 1200 عام على ولايتها.

وكانت فعاليات الدورة انطلقت في السادس من حزيران/يونيو مع صوت الايمركية جيسي نورمان. وتميزت هذا العام بحضور الفنان عبد الوهاب الكسالى من المغرب والفنانة ماجدة الرومي من لبنان.

وعقد مدير المهرجان بعد ظهر السبت مؤتمراً صحافياً قوموا فيه نتائخ هذه الدورة وحضره رئيس المهرجان محمد قباغ ومديرته فاطمة الصديقي ومديره الفني جيسار الفكرة ويتعامل معها.

من ناحيتها، اوضحت مديرة المهرجان فاطمة الصديقي ان شرق المدينة في المهرجان يهدف الى محاربة الجرم، ويتضمن اضافة الى موسيقى الشباب والفقر الشبابية المغربية موسيقى روحانية على غرار ما قدمته فرقة «ناس الغيوان» مساء السبت.

وتناول المهرجان، قدمت فرق مثل «فانير»، و«هوبا هوبا سيبريت»، حفلات عامة عكست غالبيتها توجهات الموسيقى الشبابية في المغرب.

وكرر المنظمون أهمية المهرجان ورسالته السامع الى ارساء الحوار بين الثقافات والصدقات بين الشعوب والاحترام المتبادل والتعددية، بهدف ايجاد عالم مني على الامل والسلام.

واكدوا ان مدينة فاس التي ادرجتها منظمة اليونسكو على لائحتها للتراث العالمي في خطر، مشددين على ان «الثقافة والسياحة الثقافية في فاس يمكن ان تشكلا تياراً مساعداً في انعاش اقتصاد المدينة التي تعيش نوعاً من الاحتضار».

وتابع المنظمون «اردنا ان نبرز للعالم ان المغرب ومدينة فاس خصوصاً يعتمدان اسلاماً منفتحاً، وان الانفتاح هو احدى ميزات الاسلام الذي يفتح ذراعيه للأخريين بدون عنف رغم ما يشاع عنه في العالم اليوم».

وتنظم المهرجان الذي سجل هذا العام اعلى نسبة لبيع البطاقات «مؤسسة روح فاس» التي كانت اختارتها الامم المتحدة بين عشر مؤسسات من العالم لتخدم السلام.

وتنظم هذه المؤسسة فعاليات موسيقية وفكرية على مدار العام وتصدر كتباً وتنظم ندوات، فضلاً عن مشاركتها في تنظيم «مهرجان فاس للجاز» و«مهرجان من الطبخ» ومهرجان «فاس سلام وكلام» ومهرجان «سماع ومدبح» و«مهرجان الثقافة الامازيغية» (ا ف ب)

## مهاجر يكلم صورة نزلت من مجلة اباحية

عينيها. كما لو أنني لا أعرف ذلك. ليس شعرك الأشقر الطويل بلون دغل عاتك الذي يبرِّح مُدْعَماً تحت يدٍ شخصٍ ما، مثل حملٍ.

ولا يبدو هُنداك الكبيران المكان الملائم كي ينام طفلٌ بقطرة حليب بين شفقتي. حتى إن رَقَمَ هاتك المطبوع في قاع ساقك المُفَرَّجتين زائغٌ.

أو لأحدٍ لمْ يتوجَّب علي مهاتفته.

يوم الأحد يا ماري لُو، حين تبدو الحياة مختلفة ويكون لعزليتي شكلٌ زجاجي فارغة تُحَادِنُ عناكِ وأوراقٍ يانصيب مُعجدة تحت سريري.

إنه يوم الأحد يا ماري لُو، حين تبدو الحياة مختلفة ويكون لعزليتي شكلٌ زجاجي فارغة تُحَادِنُ عناكِ وأوراقٍ يانصيب مُعجدة تحت سريري.

إنه يوم الأحد يا ماري لُو، والتي تُمسكُ بيدِ حبيبها الخارج للتلوُّن من السجِّن تقول «مرحباً» يوم الأحد.

فأتظاهرُ بأنِّي لا أعرفُ بأنِّي ترددي قُبَّعة كبيرة لتُخفي الكدمات الداكنة أسفل عينيها.

حتى كلبٌ صاحبة البيت، الخامس في السِّنة الفاتحة، يَرحُفُ في مشيته قَبْلَ أن يَلقَى يدي.

يوم الأحد.

لكن أسلاني لا يرغبون في رؤية ذلك المشهد فيغوصون في جيوب ثياب عملي المُتسخة.

إنه يوم الأحد يا ماري لُو، حين تبدو الحياة مختلفة ويكون لعزليتي شكلٌ زجاجي فارغة تُحَادِنُ عناكِ وأوراقٍ يانصيب مُعجدة تحت سريري.

إنه يوم الأحد يا ماري لُو، والتي تُمسكُ بيدِ حبيبها الخارج للتلوُّن من السجِّن تقول «مرحباً» يوم الأحد.

فأتظاهرُ بأنِّي لا أعرفُ بأنِّي ترددي قُبَّعة كبيرة لتُخفي الكدمات الداكنة أسفل عينيها.

## هل خطب طارق بن زياد في رجاله بالعربية الفصحى؟

# «طارق أخي» الفيلم الامازيغي الذي يمزج بين التاريخي والمتخيل



لقطنتان من فيلم «طارق أخي» (القدس العربي)



يلزمنا ذلك بالقول أن الفيلم موجه لجمهور عام عادي، لكنه في نفس الوقت يخاطب جمهوراً مثقفاً أو له سابق اطلاع على التاريخ لاستكمال الفجوات المتعددة التي يتركها السيناريو، وكاننا بالفيلم يتبنى مبادئ مدرسة جماليات التلقي ونظريات أبرز ومدرسة كوستانيس بشكل معين، من خلال محاولة جعل الملقى يساهم في التأويل واستكمال الفراغات، أملاً في خلق منتج فني إيماني وشاعري رغم انطلاقه من سطوة النص التاريخي الصارمة.

على مستوى الأداء والتشخيص، تم التوق إلى حد بعيد في عملية «الكاستينغ»، خصوصاً بالنسبة لدار طارق بن زياد، والذي أداه بكل قوة الممثل نور الدين التومي، خريج المعهد العالي للتشخيص المسرحي بالرباط، وهو المعهد الذي مد السينما المغربية منذ التسعينيات بممثلين كبار، نذكر منهم رشيد الوالي، منى قنوع، ادريس الروح، سامية اقرويو، وغيرهم كثير، فكانت قوته حسب الفيلم تكمن في النظرة النفاذة بالدرجة الأولى، ثم توظيف نبرات الكلام القوية، مع توظيف جيد للحركة.

يضاف اليه، حسن ادارة الخرج لمثلها، إلى درجة أن جل الممثلين الذين شاركوا سابقاً في افلام هاوية تغير ادأهم بشكل كبير في هذا العمل، وابتاعوا عن ملكات ابداعية قوية

منافذ من المغرب

<b>الميزان:</b> احتفظ بأسرارك وابتعد عن الأقاويل والشائعات. ولا تبالغ في تقدير الصعوبات فكل عقبة لها حل.	<b>الحمل:</b> لماذا التوتر والتسرع؟ كن هادئاً وحاول أن تعد إلى العشرة حتى تستطيع التحكم بأمور الحياة. أما على الصعيد العاطفي فالعقبات ستزول والحظ سيبتسم لك.
<b>العقرب:</b> ينصحك الفلك بالاستعداد لبعض التقلبات لصحة علاقتك بالحبيب. هناك مفاجأة سارة بانتظارك.	<b>الثور:</b> حدث عائلتي جديد قد يغير مجرى حياتك بشكل جذري. احصر تفكيرك في الأمور المنتجة وتجنب النقاشات غير المفيدة.
<b>القوس:</b> علاقتك الاجتماعية هي الأساس الذي يجب أن تركز عليه للنجاح. بقليل من الهدوء والتروي تتحقق أهدافك.	<b>الجوزاء:</b> التفوق سيكون من نصيبك إذا بذلت جهداً كافياً للحصول عليه. عاطفياً وضعك حساس، تحاش الغامرات.
<b>الجدي:</b> تخضعك المظاهر البراقة في بادئ الأمر إلا أنك تنتبه لما يحصل لاحقاً. هذا الأسبوع ستبدأ مرحلة جديدة من التطور والتقدم.	<b>السرطان:</b> عزلتك طالت. الحظ يدعوك إلى الانطلاق لتحسين نفسك المتعبة. لا تكن فظاً في تعاملك مع الآخرين.
<b>الدلو:</b> لماذا تصر على مواقفك رغم اقتناعك بعدم صوابيتها؟ متى كان العناد الحل المناسب لحل القضايا الشائكة؟	<b>الاسد:</b> اعط كل ذي حق حقه ولا تعقد الأمور فخير الأمور الوسط، وابتعد عن الأوهام.
<b>الحوت:</b> لا تستسلم للاحباط فما ضاع حق وراءه مطالب. الحزن يبيط من عزيمتك كن قوياً ولا تستسلم لليأس.	<b>العذراء:</b> الأوقات الصعبة التي مررت بها ستتجاوزها بنجاح. ثابر على اندفاعك ولا تتراجع أمام الصعوبات.

### محمد بلوش\*

إذا كانت جل الأفلام الامازيغية المنتجة منذ 18 سنة، عمر «بيروتوار»، هذا النوع من الإنتاج الدرامي في المغرب، تطبعها الهواية الطلقة، فإن الرقي بمستوى الصنعة القلمية هو الذي طبع انخراط الشركة المغربية للاداءة والتلفزيون في الإنتاج، من خلال دعم مشروع «فيلم اندوستري» الذي قامت بتنفيذه شركة «عليان»، التي يديرها المخرج السينمائي المغربي المعروف نبيل عيوش، وهي أفلام ستعرض لاحقاً على الشاشة باللغتين العربية والامازيغية.

والمهم في هذه التجربة، هو اعتمادها على شباب ذوي مؤهلات مهمة، سواء في الكتابة السينمائية، التصوير، الإخراج أو غيرها من التقنيات السينمائية، الأمر الذي خلق فرقا صارخاً ما بين أفلام اندوستري وبقيّة الانتاجات التي أنتجتها شركات صغيرة، برأس مال جد متواضع.

فيلم «طارق أخي»، للمخرج عبد الله العبدواوي، واحد من الأفلام التي تم انتاجها بدعم من وزارة الاتصال، ويحكي بعض الوقائع من حياة البطل التاريخي «طارق بن زياد» فاتح الأندلس خلال سنوات التمرد والتوسع الإسلامي نحو الأندلس، حيث اختار السيناريست والمخرج عبد الله العبدواوي معالجة الأحداث التاريخية بنوع من الرؤية الفنية التي تتعد عن ترسيبات الفيلم الوثائقي التسجيلي، دون نسخ التاريخ كلياً، مادامت الدراما في تقديم رؤية المخرج الفنية لأحداث مستوحاة من التاريخ.

اعتمد السيناريو على ترك الأحداث تعبر عن نفسها من خلال شخصية «بدر» الطفل اليتيم بعد إحدى عمليات قطع الطريق التي أودت بحياة والده، وبعد محاولات في أمره بين كبار أعيان القبيلة وkahنبا، سيتم تكليف زياد، أبو طارق، بتنشئته ورعايته، حيث سيتميز بنوع من الميل نحو الجن وهو بن أحضان أسرته الامازيغية الجديدة، رغم تشجيعات طارق له بالفروسية والخروج من دائرة الفروسية النظرية، المثمثة في القضاة الشعبية الحماسية الجاهلية التي كان يردد ابياتها باستمرار، خصوصاً منها اشعار عنتره بن شداد العيسوي، وهي المهمة التي سيساعده عليها طارق في مرحلة الشباب من خلال تدريبه على استعمال السيف، ومن منظور الحكى المسند لشخصية «بدر» سينقل بنا الفيلم نحو الوقائع الحياتية العامة التي ميزت محيط القبائل الامازيغية خلال السنوات الأولى للفتح الإسلامي بقيادة عقبة بن نافع، على أساس أن تتوقف الحكاية عند فترة ما قبل اجتياز المصيق نحو الأندلس، وبالتحديد نظرية الخطبة الشهيرة، والتي لا زال الجدل حولها بين الكتابات التاريخية قائماً، فيما يتعلق باللغة التي قد يكون طارق بن زياد استعملها لتلميذها، هل كانت فعلاً لغة امازيغية باعتبار طبيعة وتربية الجيش الذي قاده طارق بن زياد نحو فتح الأندلس، وصعوبة تصور فهم ذلك الجيش الحديث العهد بالاسلام لغة العربية، ام كانت فعلاً خطبة اصلا القيت بعربية فصيحة؟

وفي سؤال للمخرج عبد الله العبدواوي حول التوثيق والمصادر التاريخية التي قد يكون اعتمدها في مرحلة كتابة السيناريو، أشار إلى ظاهرة الاختلاف الحاصل في بعض الوقائع التاريخية ما بين كتابات المؤرخين المغاربة واشقائهم في المشرق العربي، وهو ما جعله يعتمد مصادر متنوعة في اطار الاعداد

## بعد «طوشة» بين فريق مسلسل ومواطنين عرب في المسجد الاموي؛ مسؤولون اردنيون يتدخلون للإفراج عن فنانيين إعتقلتهم السلطات السورية

عمان - القدس العربي - من طارق الفايد:

تقدم نقيب الفنانين الاردنيين المخرج شاهر الحديد والفنانون الاردنيون برسالة شكر وتقدير إلى كل من وزير الخارجية الاردني صلاح الدين البشير ووزيرة الثقافة الاردنية نانسي باكير ووزير الداخلية السوري بيسام عبد المجيد ووزير الثقافة السوري رياض نسمان أماً لتابعهم الحثيئة ومساعدتهم بحل المشكلة التي تعرضت لها مجموعة من الفنانين الاردنيين وفريق العمل العامل بالمسلسل الأردني «القدس اولى القبلتين». وكانت مجموعة من الفنانين الاردنيين من بينهم الفنانة عبير عيسى والفنان منذر رياحنة والفنان عبد الكريم القواسمي والفنان محمد القباني وبكر القباني أو قفوا في دمشق يوم الخميس الماضي أثناء تصويرهم مسلسلًا تلفزيونيًا للمخرج أحمد عيسى، ثم أفرج عنهم بعد جهود حثيئة بذلتها وزارة الخارجية الأردنية في الساعات القليلة من ليلة السبت الماضي ليعودوا إلى العاصمة الأردنية عمان مساء الأحد.

وأوضح نقيب الفنانين الاردنيين شاهر الحديد أن «مجموعة من الفنانين والفنيتين الاردنيين كانوا في رحلة عمل إلى الشقيقة سورية لتصوير مشهد لمسلسل أردني يحمل عنوان «القدس اولى القبلتين» وكان موقع التصوير في حرم المسجد الأموي الكبير في وسط العاصمة دمشق، حيث قام بعض الأشخاص من جنسية عربية غير سورية بمرافقتهم بعض الحراس المدنين بالتحرش بطاقم التصوير، ما أدى إلى الاصطدام المباشر بين الطرفين واعداء الطرف الآخر على طاقم التصوير، ما نتج عنه إصابة الفنان منذر رياحنة بجروح، إضافة إلى كسر في يد أحد فنيي التصوير تم نقلهم إلى المستشفى، وأضاف الحديد «بعد انتهاء المشكلة وقع حادث تعثر للمخرج الأردني أحمد عيسى أدى إلى إصابته بكسر في ساقه».

وقال الحديد إنه وبناء على المعلومات التي وردت إلى النقابة يوم الجمعة التالي للحادث قمتا بإبلاغ وزارتي الخارجية والثقافة الأردنية بالموضوع، ثم توجهنا أنا والاستاذ هاني الجراح عضو النقابة إلى دمشق، لنجد أن بقية زملائنا موجودون في قسم شرطة دمشق وبرفقتهم القائم بأعمال السفارة الأردنية بدمشق محمد الغنيمة، وقد أحيطوا بمجموعة من الفنانين السوريين وعلى رأسهم نقيب الفنانين السوريين الذين بذلوا كل مساعدة ممكنة لتأمين سرعة إنهاء القضية، حيث تمت إجراءات إنهاء المشكلة بين الطرفين وإخلاء سبيلهم.

وقال مصدر مطلع في العاصمة السورية دمشق في تصريح خاص لوكالة «عمون» الإلكترونية إن اثنين من المواطنين الاردنيين على الأقل قد لقي القبض عليهم إثر مشاجرة جرت بينهم وبين أشخاص من جنسية عربية غير سورية داخل المسجد الأموي في وسط العاصمة دمشق، وتم الإفراج عنهم بعد تدخل مباشر من وزير الداخلية السوري. وكان وزير الخارجية الأردني صلاح البشير قال لوقع «عمون» الإلكترونية إن هؤلاء هم أبناءنا ومسؤوليتنا تحتم علينا بذل مساع حثيئة من أجل إطلاق سراحهم عبر الأوصال المباشر مع الأخوة المسؤولين السوريين الذين لم يتكاثروا في التسريع بإنهاء فصول القضية وإطلاق سراح المعتقلين، مؤكداً بأن وزارة الخارجية علمت عن القضية في وقت لاحق، وهذا ما أخر تدخل الوزارة الذي أفضى فيما بعد إلى تأمين وصولهم إلى عمان. وأشاد النقيب الحديد خلال الرسالة التي نشرت في الصحف المحلية أمس بسرعة الإجراءات التي اتخذتها وزارة الخارجية الأردنية والاتصالات التي أجراها الوزير والملازمة الحثيئة لوزيرة الثقافة الأردنية نانسي باكير وأمين عام الوزارة جويس سماوي اللذين بذلا قصارى جهودهما في مخاطبة الاصدقاء السوريين لتأمين إنهاء الحادثة، مبدية شكر النقابة لكافة الأطراف التي سعت لتأمين وصول زملائهم إلى عمان وخاصة المسؤولين والفنانين السوريين.



رين حنا

## رين حنا في مهرجان هولندا الدولي للفنون

حيفا - تفتان - شاركت الأسبوع الماضي الفنانة رين حنا (ابنة قرية الرامة/ حيفا حالياً) في مهرجان هولندا الدولي للفنون، إلى جانب عازفين وموسيقيين من هولندا وتركيا واليونان وألمانيا وسورية، حيث قامت المجموعة - بقيادة المايسترو «إد سبانجار» الهولندي - بأداء مقطوعة موسيقية تحت اسم «لو كاس ياسيون» من إعداد وتلحين الملحنة والمؤلفة اليونانية «كلويو سنوبياكي»، المقطوعة مستوحاة من لحن لباح الذي يحمل نفس الاسم.

وفي حديث مع رين، قالت: من خلال المقطوعة تبرز «كلويو» أهمية ومركزية دور المرأة في تاريخ الدين المسيحي من خلال سرد قصة مريم المجدلية وأهمية علاقتها مع يسوع المسيح... إلى جانب عشرات العازفين والموسيقي التي هي عبارة عن مزيج ثلاثي بين الشرق والغرب والموسيقى البيزنطية، حيث أتت إلى جانب الانسجام الهولندي قد اشترك في عزف المقطوعة عازفي موسيقى شرقية من تركيا وسورية أبرزهم عازف القانون السوري «ياسم الخوري»، وعازفة الكمانشي التركية «نيفا أوزجين» وعازف الناي اليوناني «خاريس لابركيس» والوجة اليونانية للثناء الكنائسي البيزنطي «ايچيديوس كورانتيت» ومعنى الأوبرا الهولندي «مارسيل باكمان» الذي قام بدور يسوع المسيح وأنا قمت بأداء دور مريم المجدلية.

ومن الجدير ذكر أن مهرجان هولندا الدولي الذي يحتفل بهامه الـ (61) يعد من أحد أهم واكبر المهرجانات الأوروبية للفنون، حيث يضم عشرات العروض في مجالات المسرح والموسيقى والرقص والمعارض والفنون التشكيلية، وتعد هذه المشاركة استثمارية طبيعية للمشاركات العديدة لرين حنا في مشاريع موسيقية دولية أبرزها: أوبريت «تاجنير تاتو» لدار الأوبرا البريطاني «جلينديبورن» (2006)، والمشروع الموسيقي «كريدو» مع جمعية «فابريك موزيكا» الإيطالية (2005).

## كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

**عمودي**

- غازي - غابات
- انظف بالماء - اشتعل
- يهفو - نوع من أنواع الغزال
- تقال في الاخبار للأنباء المهمة - عمر
- يشوف احدا شيئاً كـ شخصية وهمية تخترعها البطلة في فيلم «سفربرلك» للراحبة
- ترك - مهندس اسكتلندي ادخل تحسينات على الآلة البخارية
- احد كبار الشعراء الكلاسيكيين العراقيين في العصر الحديث
- مراقب - ليل
- رايات - عائش

**افقي**

- عكسها المتألف - موقع معركة دارت بين القيسيين واليمانيين في لبنان في القرن الثامن عشر
- اصطلاح يطلقه اليهود على كل الاجانب الذين لا ينتمون لدينتهم - جدما في اعرف
- تستعطف - نسب
- اجوبة - اضربا بالسوط
- اصوات مز عجة عالية كـمشابهان - من الاسماء الخمسة
- علم الارقام والتعامل معها - عفر
- خط ما تعرق من الثوب - عكسها ينسج ويعقل
- صريح - اشاهد
- شد وسحب - شاعر اموي هجاء وبديء اللسان

**سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9.**

شرط استخدام كل رقم مرة واحدة. في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

5	1		2	7				
			3					
			7	1				
2				6	7			
		5			4			
	9	4					2	
4	6	8		9	7			
				6				
			9	3		6	1	

## هجرت الشهرة التجارية وتجنبنا اجراء جراحة تجميلية.. ولم تهتم بالفنائيات مكادي نحاس: الساحة الأردنية تفتقر لآليات صناعة النجم

عمان - «القدس العربي»  
- من منال الشملة:

وسط الفنانين والمثقفين الأردنيين يضرب بالفناتية مكادي نحاس المثل عند الحديث عن قيمة الالتزام الفني ووجود رؤية مصاحبة للعمل والأداء، وخلال الأسابيع القليلة الماضية بدأت الصحافة المحلية في عمان تسلط الأضواء على الفنانة مكادي التي أثمرت في الآونة الأخيرة من وقوفها على محطات عمان بعد أن استمرت في الإقامة ببيروت حيث تحب هذه المدينة وتعشقها وتؤمن فيها كما تقول.

وتركز النظرية النحاس على الترتيبات الكلاسيكية في الغناء العربي، ومؤخراً فردت لها صفح مهمة محلياً من بينها يومية الغد مساحات واسعة للتعبير عن رأيها كما استمعت لها «القدس العربي» على هامش جلسة حوارية فنية تحدثت خلالها عن افتقار الساحة الفنية الأردنية لآليات ووسائل صناعة النجم، الأمر الذي يدفعها مع آخرين للبحث عن مكان آخر خارج الوطن والأمير الذي يفسر لجوء الفنان الأردني أحياناً لبيروت والقاهرة ولدمشق.

وتقول النحاس أن «معالجة ظاهرة الافتقار لصناعة النجم في الأردن ممكنة من خلال اطار عمل جماعي و وطني حقيقي بعيداً عن أغاني المناسبات التي «لا تصنع ثقافة وليس لها استمرارية فضلاً عن أنها لا تعكس رؤيتنا للحياة والحب».

وتشير مكادي في أن أي جهد «يحدث شيئاً من الاختراق محلياً أو عربياً» يكون نتاج محاولات فردية «مؤقتة وغير مستدامة»، طالما هي تفتقر للعمل المؤسسي والمبادرات الصادقة، وعن تجربتها الخاصة توضح أنها ربما تكون «محظوظة» بما تلقته من دعم معنوي من الجمهور أو من مسؤولين ما أعطاها مؤشراً أنها «على الطريق الصحيح».

كما ترى أن ذلك لا يكفي خصوصاً في ظل نقص الدعم المادي والذي يضمن استمرارية العمل والانتاج والخروج الى المهرجانات العربية والعالمية ورسم صورة حقيقية لواقع الفن الأردني.

وكانت مكادي قد انطلقت من عمان برفقة فرقة شابة غنت معها على مسرحي جرش والفحص.

وتوضح مكادي بأنها غير مشغولة بالشهرة «بمعناها التجاري»، وتؤثر على ذلك بأنها لم تجر عملية تجميلية واحدة وأنه كان بإمكانها أن تسلك أقصر الطرق الى الفضائيات لكنها لم تفعل.

وتدلل على ذلك بأن هناك من يتلفه لسماع ما هو مختلف وأن ما ينقص آلية الوصول تتمثل في شركات تسويق مخصصة لغناء مجرد من الجنس.

وتفتي أن يكون قد تم اتصال بينها وبين شركة روتانا أو غيرها من الشركات

اعتذارات النجوم عن الأعمال الفنية ما زالت ظاهرة تتركز الساحة الفنية بشدة لأنها تؤدي الى مشاكل تضر بمستوى الأفلام الموجودة على الساحة لأنها تتعرض الى: سرقة تنفيذ في محاولة للحاق بالمواسم الصيفية الأكثر ازدحاماً بالنجوم وهو الموسم الأول للسينما المصرية حيث الاجازات والترفيه والاستجمام.

انسحبت الفنانة منه شلبي بعد مشكلة مع الفنان السوري «تيم حسن» أثناء بروفات فيلم «ميكافو» لتأخر الممثلة المصرية عن موعد حضورها، فاشتكت مع الفنان السوري وانسحبت على الفور.

ايضا انسحبت «منة شلبي» من فيلم كريم عبدالعزيز لعدم اقتناعها بدورها فيه وسبق تكريم أن وعدها بدور أفضل بعد مشاركتها معه بفيلم «واحد من الناس» و«محطة مصر».

اعتذر الفنان محمود حميدة عن مشاركة الممثل الكوميدي «رامز جلال» بطولة فيلم «شبه منحرف» لعدم اعجابه بالعمل، وهو لا يشارك الا في أعمال تحمل قيمة فكرية وليست من نوعية الهزل.

الفنانة الشابة «زينه» يطلقون عليها حالياً الفنانة البديلة لأنها تحل محل أي ممثلة تعجز عن عمل سينمائي مثل: انسحاب «نور» اللبنانية من فيلم محمد سعد «بوشكاش» فحلت محلها، وانسحاب غادة عادل من «كابيت هيم» فجاءت زينة مكانها.

انسحبت غادة عبدالرازق من بطولة فيلم «الغيلم» من موسم الصيف بعد أن كانت تراهن عليه للمنافسة مع نجوم هذا الموسم لأنه أول بطولة سينمائية مطلقة لها.

يقول على هذه الظاهرة محمد هندي قائلاً: المسألة ليست تواجد «بالعاقبة» في موسم الصيف، إنما لم يجد النص الذي أعاد به فليس بالضرورة أن أشارك صيفاً، ما المانع أن أشارك شتاءً؟

تقول غادة عادل: كل دور ينادي على

## فضائيات الطائفية.. و«محور الشر» الاعلامي



خالد الشامي\*

الطائفية.. ذلك الكائن الوحشي، لا يقتل بوجه القبيح في مصر بحدوث هنا وهناك، فرض نفسه في عدد من البرامج الاسبوع الماضي. كحقل الغام ينبغي توخي كثير من الحذر فضلاً عن الموضوعية بدخوله، خاصة ان لمصر سجلاً نادراً من الوحدة الوطنية التي عجزت امامها حيل الامبراطورية التي كانت لا تغرب عنها الشمس، ثم صارت تعتبر سطوع الشمس عليها مناسبة سعيدة يهني الناس بعضهم بعضا عليها (...).

في برنامج (الحقيقة) الذي يقدمه الصديق وائل الابراشي بقناة «دريم» ظهر الشيخ سمير لولي زعيم الاعراب، المفترض انه مطلوب للنيابة ومطارد من الشرطة في احداث دير ابو فانا، ما اثار غضب

اخوتنا المسيحيين، واستخدم مدح رمزي وهو محامي البابا شنودة ظهوره ذلك كدليل على «تقاسم الامن وربما تواطة» كما زعم في برنامج (اوراق مصرية) بينما نفى ذلك بشدة اللواء نبيل لوقا وهو رجل شرطة ومسؤول في الحزب الحاكم.. ومسيحي أيضاً. أما الدكتور عبد الحميد الغزالي المستشار السياسي لمرشد «الاخوان» فاعتبر ان الموضوع لا يعود كونه نزاعاً عادياً على الارض وأن المبالغة في طرحه (من جانب الاقباط) تسهم في اشغال فتنة طائفية.

لكن الدكتور قنوي حفني اعرب في ندوة نقلتها الجزيرة مباشرة، عن صدمته لتغلغل الاستقطاب الطائفي في المجتمع حتى اصبح للطلاب المسيحيين في كل كلية شارع خاص بهم، كما اصبح الحرفان «سي اتش» رمزاً شائعاً للمسيحيين. وكان كل هذا لا يكفي لاصابتنا بالرعب، جاء الاديبي يوسف البعيد فآلتي ب «قبلة صوتية» عندما قال ان حريقاً واسعاً شب في قريته فاذا بمكائين وحيدين تحدث فيهما انفجارات نتيجة للحريق: بيت امام المسجد لأنه كان يخزن فيه اسطوانات غاز لبيبيها بثمن مضاعف في اوقات الشح، والثاني هو المكتيسة لأن بها مخزن اسلحة وذخيرة (...).

هل اصبح التطرف والعسكرة المادية والفكرية اللذان يغذيان الطائفية سرطاناً يحاصر المواطنة؟

واين دور الجامع الازهر وعقلاء الكنيسة والمجتمع المدني (دعكم من النظام المشغول بامور اخرى واللي مش عارف يلاقيها منين ولا منين) في مواجهة هذه الكارثة التي هي اقلع من كل الامتازات والانتهاكات مجتمعة؟

وما الذي يجعل طالبة ترفض مصافحة رئيس جامعة الازهر وهو يسلمها جائزة قائلة (انا مابسلمش على رجالة) كما روى (مذهولاً) الدكتور محمود عاشور وكيل الازهر السابق؟ هل هي «بركات» الوهابية التي يحملها عشرات الالاف من المبعوثين السعوديين لمصر كل عام؟ ومن المسؤول عن بناء كتائش باسلوب يجعلها تبدو مثل الكنائس العسكرية؟

الدكتور قنوي ذكر مثلاً شعبياً ريفياً قديماً يعود لزمان استخدام المحراث اليدوي الذي يجره ثوران في خط يفترض ان يبقى مستقيماً حتى يمكن زراعة الحقل. ويقول المثل (الخط الاعوج على الثور الكبير) اي ان مسؤولية الخط الاعوج تقع على الثور الاقوى. ولا تعليق.

## وثيقة «تجريم» الفضائيات

وزراء الاعلام لم يعد لهم هم الا السيطرة على هذه «المدافع الفضائية» الطائشة، التي تقض مضاجع انظمتهم. اما الموضوع فهو ان الوثيقة المطلوبة (الان والان وليس غداً) لتوفير غطاء «قانوني» لجموعه جديدة من الاجراءات القمعية يتم طبخها بهدوء ضد حرية الاعلام والفضائيات بشكل خاص. وكان مثيراً ان تبرز في الاجتماع الاخير الذي فشل في فرض «آلية» لمراقبة القنوات، محاور اعلامية «اشعمنى المحاور في اجتماعات وزراء الخارجية، وبارك الله في وزراء الداخلية واجتماعاتهم الرمز الوحيد الباقي لوحدتنا».

ولكنها اقل كآبة من المحاور السياسية: محور مصري سعودي جزائري اردني يدعم مراقبة الفضائيات، ومحور قطري لبيثاني اماراتي يرفضها. المحور الاول هو «محور الشر» الاعلامي ويتكون من «الشيء» ولزوم الشيء.. اما «الشيء» فهو السعودية ومصر اللتان ابتكرتا فكرة الوثيقة اصلاً، واما «لزوم الشيء» فهما الاردن والجزائر حتى لا يبدو الموضوع وكأنه موقف منعزل من بلدين يودان ان يتبع الارض قنوات بعينها حتى وان كانا نجحا في ترويض بعضها (...).

اما الحلف الاخر فمجمعه مصالح واسباب شتى. اما قطر ولبنان فاسياهما معروفة. واما الامارات فلأن مدينة دبي اقيمت باستثمارات يرجو اصحابها ان تعود عليهم بالربح، وبديهي ان القيود الحكومية المحلية او العربية ستعني الخسارة بل و«تفقيش المستثمرين الجدد». بينما اقيمت مدينة الانتاج الاعلامي المصرية باموال اقلها من الخزانة العامة «اي ليس لها صاحب» ولا تعني خسارتها سوى اصغار جديدة تضاعف الى العجز المتفاقم على اي حال (...).

اما المقابل الذي يربحوه «محور الشر» فهو يستاهل طبعاً. تخيلوا كم هي جميلة و«أمنة» حياتهم بدون «منغصات فضائية»، مثل برنامج يظهر غضب الناس من التورث او الغلاء الفاحش او يثير قضية «الرشاوى الاميرية» بالمليارات في صفقة اسلحة «مصيروها الصدا» او يتحدث عن الطلاب المصري صفت (والدته تتبع الخضروات في الشارع لتتمكن من تربيتها وتعليمه) الذي انتقد «الحاكم الظالم» في ورقة الاجابة بعد ان عجز عن دفع نصيبه من رشوة جماعية جمعت للمراقبين ليسمحوا بالفشل في الامتحان، فكانت النتيجة تدمير مستقبله وحرمانه من كل الامتحانات بعد استدعاء امن الدولة له (...).

فهل سينجح وزراء محور «الشر» الاعلامي في ارضاء الفضائيات وتجميعها بدعوى تنظيمها، ام انهم سرعان ما سيكتشفون ان عليهم ان «يلبوا» ويثقتهم ويشربوا ميتها، لانها تنتمي لعصر الديتاصورات الاعلامية؟

## فاكسات فضائية

البرلمان السوري اصدر بياناً يشيد فيه بالاعلام السوري، اما وزير الاعلام السوري فصرح بأن اعلام بلاده (كسب الزهان واصبح يتمتع بالمصداقية). لاه، لا يعيب الشوم وكانه لم يكن يتمتع بالمصداقية في الماضي (...). اما اكبر دليل فهو ان السلطات الامنية السورية منعت دخول الصحافيين المصريين (حتى لا يفسدوا اجواء المصداقية).

مذيع معجب بنفسه كثيراً في الفضائية المصرية، يرتدي ملابس تشبه ازياء المثليين الجنسيين بشكل واضح «وهذا من حقه لكن ليس على الشاشة». وعندما حاولت احدى المتصلات بالبرنامج ان تنبيهه لذلك قطع الاتصال بشكل يفقر للياقة، اذ تظاهر بعدم وضوح الصوت رغم ان المشاهدين سمعوا جيداً ما قالته.

ليت التلفزيون المصري يجد من الشجاعة ما يسمح له باستضافة كل الاطراف الحقيقية في موضوع الطائفية، بما في ذلك ممثلين عن الجماعة الاسلامية والاخوان (ولو بصفتهم نواباً عن الشعب) بدلاً من ان يبقى طويلاً، والناس جميعاً يناقشون موضوع الاحتقان الطائفي، مثل (الاطرش في الزفة).

\* كاتب من أسرة «القدس العربي» kshami@hotmail.com

## وارضيات



مكادي نحاس

مشيرة الى بعضها بكاظم الساهر، وكارول سماعة وجوليا بطرس وماجدة الرومي ومروان خوري وحسين الجسمي وصابر الرباعي.

وسائل الاتصال المختلفة. وتؤكد مكادي أنها ليست ضد الغناء السائد، لافتة الى ان هناك تجارب غنائية مهمة، رغم خضوع بعضها لشروط المنتج

وتقول عن فكرة البرنامج والتي بدأت من خلال كتابات موسيقية بدأتها باحدى الجلات المحلية وذلك قبل ان تتطور الى برنامج اداعي يتواصل مع الجمهور عبر

## منة شلبي تركت فيلمين.. حميدة رفض «شبه منحرف» وزينة بديلة غادة ونور انسحاب النجوم من الافلام يهدد صناعة السينما!

القاهرة - «القدس العربي»  
- من محمد عاطف:

اعتذارات النجوم عن الأعمال الفنية ما زالت ظاهرة تتركز الساحة الفنية بشدة لأنها تؤدي الى مشاكل تضر بمستوى الأفلام الموجودة على الساحة لأنها تتعرض الى: سرقة تنفيذ في محاولة للحاق بالمواسم الصيفية الأكثر ازدحاماً بالنجوم وهو الموسم الأول للسينما المصرية حيث الاجازات والترفيه والاستجمام.

انسحبت الفنانة منه شلبي بعد مشكلة مع الفنان السوري «تيم حسن» أثناء بروفات فيلم «ميكافو» لتأخر الممثلة المصرية عن موعد حضورها، فاشتكت مع الفنان السوري وانسحبت على الفور.

ايضا انسحبت «منة شلبي» من فيلم كريم عبدالعزيز لعدم اقتناعها بدورها فيه وسبق تكريم أن وعدها بدور أفضل بعد مشاركتها معه بفيلم «واحد من الناس» و«محطة مصر».

اعتذر الفنان محمود حميدة عن مشاركة الممثل الكوميدي «رامز جلال» بطولة فيلم «شبه منحرف» لعدم اعجابه بالعمل، وهو لا يشارك الا في أعمال تحمل قيمة فكرية وليست من نوعية الهزل.

الفنانة الشابة «زينه» يطلقون عليها حالياً الفنانة البديلة لأنها تحل محل أي ممثلة تعجز عن عمل سينمائي مثل: انسحاب «نور» اللبنانية من فيلم محمد سعد «بوشكاش» فحلت محلها، وانسحاب غادة عادل من «كابيت هيم» فجاءت زينة مكانها.

انسحبت غادة عبدالرازق من بطولة فيلم «الغيلم» من موسم الصيف بعد أن كانت تراهن عليه للمنافسة مع نجوم هذا الموسم لأنه أول بطولة سينمائية مطلقة لها.

يقول على هذه الظاهرة محمد هندي قائلاً: المسألة ليست تواجد «بالعاقبة» في موسم الصيف، إنما لم يجد النص الذي أعاد به فليس بالضرورة أن أشارك صيفاً، ما المانع أن أشارك شتاءً؟

تقول غادة عادل: كل دور ينادي على



ميرفت أمين: قبل النقد ندرس السبب



شريف منير: لكل عمل ظروفه الخاصة، والافلام



محمود ياسين: أراها مصيبة، لأن الأمور واضحة قبل التصوير



محمد هندي: ليس بالضرورة أن أشارك كل عام في موسم الصيف

لا، هل هناك مشاكل ويمكن حلها والتغلب عليها أم لا، وأسئلة كثيرة نجيب عنها قبل البدء في التصوير حتى اذا بدأ فلنا من اكتمال الفيلم، وكذلك الاعتذار قبل بدء التصوير لا أراه عملياً وليس في صالح تطور السينما لأنه يؤدي الى عرقلة خطوات الفيلم.

يقول المخرج علي عبدالخالق: الجيل الماضي لم نسمع عنهم مسألة الاعتذار المفاجئ عن العمل السينمائي، بل كانت هناك مشاكل بين الفنانين مع بعضهم أو مع جهة الإنتاج لكن أمام الكاميرا لا يلاحظ أي شخص هذه الخلافات، لهذا كانت الأفلام سلسلة وغير معقدة مثل الآن.

يقول المخرج وائل احسان ان كل عمل له ظروفه الخاصة ولا يجب ان نهجم فناناً أو فنانة لانسحابه من عمل بدون أن نعرف أسباب ذلك، وعموماً ليس لنا الحق في هذا التدخل بشؤون الفنانين لأن الأمر لا يعود للمخرج بل للمشاهدين الذين يرون المنتج النهائي.



منة شلبي

تقول ميرفت أمين: انسحاب الممثل من فيلم لا بد أن يكون بسبب جوهرى لا يصلح معه الاستمرار، وقبل انتقاد موقف الفنان علينا ان ندرس الموقف جيداً ونصل الى الحقيقة.

صاحبه ولو عندي نصيب في دور بفيلم سابق، وان لم يكن لي النصيب فهناك غيره، والدنيا لن تقف على فيلم أو ممثلة، وعمل ليس بالأمر الهين، ولهذا لا أراه موسم الصيف، إنما لم يجد النص الذي أعاد به فليس بالضرورة أن أشارك صيفاً، ما المانع أن أشارك شتاءً؟





## رئيس اوبك: أسعار النفط لن تنخفض.. ولا نقص بالاسواق .. والكويت تعلن زيادة انتاجها 300 ألف برميل من منتصف 2009 النفط يقترب من 138 دولارا.. وزيادة انتاج السعودية لن توقف الاتجاه السعودي



رئيس منظمة أوبك شيخب خليل يتحدث في مؤتمر صحافي في بروكسل أمس (أ ب)

### نجاد يجدد رفضه رفع الانتاج لمواجهة ارتفاع الاسعار

السعر الحقيقي للنفط، وأضاف «أنا سمح لنا الأوروبيون، فنحن مستعدون لفتح محطات اللوقود هناك وبيع البنزين بسعر أدنى».

وعلى الصعيد الداخلي، منح إلى ان الإصلاحات الاقتصادية المطلوبة تنضم تراجعاً تدريجياً عن المساعدات التي تقدمها الحكومة للحفاظ على سعر مدتن للسلع الأساسية، وستحلل المسائل الاقتصادية حيزاً كبيراً في الانتخابات الرئاسية في 2009.

يقول الطلب، وازدياد الطلب اضعف من ازيادة الانتاج، وكورت ايران المنتج الثاني للحام في منظمة المصدر للنفط (أوبك) القول مراراً انها لا ترى زيادة الانتاج مفيدة حيال ارتفاع الاسعار، وفي منتصف حزيران (يونيو)، اتهم احدي نجاد «دولا كبير»، يرفع أسعار النفط بصورة مصطنعة، لاهداف اقتصادية وسياسية، وتحدث احدي نجاد في المقابلة عن قلق البلدان الأوروبية، واكد ان هذه البلدان تريح «بالرسوم مبالغ تفوق

مهوران- أ ب ب: كبر الرئيس الإيراني محمود احدي نجاد التأكيد الاثنيين رفضه ورفض بلاده رفع انتاج النفط الخام ردا على ارتفاع الاسعار.

وقال الرئيس الإيراني في مقابلة مع التلفزيون الرسمي خصصت لدارته الشان «بصورة مصطنعة، لاهداف اقتصادية وسياسية، وتحدث احدي نجاد في المقابلة عن قلق البلدان الأوروبية، واكد ان هذه البلدان تريح «بالرسوم مبالغ تفوق

النفط القياسية، وقال ستيفن شورك من (تقرير شورك)، «كنت أتوقع أن يكون هناك نوع من الحوار أو شفافية أكبر وكل ما سمعناه تكرر سعودي لأن المضاربة السبب (وراء أسعار النفط المرتفعة) وأن هناك كميات متاحة».

وتابع «أذا لم يعطنا السعوديون سبباً للبيع فانه سبب للمشراء».

وأعلنت السعودية أنها عرضت كميات اضافية من النفط ولكن لم تجد اهتماماً يذكر من العملاء، وقبل الاجتماع قال بعض الخبراء انه يمكن للسعودية بيع النفط بسعر مخفض جداً لتشجيع الصافي في تكوين مخزون يساعد على هبوط الاسعار، يمكن لثل هذه الخطوة الملموسة أن تبعد المضاربين الذين دخلوا سوق النفط هذا العام للتحوط في مواجهة ارتفاع نسبة التضخم وانخفاض الدولار، وذكر بنك سويسيتي جنرال في بيان «أذا كان السعوديون للاتحاد الأوروبي في تموز (يوليو) وأن وضع أسعار النفط «مثير للقلق الشديد للجميع»، الدول المنتجة مثلها مثل الدول المستهلكة.

وتابع «في ضوء هذا الحذر الواضح يوم الاحد لا نتوقع حدوث ذلك».

ويوزي محلولون في أوبك ارتفاع أسعار النفط مراراً إلى عوامل خارجية عن سيطرة القليلين لكنها مؤشر على التزام جاد من الملكة بخفض أسعار الوقود المتجهة التي قادت لاحتجاجات عالمية حتى وان اصر أعضاء آخرون في منظمة أوبك على أنه ليس هناك ما يمكنهم عمله، وقال تيم باغانز محلل الطاقة في سيتي في تشرنز برسبيكتيف «انه اجتمع سعودي، هم من دعوا اليه، كان لديهم ما يعلنونه، أعدوا المسرح، وتابع «يحدثون قليلاً عن زيادة تصل إلى 500 ألف برميل يوميا في غضون شهرين، وهذا يعكس درجة من الجديدة في استجابة السعودية لاستقرار في السوق النفطية لكنها لم تعلن عن اي زيادة جديدة في الانتاج».

الاسبوع الحالي حيث تعهدت السعودية أكبر مصدر للحام في العالم بزيادة الانتاج، وفشلت الزيادة السعودية في كبح الاسعار، وسيظل التركيز منصبا على الدولار خلال اليومين القادمين فيما تترقب الاسواق قرار مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) بشأن أسعار الفائدة المقرر صدوره مساء اليوم الأربعاء.

وقال محللون ان من المتوقع على نطاق واسع أن يترك المجلس أسعار الفائدة دون تغيير وهو ما قد يؤدي إلى تراجع الدولار ويدعم سوق النفط، ومن المقرر أيضا صدور بيانات أمريكية أسبوعية بشأن مخزونات النفط غدا، وأظهر استطلاع تيمهيدي أجرته «ويترز» انه من المرجح ان تكون مخزونات الخام قد ارتفعت الاسبوع الماضي للمرة الأولى منذ ستة أسابيع مع ارتفاع الودائع للأسبوع الثاني على التوالي.

وأظهر الاستطلاع توقعات بارتفاع المخزونات بواقع 200 ألف برميل الأسبوع الماضي ومخزونات نواتج التقطير بمقدار 1.4 مليون برميل ومخزونات البنزين بواقع 400 ألف برميل.

وعزا مسؤولون في أوبك ارتفاع أسعار النفط مراراً إلى عوامل خارجية عن سيطرة القليلين مثل صناديق معاشات التقاعد مما أدى لبلوغ الأسعار مستوى لا يدعمه العرض والطلب، ويصر آخرون في القطع من بينهم وزير الطاقة الأمريكية سام بودمان على أن نقص الامدادات هو المحرك الوحيد للأسعار، وأبدى محللون خيبة أمل لعدم احراز الاجتماع تقدماً يذكر لحل الانقسام بشأن السبب وراء أسعار

عوامل أو نقص في الامدادات، وعزا البعض ومن بينهم أوبك هذا الارتفاع في تدفق المال من مستثمرين غير تقليديين مثل صناديق معاشات التقاعد مما أدى لبلوغ الأسعار مستوى لا يدعمه العرض والطلب، ويصر آخرون في القطع من بينهم وزير الطاقة الأمريكية سام بودمان على أن نقص الامدادات هو المحرك الوحيد للأسعار، وأبدى محللون خيبة أمل لعدم احراز الاجتماع تقدماً يذكر لحل الانقسام بشأن السبب وراء أسعار

عوامل أو نقص في الامدادات، وعزا البعض ومن بينهم أوبك هذا الارتفاع في تدفق المال من مستثمرين غير تقليديين مثل صناديق معاشات التقاعد مما أدى لبلوغ الأسعار مستوى لا يدعمه العرض والطلب، ويصر آخرون في القطع من بينهم وزير الطاقة الأمريكية سام بودمان على أن نقص الامدادات هو المحرك الوحيد للأسعار، وأبدى محللون خيبة أمل لعدم احراز الاجتماع تقدماً يذكر لحل الانقسام بشأن السبب وراء أسعار

عوامل أو نقص في الامدادات، وعزا البعض ومن بينهم أوبك هذا الارتفاع في تدفق المال من مستثمرين غير تقليديين مثل صناديق معاشات التقاعد مما أدى لبلوغ الأسعار مستوى لا يدعمه العرض والطلب، ويصر آخرون في القطع من بينهم وزير الطاقة الأمريكية سام بودمان على أن نقص الامدادات هو المحرك الوحيد للأسعار، وأبدى محللون خيبة أمل لعدم احراز الاجتماع تقدماً يذكر لحل الانقسام بشأن السبب وراء أسعار

## سوق الاتصالات العالمية يناهز حاجر تريليونين دولار والشرق الأوسط وأفريقيا يشهدان أعلى معدل نمو

ديبي - «القدس العربي»

- من جمال المجايدة:

ان معرض «غولف كومس 2008»، أضخم معرض متخصص في الاتصالات تخصصته المنظمة بمشاركة أهم الشركات العالمية المتخصصة في حلول الاتصالات القابلة والثابتة والاتصال عبر بروتوكول الانترنت والأقمار الاصطناعية، سيكون الأكثر شمولاً وتكاملاً منذ انطلاقه.

يُشار هنا إلى أنّ معرض «غلف كومس 2008»، سيقام في الفترة بين 19 - 23 أكتوبر 2008 في مركز دبي الدولي للمؤتمرات والعروض ضمن فعاليات «اسبوع جيتكس للتقنية 2008»، وقد أعلنت الشركات العالمية أن مشروعاتها الرقمية في الحدث ستكون مشاركة موسعة وتقوم بمشاركة شركات في الدورة السابقة، ومنها «أسستارا» بالشرق الأوسط، و«لاكابيل»، و«بيلاك بيري»، وشركة الاتصالات المتكاملة «دو»، ومؤسسة الامارات للاتصالات «اتصالات»، وإن أي سي فيليبس، و«أورانج زينس سيرفيسيز، ونورتل نتوركس، و«بويتيفو»، وشركة الثريا للاتصالات الفضائية.

ورغم أن منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا هي صاحبة أعلى معدل نمو في سوق الاتصالات العالمية، غير أن تقارير أصدرتها دور الدراسات الاقتصادية العالمية تشير إلى أنّ منطقة آسيا المظلة

على المحيط الهادي ستكون أضخم أسواق الاتصالات في العالم بحلول العام 2012 وذلك في ضوء ضخامة أعداد سكان دول المنطقة وتسابق تلك الدول إلى استثمار مليارات الدولارات في البنية التحتية التقنية والشبكية للاتصالات الحديثة.

ومن المقرر أن يشهد «غلف كومس 2008» أوسع مشاركة، مقارنة مع دوراته السابقة، من أسواق رئيسية مثل الصين والهند وباكستان وذلك في خضم المنافسة الحادة بين الشركات المزودة على تقديم خدماتها لأكثر من ملياري شخص يعيشون في تلك المنطقة. وقال هلال سعيد المري، مدير عام مركز دبي التجاري العالمي، «يسرنا المنظمة لعرض غلف كومس».

إن نشيد مشاركة أعداد متزايدة من الشركات العالمية في المشاركة الفاعلة وعرض أحدث حلولها المتقدمة، ولاشك أن ذلك يبرز اهتماماً متكاملاً بالشرق الأوسط، ويرى مجال الاتصال بالشرق الأوسط معدلات هائلة من النمو والاستثمار وتعتبر سوق الاتصالات بالشرق الأوسط من أكثر الأسواق حركة وتقدماً بالعالم.

أكد تقرير صدر مؤخراً عن المؤسسة البحثية المسئلة «إن-ستات» (In-Stat) المتخصصة في دراسة توجهات وتحويلات وتطورات أسواق الاتصالات الإقليمية والعالمية أن الإيرادات العالمية لسوق الاتصالات الاستهلاكية ستصل إلى تريليونين دولار أمريكي بحلول العام 2012، منوهاً إلى أن منطقة الشرق الأوسط أفريقيّة تستحوذ على أعلى معدل نمو في هذه السوق الموهلة. وتشير التوجهات العالمية إلى أن خدمات شبكات الاتصالات الاستهلاكية ستشهد نمواً سنوياً في إيراداتها يصل إلى 5.7 بلايين دولار خلال الخمسة المقبلة، فيما تشير التقديرات إلى أن منطقة الشرق الأوسط بصدد أن تنمو بمعدل يفوق ضعف التقديرات العالمية.

ويؤكد اقتصاديون ومحللون أن النمو الهول في قطاع الاتصالات في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا مرده إلى عوامل متعددة، في مقدمتها تأثير التخصص وتطبيق سياسات تحرير الأسواق في أنحاء المنطقة، وفي هذا الإطار، يقول خبراء صناعة الاتصالات

## مدينة مستقبلية في شنغهاي تخطط لمستقبل بلا كربون

شنغهاي - من روجون شي:

على حدود المدينة التي ستعتمد على الطاقة من مصادر من بينها الرياح والطاقة الشمسية والغاز الحيوي الذي يستخرج من المخلفات المحلية. وقال روجون شي المدير المساعد بمؤسسة أروب وهي مؤسسة استشارية مقرها لندن وقع عليها الاختيار لتصميم مشروع «دونجنان» الفكرة هي أن الصين تنتقل من العصر الصناعي إلى عصر الاهتمام بالبيئة.

وعملت أروب أيضاً في بعض الأماكن المهمة لاوليبياد بيكن من بينها استاد الوطني الذي يعرف على المستوى الشعبي باسم «عش الطير» والذي سيشهد حفل الافتتاح ومناقشات ألعاب القوى، ويرفض البعض خطة إنشاء المدينة البيئية باعتبارها مكلفة بدرجة يحد معها تنفيذها، وقال داي من جامعة فودان «انعدام الانبعاثات الحقيقي يمكن تحقيقه لكن بتكلفة باهظة، أشك في أن أي أحد سيرغب في دفع الاموال من أجله».

وسيكون سعر توليد الكهرباء من الرياح مثلي سعر استخدام الفحم الأقل، ويمكن أن تكون الكهرباء المولدة من الطاقة الشمسية أعلى بكثير من تكلفتها. وأجمعت أروب على الشكف عن تكلفة مشروع المدينة البيئية لكن مسؤولاً في شريكها شنغهاي للاستثمارات الصناعية الملوكة للدولة قال ان تكلفة الانشاءات يمكن ان تزيد بنسبة تتراوح بين 30 و40 في المئة عن مشروع عادي للتنمية العقارية بنفس الحجم.

وجادل وفد مؤسسة أروب بأن هذه التكاليف سيحرق في وقتها على المدى الطويل حين تصل المدينة إلى الانقضاء الذاتي من الطاقة، وأضاف «لا يمكن أن نتوقع من تكنولوجيا ما ان توفر حفاة تنسم بالراحة والراحة وتوفر الطاقة في نفس الوقت، هذا مجرد حلم».

وأقيمت عشرة توربينات تعمل بالرياح بالفعل

على الطرف الشرقي لتشونجيميج أكبر جزيرة من الطبقي في العالم والتي تقع عند مصب نهر يانجسي ينظر مراقبو الطيور بصبر من أجل نظرة على طائر الغرنوق أو طائر الزقراق وهي خلق منقطة من بين أعشاب الجزيرة، وعلى بعد بضعة كيلومترات إلى الجنوب الغربي في منطقة من بحيرات الاسماك والمستنقعات والأرض الزراعية يخطط مطورون مدينة تتسع لما يصل إلى 400 ألف نسمة يأملون في أن تكون نموذجا للتنافس البيئي حيث تعتمد على الطاقة المتجددة بالكامل.

ولدينة ودونغان البيئية في شنغهاي طوح نيبيل بان تصبح أول مدينة خالية من الكربون في العالم حيث ان تقديرات أخيرة أشارت إلى أن الصين توفقت على الويات المتحد لتصبح دولة تضرر الانبعاثات ثاني أوكسيد الكربون المسبب لظاهرة الاحتباس الحراري، لكن المشروع تأثر بسبب تباطئه أكثر من مرة والشكوك التي شارت حول ما إذا كان سيسمح بنموذج للتمدن السريع في الصين أو مجرد مجتمع أنيق للموظفين الأثرياء الحرصين على الهروب من الجو الملوث والزحام المروري في شنغهاي.

وقال داي شينغخي الأستاذ بقسم علوم البيئة والهندسة في جامعة فودان بشنغهاي «مسألة اقامة مدينة خالية من الانبعاثات هي دعاية تجارية بحتة».

وأضاف «لا يمكن أن نتوقع من تكنولوجيا ما ان توفر حفاة تنسم بالراحة والراحة وتوفر الطاقة في نفس الوقت، هذا مجرد حلم».

وأقيمت عشرة توربينات تعمل بالرياح بالفعل

على المحيط الهادي ستكون أضخم أسواق الاتصالات في العالم بحلول العام 2012 وذلك في ضوء ضخامة أعداد سكان دول المنطقة وتسابق تلك الدول إلى استثمار مليارات الدولارات في البنية التحتية التقنية والشبكية للاتصالات الحديثة.

ومن المقرر أن يشهد «غلف كومس 2008» أوسع مشاركة، مقارنة مع دوراته السابقة، من أسواق رئيسية مثل الصين والهند وباكستان وذلك في خضم المنافسة الحادة بين الشركات المزودة على تقديم خدماتها لأكثر من ملياري شخص يعيشون في تلك المنطقة. وقال هلال سعيد المري، مدير عام مركز دبي التجاري العالمي، «يسرنا المنظمة لعرض غلف كومس».

إن نشيد مشاركة أعداد متزايدة من الشركات العالمية في المشاركة الفاعلة وعرض أحدث حلولها المتقدمة، ولاشك أن ذلك يبرز اهتماماً متكاملاً بالشرق الأوسط، ويرى مجال الاتصال بالشرق الأوسط معدلات هائلة من النمو والاستثمار وتعتبر سوق الاتصالات بالشرق الأوسط من أكثر الأسواق حركة وتقدماً بالعالم.

### «ميريل لينش» و«كاجيمينا» تطلقان التقرير السنوي الثاني عشر للثراء العالي:

## مجموع أموال الأثرياء في العالم يبلغ 40.7 تريليون دولار.. واثرياء الشرق الاوسط يحققون أعلى المكاسب

اضاف التقرير «قد تمثل الاهتمام الدولي المتزايد بهذا البلد كلاب عالمي في الزيادات الهامة بنسبة 37.5 في المئة في قيمة أسهم السوق و7.4 في المئة في إجمالي الناتج المحلي الحقيقي، وإن دل هذا على شيء فعلي احتمال تحسن مقومات الاقتصاد الأساسية مع تواصل تطوير علاقات روسيا الخارجية».

أما عن منطقة الشرق الأوسط فقد قال التقرير ان المنطقة حققت النمو الأبرز حيث ساهم الارتفاع البالغ في أسعار النفط معززاً ببيع طاول 57.2 في المئة من مبيعات النفط الخام الأجلة بتحقيق زيادة في النمو بنسبة 15.6 في المئة في الشرق الأوسط.

وتابع التقرير ان حيوية الشرق الأوسط الاقتصادية طهرت من خلال استمرار تعرضه أكثر من أي منطقة أخرى لعمليات تجارية عقارية بحيث في سوق الإسكان، وثابتت الناتج المحلي من مخصصات الأثرياء لهذا الصنف من الأصول.

واضاف التقرير «قد تمثل الاهتمام الدولي المتزايد بهذا البلد كلاب عالمي في الزيادات الهامة بنسبة 37.5 في المئة في قيمة أسهم السوق و7.4 في المئة في إجمالي الناتج المحلي الحقيقي، وإن دل هذا على شيء فعلي احتمال تحسن مقومات الاقتصاد الأساسية مع تواصل تطوير علاقات روسيا الخارجية».

أما عن منطقة الشرق الأوسط فقد قال التقرير ان المنطقة حققت النمو الأبرز حيث ساهم الارتفاع البالغ في أسعار النفط معززاً ببيع طاول 57.2 في المئة من مبيعات النفط الخام الأجلة بتحقيق زيادة في النمو بنسبة 15.6 في المئة في الشرق الأوسط.

وتابع التقرير ان حيوية الشرق الأوسط الاقتصادية طهرت من خلال استمرار تعرضه أكثر من أي منطقة أخرى لعمليات تجارية عقارية بحيث في سوق الإسكان، وثابتت الناتج المحلي من مخصصات الأثرياء لهذا الصنف من الأصول.

واضاف التقرير «قد تمثل الاهتمام الدولي المتزايد بهذا البلد كلاب عالمي في الزيادات الهامة بنسبة 37.5 في المئة في قيمة أسهم السوق و7.4 في المئة في إجمالي الناتج المحلي الحقيقي، وإن دل هذا على شيء فعلي احتمال تحسن مقومات الاقتصاد الأساسية مع تواصل تطوير علاقات روسيا الخارجية».

أما عن منطقة الشرق الأوسط فقد قال التقرير ان المنطقة حققت النمو الأبرز حيث ساهم الارتفاع البالغ في أسعار النفط معززاً ببيع طاول 57.2 في المئة من مبيعات النفط الخام الأجلة بتحقيق زيادة في النمو بنسبة 15.6 في المئة في الشرق الأوسط.

وتابع التقرير ان حيوية الشرق الأوسط الاقتصادية طهرت من خلال استمرار تعرضه أكثر من أي منطقة أخرى لعمليات تجارية عقارية بحيث في سوق الإسكان، وثابتت الناتج المحلي من مخصصات الأثرياء لهذا الصنف من الأصول.

واضاف التقرير «قد تمثل الاهتمام الدولي المتزايد بهذا البلد كلاب عالمي في الزيادات الهامة بنسبة 37.5 في المئة في قيمة أسهم السوق و7.4 في المئة في إجمالي الناتج المحلي الحقيقي، وإن دل هذا على شيء فعلي احتمال تحسن مقومات الاقتصاد الأساسية مع تواصل تطوير علاقات روسيا الخارجية».

أما عن منطقة الشرق الأوسط فقد قال التقرير ان المنطقة حققت النمو الأبرز حيث ساهم الارتفاع البالغ في أسعار النفط معززاً ببيع طاول 57.2 في المئة من مبيعات النفط الخام الأجلة بتحقيق زيادة في النمو بنسبة 15.6 في المئة في الشرق الأوسط.

وتابع التقرير ان حيوية الشرق الأوسط الاقتصادية طهرت من خلال استمرار تعرضه أكثر من أي منطقة أخرى لعمليات تجارية عقارية بحيث في سوق الإسكان، وثابتت الناتج المحلي من مخصصات الأثرياء لهذا الصنف من الأصول.

واضاف التقرير «قد تمثل الاهتمام الدولي المتزايد بهذا البلد كلاب عالمي في الزيادات الهامة بنسبة 37.5 في المئة في قيمة أسهم السوق و7.4 في المئة في إجمالي الناتج المحلي الحقيقي، وإن دل هذا على شيء فعلي احتمال تحسن مقومات الاقتصاد الأساسية مع تواصل تطوير علاقات روسيا الخارجية».

أما عن منطقة الشرق الأوسط فقد قال التقرير ان المنطقة حققت النمو الأبرز حيث ساهم الارتفاع البالغ في أسعار النفط معززاً ببيع طاول 57.2 في المئة من مبيعات النفط الخام الأجلة بتحقيق زيادة في النمو بنسبة 15.6 في المئة في الشرق الأوسط.

وتابع التقرير ان حيوية الشرق الأوسط الاقتصادية طهرت من خلال استمرار تعرضه أكثر من أي منطقة أخرى لعمليات تجارية عقارية بحيث في سوق الإسكان، وثابتت الناتج المحلي من مخصصات الأثرياء لهذا الصنف من الأصول.

واضاف التقرير «قد تمثل الاهتمام الدولي المتزايد بهذا البلد كلاب عالمي في الزيادات الهامة بنسبة 37.5 في المئة في قيمة أسهم السوق و7.4 في المئة في إجمالي الناتج المحلي الحقيقي، وإن دل هذا على شيء فعلي احتمال تحسن مقومات الاقتصاد الأساسية مع تواصل تطوير علاقات روسيا الخارجية».

أما عن منطقة الشرق الأوسط فقد قال التقرير ان المنطقة حققت النمو الأبرز حيث ساهم الارتفاع البالغ في أسعار النفط معززاً ببيع طاول 57.2 في المئة من مبيعات النفط الخام الأجلة بتحقيق زيادة في النمو بنسبة 15.6 في المئة في الشرق الأوسط.

وتابع التقرير ان حيوية الشرق الأوسط الاقتصادية طهرت من خلال استمرار تعرضه أكثر من أي منطقة أخرى لعمليات تجارية عقارية بحيث في سوق الإسكان، وثابتت الناتج المحلي من مخصصات الأثرياء لهذا الصنف من الأصول.

واضاف التقرير «قد تمثل الاهتمام الدولي المتزايد بهذا البلد كلاب عالمي في الزيادات الهامة بنسبة 37.5 في المئة في قيمة أسهم السوق و7.4 في المئة في إجمالي الناتج المحلي الحقيقي، وإن دل هذا على شيء فعلي احتمال تحسن مقومات الاقتصاد الأساسية مع تواصل تطوير علاقات روسيا الخارجية».

أما عن منطقة الشرق الأوسط فقد قال التقرير ان المنطقة حققت النمو الأبرز حيث ساهم الارتفاع البالغ في أسعار النفط معززاً ببيع طاول 57.2 في المئة من مبيعات النفط الخام الأجلة بتحقيق زيادة في النمو بنسبة 15.6 في المئة في الشرق الأوسط.

وتابع التقرير ان حيوية الشرق الأوسط الاقتصادية طهرت من خلال استمرار تعرضه أكثر من أي منطقة أخرى لعمليات تجارية عقارية بحيث في سوق الإسكان، وثابتت الناتج المحلي من مخصصات الأثرياء لهذا الصنف من الأصول.

واضاف التقرير «قد تمثل الاهتمام الدولي المتزايد بهذا البلد كلاب عالمي في الزيادات الهامة بنسبة 37.5 في المئة في قيمة أسهم السوق و7.4 في المئة في إجمالي الناتج المحلي الحقيقي، وإن دل هذا على شيء فعلي احتمال تحسن مقومات الاقتصاد الأساسية مع تواصل تطوير علاقات روسيا الخارجية».

أما عن منطقة الشرق الأوسط فقد قال التقرير ان المنطقة حققت النمو الأبرز حيث ساهم الارتفاع البالغ في أسعار النفط معززاً ببيع طاول 57.2 في المئة من مبيعات النفط الخام الأجلة بتحقيق زيادة في النمو بنسبة 15.6 في المئة في الشرق الأوسط.

وتابع التقرير ان حيوية الشرق الأوسط الاقتصادية طهرت من خلال استمرار تعرضه أكثر من أي منطقة أخرى لعمليات تجارية عقارية بحيث في سوق الإسكان، وثابتت الناتج المحلي من مخصصات الأثرياء لهذا الصنف من الأصول.

واضاف التقرير «قد تمثل الاهتمام الدولي المتزايد بهذا البلد كلاب عالمي في الزيادات الهامة بنسبة 37.5 في المئة في قيمة أسهم السوق و7.4 في المئة في إجمالي الناتج المحلي الحقيقي، وإن دل هذا على شيء فعلي احتمال تحسن مقومات الاقتصاد الأساسية مع تواصل تطوير علاقات روسيا الخارجية».

أما عن منطقة الشرق الأوسط فقد قال التقرير ان المنطقة حققت النمو الأبرز حيث ساهم الارتفاع البالغ في أسعار النفط معززاً ببيع طاول 57.2 في المئة من مبيعات النفط الخام الأجلة بتحقيق زيادة في النمو بنسبة 15.6 في المئة في الشرق الأوسط.

وتابع التقرير ان حيوية الشرق الأوسط الاقتصادية طهرت من خلال استمرار تعرضه أكثر من أي منطقة أخرى لعمليات تجارية عقارية بحيث في سوق الإسكان، وثابتت الناتج المحلي من مخصصات الأثرياء لهذا الصنف من الأصول.

واضاف التقرير «قد تمثل الاهتمام الدولي المتزايد بهذا البلد كلاب عالمي في الزيادات الهامة بنسبة 37.5 في المئة في قيمة أسهم السوق و7.4 في المئة في إجمالي الناتج المحلي الحقيقي، وإن دل هذا على شيء فعلي احتمال تحسن مقومات الاقتصاد الأساسية مع تواصل تطوير علاقات روسيا الخارجية».

أما عن منطقة الشرق الأوسط فقد قال التقرير ان المنطقة حققت النمو الأبرز حيث ساهم الارتفاع البالغ في أسعار النفط معززاً ببيع طاول 57.2 في المئة من مبيعات النفط الخام الأجلة بتحقيق زيادة في النمو بنسبة 15.6 في المئة في الشرق الأوسط.

وتابع التقرير ان حيوية الشرق الأوسط الاقتصادية طهرت من خلال استمرار تعرضه أكثر من أي منطقة أخرى لعمليات تجارية عقارية بحيث في سوق الإسكان، وثابتت الناتج المحلي من مخصصات الأثرياء لهذا الصنف من الأصول.

واضاف التقرير «قد تمثل الاهتمام الدولي المتزايد بهذا البلد كلاب عالمي في الزيادات الهامة بنسبة 37.5 في المئة في قيمة أسهم السوق و7.4 في المئة في إجمالي الناتج المحلي الحقيقي، وإن دل هذا على شيء فعلي احتمال تحسن مقومات الاقتصاد الأساسية مع تواصل تطوير علاقات روسيا الخارجية».

أما عن منطقة الشرق الأوسط فقد قال التقرير ان المنطقة حققت النمو الأبرز حيث ساهم الارتفاع البالغ في أسعار النفط معززاً ببيع طاول 57.2 في المئة من مبيعات النفط الخام الأجلة بتحقيق زيادة في النمو بنسبة 15.6 في المئة في الشرق الأوسط.

وتابع التقرير ان حيوية الشرق الأوسط الاقتصادية طهرت من خلال استمرار تعرضه أكثر من أي منطقة أخرى لعمليات تجارية عقارية بحيث في سوق الإسكان، وثابتت الناتج المحلي من مخصصات الأثرياء لهذا الصنف من الأصول.

واضاف التقرير «قد تمثل الاهتمام الدولي المتزايد بهذا البلد كلاب عالمي في الزيادات الهامة بنسبة 37.5 في المئة في قيمة أسهم السوق و7.4 في المئة في إجمالي الناتج المحلي الحقيقي، وإن دل هذا على شيء فعلي احتمال تحسن مقومات الاقتصاد الأساسية مع تواصل تطوير علاقات روسيا الخارجية».

أما عن منطقة الشرق الأوسط فقد قال التقرير ان المنطقة حققت النمو الأبرز حيث ساهم الارتفاع البالغ في أسعار النفط معززاً ببيع طاول 57.2 في المئة من مبيعات النفط الخام الأجلة بتحقيق زيادة في النمو بنسبة 15.6 في المئة في الشرق الأوسط.

وتابع التقرير ان حيوية الشرق الأوسط الاقتصادية طهرت من خلال استمرار تعرضه أكثر من أي منطقة أخرى لعمليات تجارية عقارية بحيث في سوق الإسكان، وثابتت الناتج المحلي من مخصصات الأثرياء لهذا الصنف من الأصول.

واضاف التقرير «قد تمثل الاهتمام الدولي المتزايد بهذا البلد كلاب عالمي في الزيادات الهامة بنسبة 37.5 في المئة في قيمة أسهم السوق و7.4 في المئة في إجمالي الناتج المحلي الحقيقي، وإن دل هذا على شيء فعلي احتمال تحسن مقومات الاقتصاد الأساسية مع تواصل تطوير علاقات روسيا الخارجية».

أما عن منطقة الشرق الأوسط فقد قال التقرير ان المنطقة حققت النمو الأبرز حيث ساهم الارتفاع البالغ في أسعار النفط معززاً ببيع طاول 57.2 في المئة من مبيعات النفط الخام الأجلة بتحقيق زيادة في النمو بنسبة 15.6 في المئة في الشرق الأوسط.

وتابع التقرير ان حيوية الشرق الأوسط الاقتصادية طهرت من خلال استمرار تعرضه أكثر من أي منطقة أخرى لعمليات تجارية عقارية بحيث في سوق الإسكان، وثابتت الناتج المحلي من مخصصات الأثرياء لهذا الصنف من الأصول.

واضاف التقرير «قد تمثل الاهتمام الدولي المتزايد بهذا البلد كلاب عالمي في الزيادات الهامة بنسبة 37.5 في المئة في قيمة أسهم السوق و7.4 في المئة في إجمالي الناتج المحلي الحقيقي، وإن دل هذا على شيء فعلي احتمال تحسن مقومات الاقتصاد الأساسية مع تواصل تطوير علاقات روسيا الخارجية».

أما عن منطقة الشرق الأوسط فقد قال التقرير ان المنطقة حققت النمو الأبرز حيث ساهم الارتفاع البالغ في أسعار النفط معززاً ببيع طاول 57.2 في المئة من مبيعات النفط الخام الأجلة بتحقيق زيادة في النمو بنسبة 15.6 في المئة في الشرق الأوسط.

وتابع التقرير ان حيوية الشرق الأوسط الاقتصادية طهرت من خلال استمرار تعرضه أكثر من أي منطقة أخرى لعمليات تجارية عقارية بحيث في سوق الإسكان، وثابتت الناتج المحلي من مخصصات الأثرياء لهذا الصنف من الأصول.

واضاف التقرير «قد تمثل الاهتمام الدولي المتزايد بهذا البلد كلاب عالمي في الزيادات الهامة بنسبة 37.5 في المئة في قيمة أسهم السوق و7.4 في المئة في إجمالي الناتج المحلي الحقيقي، وإن دل هذا على شيء فعلي احتمال تحسن مقومات الاقتصاد الأساسية مع تواصل تطوير علاقات روسيا الخارجية».

أما عن منطقة الشرق الأوسط فقد قال التقرير ان المنطقة حققت النمو الأبرز حيث ساهم الارتفاع البالغ في أسعار النفط معززاً ببيع طاول 57.2 في المئة من مبيعات النفط الخام الأجلة بتحقيق زيادة في النمو بنسبة 15.6 في المئة في الشرق الأوسط.

وتابع التقرير ان حيوية الشرق الأوسط الاقتصادية طهرت من خلال استمرار تعرضه أكثر من أي منطقة أخرى لعمليات تجارية عقارية بحيث في سوق الإسكان، وثابتت الناتج المحلي من مخصصات الأثرياء لهذا الصنف من الأصول.

واضاف التقرير «قد تمثل الاهتمام الدولي المتزايد بهذا البلد كلاب عالمي في الزيادات الهامة بنسبة 37.5 في المئة في قيمة أسهم السوق و7.4 في المئة في إجمالي الناتج المحلي الحقيقي، وإن دل هذا على شيء فعلي احتمال تحسن مقومات الاقتصاد الأساسية مع تواصل تطوير علاقات روسيا الخارجية».

أما عن منطقة الشرق الأوسط فقد قال التقرير ان المنطقة حققت النمو الأبرز حيث ساهم الارتفاع البالغ في أسعار النفط معززاً ببيع طاول 57.2 في المئة من مبيعات النفط الخام الأجلة بتحقيق زيادة في النمو بنسبة 15.6 في المئة في الشرق الأوسط.

وتابع التقرير ان حيوية الشرق الأوسط الاقتصادية طهرت من خلال استمرار تعرضه أكثر من أي منطقة أخرى لعمليات تجارية عقارية بحيث في سوق الإسكان، وثابتت الناتج المحلي من مخصصات الأثرياء لهذا الصنف من الأصول.

واضاف التقرير «قد تمثل الاهتمام الدولي المتزايد بهذا البلد كلاب عالمي في الزيادات الهامة بنسبة 37.5 في المئة في قيمة أسهم السوق و7.4 في المئة في إجمالي الناتج المحلي الحقيقي، وإن دل هذا على شيء فعلي احتمال تحسن مقومات الاقتصاد الأساسية مع تواصل تطوير علاقات روسيا الخارجية».

أما عن منطقة الشرق الأوسط فقد قال التقرير ان المنطقة حققت النمو الأبرز حيث ساهم الارتفاع البالغ في أسعار النفط معززاً ببيع طاول 57.2 في المئة من مبيعات النفط الخام الأجلة بتحقيق زيادة في النمو بنسبة 15.6 في المئة في الشرق الأوسط.

وتابع التقرير ان حيوية الشرق الأوسط الاقتصادية طهرت من خلال استمرار تعرضه أكثر من أي منطقة أخرى لعمليات تجارية عقارية بحيث في سوق الإسكان، وثابتت الناتج المحلي من مخصصات الأثرياء لهذا الصنف من الأصول.

واضاف التقرير «قد تمثل الاهتمام الدولي المتزايد بهذا البلد كلاب عالمي في الزيادات الهامة بنسبة 37.5 في المئة في قيمة أسهم السوق و7.4 في المئة في إجمالي الناتج المحلي الحقيقي، وإن دل هذا على شيء فعلي احتمال تحسن مقومات الاقتصاد الأساسية مع تواصل تطوير علاقات روسيا الخارجية».

أما عن منطقة الشرق الأوسط فقد قال التقرير ان المنطقة حققت النمو الأبرز حيث ساهم الارتفاع البالغ في أسعار النفط معززاً ببيع طاول 57.2 في المئة من مبيعات النفط الخام الأجلة بتحقيق زيادة في النمو بنسبة 15.6 في المئة في الشرق الأوسط.

وتابع التقرير ان حيوية الشرق الأوسط الاقتصادية طهرت من خلال استمرار تعرضه أكثر من أي منطقة أخرى لعمليات تجارية عقارية بحيث في سوق الإسكان، وثابتت الناتج المحلي من مخصصات الأثرياء لهذا الصنف من الأصول.



## رئيس ريال مدريد يؤكد انه غير مستعد لدفع 100 مليون يورو للحصول على رونالدو

الوقت التي تشير فيه الصحف الاسبانية الى مبلغ 80 مليون يورو لتعام الصفقة بين مانشستر يونايتد والنادي الملكي، وفي خطوة تؤكد عدم قدرة ريال مدريد في فرض اتمام الصفقة اقله كما هي الحال في الوقت الحاضر، اوضح كالدبيرون «في الوقت الحالي، مسألة انتقال رونالدو غير مطروحة لان مانشستر لا يريد التخلي عنه، ونحن ورونالدو لا نريد خلق المشاكل مع النادي الانكليزي».

لكن صحيفة «ماركا» اكدت في عددها الصادر امس الثلاثاء تقطعا بان ريال مدريد سيتوصل الى اتفاق مع مانشستر يونايتد بحدود 80 الى 85 مليون يورو على ان يعلن عن الاتفاق رسميا في 7 تموز/يوليو المقبل.

## سمير نصري يعلن انضمامه لارسنال

فريقها الذي خرج من دور المجموعات في كأس الامم الأوروبية 2008 بعدما احتل ذيل المجموعة الثالثة بنقطة واحدة وهدف وحيد في ثلاث مباريات. ولعب نصري كبديل في مباراتين مع منتخب فرنسا في البطولة.

■ مدريد- اف ب: اعلن رئيس نادي ريال مدريد الاسباني بطل الدوري الاسباني لكرة القدم في الموسم الاخيرين رامون كالدبيرون انه غير مستعد على الاطلاق لدفع مبلغ مقداره 100 مليون يورو للحصول على خدمات النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو مناقضا للكلام الذي قاله المدرب الانماني بيرند شوستر.

وكان شوستر المبح في حديث الى احدى المحطات الانمانية ان ريال مدريد مستعد لدفع مبلغ 100 مليون يورو للتعاقد مع رونالدو، وقال «سندفع المبلغ المستحق من اجل ذلك».

بيد ان دكالديرون في وقت متأخر من يوم الاثنين بالقول: «اطلاقا لن ندفع 100 مليون يورو من اجل لاعب» جاء في

باريس-رويترز: قال سميير نصري لاعب خط وسط منتخب فرنسا لكرة القدم بوقعه على الانترنت انه وقع عقدا لاربعة سنوات مع نادي ارسنال الذي ينافس في الدوري الانكليزي مقابل 16.8 مليون يورو (26.09 مليون دولار).

متابعة المباراة ضد البرتغال من غرفة زجاجية في المدرجات ولم يسمح له بالتواصل مع اللاعبين.

وحدث لوف من مغبة الاستهتار بالنافس، قال: «المنتخب التركي لا يستسلم ابدا، ولاعبو يتمتعون بكبرياء لامتناهية».

ويبدو المنتخب الانماني (حامل اللقب 3 مرات - رقم قياسي) واتقا من بلوغ المباراة النهائية للمرة الاولى منذ ان توج عام 1996، وبدا ذلك واضحا في كلام قائده ميكال بالاك الذي قال «دقت ساعة الحقيقة، نحن في نصف نهائي بطولة أوروبا

ولدينا فرصة كبيرة لبلوغ النهائي».

الان صانع العبا تشلسي الانكليزي الذي سجل هدفين حتى الان في البطولة، حذر من المنتخب التركي رغم معاناة الاخير من اصابة عدد كبير من لاعبيه وايقاف آخرين، معتبرا انه ليس بالخضم السهل: «هذا المنتخب لديه عقيلة المانية لذا سيكون صعبا جدا. كل ما فعلوه حتى الان هو الثقة بالنفس وتسجيل الاهداف قبل نهاية كل مباراة، وهذه امور وحدها المانيا فعلتها سابقا».

جدا لكيفية مراقبتهم». وواضح «كانت الضغوط كبيرة علينا في ربع النهائي، اما الآن فقد زالت نهائيا لاننا لانملك شيئا لنخسر».

في خوض المنتخب الانماني الذي قدم عرضا جيدا امام المدرب فاتح تيريم والجهاز الطبي قرارا بهذا الشأن صريحة يوم المباراة.

واعتبر المهاجم سميح شانتوز الذي سجل هدف التعادل في الثانية الاخيرة ضد كرواتيا وفرض التصديد، انه على الرغم من الاصابات فان المنتخب التركي سيذلل قساري جهده لبلوغ النهائي، وقال: «بالطبع تعرضنا لضربة قوية بسبب كثرة

الاصابات التي طالت افراد المنتخب لكننا مصممون على تقديم عرض جيد في مواجهة منتخب قوي».

وتابع «لا شك ان الانماني يحترموننا بعد العروض التي قدمناها في هذه البطولة واستطيع ان اؤكد ان المباراة لن تكون نزهة لالمانيا».

وتكشف «كما هو معروف، زميلنا حميد التيتوب يلعب في صفوف بايرن ميونخ الذي يعد المنتخب بخمسة لاعبين وقد حصلنا على معلومات هامة

بال (سويسرا) - اف ب: تلقى المانيا اللوثة من قدراتها على بلوغ النهائي للمرة السادسة في تاريخها مع تركيا «المعطوبة» اليوم الاربعاء على ملعب سانت جاكوب بارك في بال في المباراة الاولى من نصف النهائي كأس أوروبا 2008 لكرة القدم

المقامة في النمسا وسويسرا حتى 29 الحالي. وسيكون المنتخب التركي الذي سيواجه المانيا مختلفا كليا عن ذلك الذي واجهه كرواتيا في ربع النهائي وتوقع عليها بركات الترجيح (3-1 بعد تعادلهما في الوقتين الاصلي صفر-صفر والاضافي 1-1).

وسيغيب عن المنتخب التركي 6 لاعبين على الاقل اربعة منهم بسبب الايقاف وهم الحارس فولكان ديميريل والمدافع ايمري اسيك ولاعب الوسط تونجا سائلي واردا توران. بالإضافة الى اصابة المهاجم الملتاق نهاد قهوجي والمدافع ايمري غونغور الذي اصيب في المباراة الاولى ضد البرتغال.

ويجزم الشك ايضا حول مشاركة ثلاثة لاعبين هم المدافع الصلب ثروت تشيدين لاصابة في ركبته،



صورة من الارشيف لمنتخب المانيا

## مدرب اسبانيا ارغونيس يعتبر ان روسيا هي الاقوى بدنيا

منتخب روسيا لكرة القدم ان اقترح الرئيس الروسي دميتري مديفيد بمنحه الجنسية بعد تاهل المنتخب الى نصف نهائي كأس أوروبا 2008 المقامة في النمسا وسويسرا حتى 29 الحالي، «شرف كبير لي».

وقال هيدنيك «انه شرف كبير لي. وروسيا دولة كبيرة وتملك تاريخا كبيرا وثقافة هائلة، سنرى ماذا سيحصل».

وكان الرئيس مديفيد اقترح الاحد منح الجنسية الروسية لهيدنيك خلال حديث مع مناضل فديع في بيلاروسيا اعرن عن خشيتة من عدم تمكن المدرب

بالامر السهل». وكانت روسيا اقصت في ربع النهائي هولندا، احد افضل المنتخبات في الدور الاول (فاز على ايطاليا 3-3 صفر وعلى فرنسا 4-1 وعلى رومانيا 2-2 صفر).

3-3 بعد التعديل (الوقت الاصلي 1-1). وراى المدرب الاسباني العجوز (69 عاما) انه «علينا ان نعمل بطريقة تمنع روسيا من ان تلعب بشكل مريح وان تطور ادائها في الهجمات المعاكسة. يجب ان نضعف عليهم وان نضيق المساحات امامهم».

واعتبر الهولندي غوس هيدنيك مدرب

■ توتيزوت (النمسا) - اف ب: اعتبر مدرب منتخب اسبانيا لكرة القدم لويس ارغونيس ان المنتخب الروسي الذي سيواجه غدا الخميس في نصف نهائي كأس أوروبا 2008 المقامة في النمسا وسويسرا حتى 29 الحالي، هو الاقوى على الصعيد البدني.

وقال ارغونيس الذي تخطى ايطاليا في ربع النهائي بركات الترجيح 2-4 بعد تعادل سلبي في الوقتين الاصلي والاضافي، «بدنيا، المنتخب الروسي هو الاقوى بين اضعل الربع الاخير. لكن اذا استمرينا على الاداء الذي قدمناه في ربع

النهائي ستممكن من العبور الى المباراة النهائية». واستعدت روسيا التي منيت بخسارة كبيرة امام اسبانيا في افتتاح منافسات المجموعة الرابعة في الدور الاول (1-4)، بشكل كبير على اللاعب الغذ اندري ارشافين صاحب هدفين في هذه البطولة، الذي غاب عن اللقاء الاول بداعي الايقاف، وقال ارغونيس في هذا الصدد «انه لاعب جيد لكنه ليس الوحيد في المنتخب الروسي الذي تطور كثيرا واستعاد لفته بنفسه. ان فاجيء غوس هيدنيك (المدرب الهولندي لروسيا) ليس

## اتحاد الكرة العراقي يناقش الخروج واقالة المدرب عدنان حمد

تتموز/يوليو في اربيل لو تاهل العراق الى المرحلة الحاسمة من التصفيات لكن النتيجة المخيبة والعرض السلبي امام قطر قد ما موعد الاجتماع الذي سيضع مناقشة اقضاء المدرب عدنان حمد في اولوية جدول اعماله».

واشار الناطق الاعلامي لمنتخب العراق الى «ان حمد يتحمل القسم الاكبر من مسؤولية الخسارة لان اسبانيا فنية، وكذلك الاتحاد العراقي تتعاقد مع حمد رغم الاصوات المعارضة».

اقالة المدرب عدنان حمد من منصبه بعد العرض السيء الذي قدمه المنتخب امام قطر». وكان المنتخب القطري اقصى نظيره العراقي بفوزه عليه 1-0 صفر الاحد في دبي في الجولة السادسة الاخيرة من منافسات المجموعة الاولى في الدور الثالث، علما بان الاول كان يحتاج الى الفوز دون سواه للتاهل لعب الثاني بفرصتي التعادل والفوز.

واضاف الناطق الاعلامي «هذا الاجتماع كان مقررا في 3

■ بغداد- اف ب: اكد الناطق الاعلامي باسم المنتخب العراقي لكرة القدم ضياء حسين ان اتحاد اللعبة ناقش في اجتماع عقد في دبي بحضور 6 من اعضائه اسباب خسارة المنتخب امام قطر وخروجه من تصفيات اسيا المؤهلة الى نهائيات مونديال 2010 في جنوب افريقيا.

ونقلت صحيفة «الزمان الرياضي» امس الثلاثاء عن حسين ان «من اولويات المواضيع التي بحثها اجتماع الاتحاد العراقي مسألة

## النجم الروسي ارشافين سينتقل الى انكلترا او اسبانيا

■ لندن- اف ب: اعلن الهولندي ديك ادفوكات مدرب نادي زينيت سان بطرسبرغ الروسي حامل كأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم الموسم الفائت بان صانع العبا فريقه ومنتخب روسيا اندري ارشافين سيلعب الموسم المقبل في الدوري الانكليزي او الاسباني.

وقال ادفوكات في تصريح لاذاعة «بي بي سي» البريطانية: «اجتمعت بارشافين مؤخرا وقال لي:كوني بلغت السابعة والعاشرين، اعتقد بانه حان الوقت لكي اخوض تجربة جديدة».

واوضح «بالطبع كونتي مدربه لا اريد خسارة لاعب يمتاز بهذه القنيات العالية، لكن يجب ان اكون منطيقا وعادلا». وتابع «لديه عروض من عدة اندية بعضها من انكلترا والاخرى من اسبانيا، وهو لا يريد اللعب الا في احدي هاتين الدولتين».

■ شيكاغو-رويترز: اعلنت بيا سوندهاج مدربة المنتخب الامريكي لكرة القدم للسيدات الاثنتي تشكيلة مكونة من 18 لاعبة لخوض منافسات دورة بيكن الاولمبية هذا العام. وتضم التشكيلة تسع لاعبات من الفريق الفائز بذهبية دورة اثينا عام 2004.

وستشارك كريستي رامبون وكيت ماركجراف في الدورة الاولمبية للمرة الثالثة كما ضمت التشكيلة ابي امباش التي احرزت هدف الفوز في الوقت الاضافي للمباراة النهائية لدورة اثينا الاولمبية امام البرازيل قبل اربع سنوات. وتولت السوسيدية

سونداهج مسؤولة قيادة المنتخب الامريكي في نهاية العام الماضي وضمت 46 لاعبة خلال معسكرات الفريق التدريبيه واشرعت 26 لاعبة خلال 18 مباراة دولية للفريق. وقالت رامبون «لقد ادت سونداهج عملا رائعا مع هذا الفريق ونجحت في تغيير طريقة لعبنا ليصبح الفريق قادرا على الاحتفاظ اكثر بالكرة».

ويستهل المنتخب الامريكي مشوار الدفاع عن لقبه الاولمبي بمواجهة الترويج يوم السادس من اغسطس القادم قبل ان يلعب مع اليابان وتيوزيلندا في المجموعة الثالثة.

## بطولة لبنان: اللقب بين الانصار والنجمة والعهد

■ بيروت- اف ب: تصل بطولة لبنان لكرة القدم الى المرحلة الثانية والعشرين في الاخيرة التي ستكشف عن هوية البطل العتيدي حيث تتاهب ثلاثة فرق في الانصار حامل اللقب والنجمة والعهد لتخطف الكأس الغالية.

وكانت المرحلة الماضية قد تركزت الجولة الاخيرة منافسة حامية اللوطيس، وذلك بعدما اجل العهد مسألة حسم اللقب بفوزه المستحق على الانصار 2-2 صفر مقابل فوز النجمة ايضا على البصرة 1-0 صفر. ورفع العهد الثالث وصيده الى 46 نقطة من 47 للنجمة والانصار اللذين سيلتقيان بعد غد الخميس على ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية، بينما يلعب العهد مع مضيقة التضامن صور على ملعب صور البلدي.

وتبدو جميع الاحتمالات مفتوحة على مصراعها في لقاء الغريمين التقليديين اللذين لطلما تنافسا على اللقب قبل ان يتبعده «النبيذي» في الموسم الماضي بحلوه رابعا تاركا امر منافسة «الاحضر» الى الصفاء الذي حل ثانيا.

ويحتاج النجمة الى الفوز على الانصار لضمان استعادة اللقب الذي احرزته للمرة الاخيرة عام 2005 قبل ان يظفر به الانصار في الموسمين الماضيين.

وفي حال تعادل الفريقين وفوز العهد سيذهب اللقب الى الاخير. لكن في حال تعادلهما وتعثر العهد بالتعادل او الخسارة لن يتوج النجمة رغم ان فارق الاهداف يصب في صالحها لان الاعتماد سيكون على المواجهتين المباشرين بينهما، وهذا ما يمنح اللقب الى الانصار الذي فاز 3-1 ذهابا. وبدا الانصار في حال فنية سيئة في مبارياته الاخيرة وقد سقط امام العهد

■ روما - اف ب: سيعود لاعب الوسط فرانشيسكو توتي وقلب الدفاع اليساندرو نستا عن اعتزالهما ليضما الى تشكيلة المنتخب الايطالي لكرة القدم بقيادة المدرب السابق مارتشيلو ليبي

موندريال 2010، حسب ما ذكرت صحيفة «كورييري ديللو سبورت» الايطالية امس الثلاثاء. وتبدو اسمهم المدرب ليبي مرتفعة لخلافته نادونوني الترخوخر ايطاليا من ربع نهائي كأس أوروبا 2008 امام اسبانيا بركات الترجيح 4-2 (الوقت

موندريال 2010، حسب ما ذكرت صحيفة «كورييري ديللو سبورت» الايطالية امس الثلاثاء. وتبدو اسمهم المدرب ليبي مرتفعة لخلافته نادونوني الترخوخر ايطاليا من ربع نهائي كأس أوروبا 2008 امام اسبانيا بركات الترجيح 4-2 (الوقت

موندريال 2010، حسب ما ذكرت صحيفة «كورييري ديللو سبورت» الايطالية امس الثلاثاء. وتبدو اسمهم المدرب ليبي مرتفعة لخلافته نادونوني الترخوخر ايطاليا من ربع نهائي كأس أوروبا 2008 امام اسبانيا بركات الترجيح 4-2 (الوقت



الروسية ماريا شارابوفا





## جبهة التوافق لديها تحفظات على الاتفاقية

■ لا تتفق مع ما ذهب إليه رئيس التحرير حول موقف جبهة التوافق من المعاهدة الامنية الأمريكية العراقية المزمع توقيعها بين الطرفين. فقد صرح الدكتور عمر الكربولي النائب عن جبهة التوافق العراقية بما يلي:
سا يهم العراقيين ويهمنا في هذه الاتفاقية هو موضوع السيادة العراقية وان لا تطلل بنود الاتفاقية أي جانب من جوانب سيادة العراق. وأشار الكربولي الى أن السيادة تتضمن محاور عدة مثل الاقتصاد والأمن والسياسة، مشددا على وجوب ان تكون هذه الاتفاقية عراقية اللون والطعم والرائحة. وأكد الكربولي أن الجبهة لن تقبل أن يكون لأحد سواء الأمريكان أو غيرهم أي وصاية على العراقيين لأي سبب من الأسباب، مبيّنا أن للولايات المتحدة تجارب سابقة من خلال الكثير من الاتفاقيات التي عقدتها مع عدد من الدول.

وأوضح الكربولي أن اقرب هذه التجارب الى نفوسنا والتي نراها نتسجم مع الواقع العراقي من حيث بنودها هي الاتفاقية الألمانية ـ الأمريكية والاتفاقية التركية ـ الأمريكية. وأكد ان كل التفاصيل التي تم ذكرها أننا مطروحة أمام اللجنة المفاوضة من قبل الحكومة العراقية، نافيا ان يكون تاريخ 1 /7 /2008 هو الموعد النهائي لختام المفاوضات بل قال ان الوقت مفتوح أمام الجميع لنضاح بنود هذه الاتفاقية اذا ما أريد لها الولاة الصحيحة.

احمد العاني

## صمت بوش امام المنغيرات

■ ألم يكن الرئيس محمود عباس يشعر بخطورة المرحلة التي «احتفلنا» بدوامها ستين عاما في الشهر المنصرم؟

الم تكن المرحلة خطيرة عندما أزيد وأريد وقطع كل مجال للحوار أو الحل بين الاخوة «الأعداء»؟

دعوة الرئيس الفلسطيني الاخيرة لا تعود الى هذا الاحساس القديم -الجديد فقط، بل الى ظروف ومتغيرات بدأت تفرض نفسها على القوة الأكبر أمريكا وادارتها، وكذلك على الكيان الصهيوني وسائر أولمظنتا الغارقة في العسل الأمريكي - الصهيوني.

احساس الرئيس الفلسطيني استشرحه بوش وشريكه اولمرت، واستشره قيلهما. علنا ومن منطلق مختلف - كبير الباحثين في مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي نانان براون، في محاضرة له تحولت سرىا لقراره في التقرير أخذ طريقه فوراً الى مكتب بوش ليقراه في الدقائق الخمس الاخيرة قبل مغادرته واشنطن الى الكيان الصهيوني للمشاركة في احتفاله بعيد تأسيسه السنّيّ. والغريب ان كل وسائل الاعلام العربية - ودون استثناء - التي أتت على ذكر هذا التقرير الهام والخطير اكتفت بنشر نصه او نشر مقتطفات منه دون قراءة محتواه أو أي تعليق عليه، تماما كما لو كان خبيرا عن تفاصيل سرقة متجر أو حريق في مبنى قديم أو ما شابه!

من يرجع الى هذا التقرير وبقراءه بامعان ويلحظ صممت بوش أمام الكتيست عن مجرد التذكير بفكرة الدولتين الجاريتين فلسطين واسرائيل تحت تأثير ما قرآه فيه

نيل / باريس

n4jaafar@hotmail.com

## الملك يعطي ايران ضمانات

■ العراق الذي يزعم المالكي التحدث باسمه هو عراق احتلال. وطالما يقف العراق محتلا فلان الاحتلال وحده ينظر ملك ضمانات ما يعطه الاحتلال أو ما لا يعقله الاحتلال فيه. الملكي في افضل الاحوال «صديق» لأمريكا كما طاب له ان يصف نفسه منذ مدة ليست طويلة. ولا يملك «الصديق» التحدث باسم صديقه الا اذا كان محولا بذلك.

العراق الحر وحده قادر على اعطاء الضمانات من اي نوع ولأي كان، وعندما يصبح العراق حرا فلا اعتقد ان أمثاله سيملكون حق النطق باسم العراق، فهو اليوم ينطق باسم العراق المحتل وبمسا لا يتعارض مع تلك الإرادة. فالرجل يتمتع بحماية جيش أمريكا عندما يجلس في المنطقة الخضراء على طاولة يتحلق حولها بقية من خصامه الاحتلال وخصتهم ايران قتل ذلك.

ومن مشاكل الملكي هي وجود منافس له على ود ايران عبر الالتزام بالوجه الآخر لاستراتيجية ايران. الملكي ومن قبله الجعفري ومن ورأئهمآل الحكيم كانوا وما زالوا يبيضا ايرانيا في سلة الاحتلال اي التعامل مع الاحتلال من الداخل. اما مقتدى الصدر وتياره فمثل وما زال مع الاسف البيض الإيراني في سلة مناهضة الاحتلال. في الآونة الاخيرة (منذ الحملة ضد البصرة) نجح الاحتلال في جعل البيض الإيراني يكسر بعضه بعضا.

بين هذا وذاك فان العراق وشعبه ما زال ينزف من جراء الاندى الإيراني اولا والامريكى ثانيا. ومن لا يقول لا لأيران وامريكا ويمحل السلاح المقاومة كافة اشكال وجودهما في العراق فاني، كعربي، اشك في قدرته على فعل شيء م مفيد لبلاده.

احمد سرور

نيويورك

## منبر القدس

## الاتحاد من أجل الغاز والتطبيع

■ الاصرار الذي تبديه باريس في الضي قدما لتجسيد وتفعيل الاتحاد المتوسطي يثبت عزما أكيد لدى فرنسا الساركوزية لتحقيق غايتها في التداخل. لا يمكن فصل احدهما عن الأخرى، وهما: تحقيق التفوق على أمريكا والزحف على مكانة زعامة العالم سياسيا.
مغتمة تراجع الدور الأمريكي المنحدر من أكثر من بؤرة تصادم وعلى رأس ذلك هزيمتا العراق وأفغانستان عسكريا والفشل في الملفين الإيراني والليباني سياسيا وموظفة السمعة السيئة لأمريكا بفعل السياسات الخارجية لواشنطن في حقبة الجمهوريين وكذا ياس دول وشعوب الجنوب تحديدا من أي أمل في رجوع واشنطن الى جادة الصواب حتى لو دالت دولة الديمقراطيين وحتى ولو كان على رأس البيت الأبيض رجل اسود من أصول افريقية ويحتض في اسمه الثلاثي كلمة «حسين».
أما اقتصاديا فان فرنسا وعموم جيرانها من الاتحاد الأوروبي لن يغفوا على أنفسهم استغلال تهاوي قيمة الدولار الأمريكي في مقابل «يوروهم» الذي يعرف ارتفاعا مضطرا في قيمة صرفه لا تضاهيه فيها غير الزيادات المتسارعة وغير المسبوقة لأسعار البترول. هذا الذي قد تكرر زياداته في صالح أمريكا بشكل ما.
ناهيك عن تراجع اقبال الأسواق الدولية خاصة منها الافريقية والآسيوية على ترويج المنتجات الأمريكية التي شدت عليها منتوجات وحتى خدمات التنانين الاسيوية الفصراء الخناق ان لم يكن بالنوعية فبالأمان.
والحاصل أن أوروبا الآن تريد هوجوا كاسحا على معازل الأمريكان ومناطق نفوذهم الاقتصادية أو لام ثم السياسية فالمعسرة وذلك بغتة فضاضة شراكة واسعة تختلف فيها عن علاقات أمريكا بالأخر من حيث انها تعطي لأفضلية للغذاء

## انجاز.. يليق بمستوى الضجيج

■ تعجب كثيرا عندما أسمع أصواتنا ترتفع ويختلط فيها الرجاء بالأمنيات وهي تتوجه الى الدول العظمى كي لا تستغل موارد الغذاء لإنتاج الطاقة، وخاصة بعد ارتفاع أسعار البترول مؤخرا الى أسعار قياسية بل توقع ارتفاعا أكثر من ذلك.

ومصدر عجبى هو منا نحن العاجزين.. فنحن نعلم علما يقينا بأن تلك البلدان العظمى لم ولن تستمع لتلك النداءات... ففي الماضي وفي الحاضر لم تستمع الى نداءانتها في ما هو أعظم وأخطر من القضايا التي اكتويتنا وما زلنا نكوي بنا رها.. بالإضافة وهذا هو المهم أننا نفعل ما تراه دائما في مصلحتها ومصلحة أمنا

## صور اليوتوب تكشف عيوب السياسة المغربية

أود اليوم، وتحس ضغط ضرورة الأحداث المغربية الساخنة، أن أوجه رسالتي من موسكو الى سيدي افني، فانا في العاصمة الروسية، أسمع عن واقع انتصاب وقتل وتعذيب حدثت في مدينة سيدي افني، الزوايي الرسومية تقول ان المظاهرات خاضها عاطلون عن العمل، على خلفية محاصرة مجموعة من الشبان منذ الثلاثين من ايار (مايو) المنصرم في ميناء المدينة حيث كانت 89 شاحنة في الداخل محملة بـ 800 طن من المسك، وحبس ما تناقلت وكالات الأنباء الدولية

من عين المكان، أسفرت الأحداث عن جرح 44 شخصا بينهم 27 من رجال الأمن في عملية غير نهائية.. أما تصريحات نشطاء حقوق الانسان، فنقول ان الجهات خلقت ما بين قتيل وخمسة قتلى ... انن، بفصاحن تحقيقية وصحافية تؤكد قو الواقع، لكن السلطات المغربية بتغيها بشكل قاطع وخاصة الأنباء التي تردت عن وفاة ستة الى عشرة أشخاص خلال تدخل قوات الأمن في المنطقة، لكن بين لغة التاكيد والتفي، دخل على الخط شاهد آخر، واعني به، صور موقع اليوتوب في شبكة الانترنت التي تحولت الى دليل آخر عن الأحداث المثة التي تعرفها سيدي افني، المغاربة والهموم سواء كانوا في موسكو أو في استراليا أو حتى في الثلث الخالي من العالم، سيشاهدون صور الفيديو التي التقطها أشخاص يعيشون الأحداث عن قرب، فالمتصفح للانترنت، سيكتشف لـ محالة، أن أحداث سيدي

## السادات كسر عقدة الجيش الذي لا يقهر

قدر من الأهمية، أولهما أنه كسر حالة الجمود المتغلطة فيما سمي آنذاك بحرب استنزاف لا طائل منها وكانت لصالح إسرائيل التي تغلبها ترسانة يتقدمون خطوات الاسدادات لاسترداد ارض العرب وسيناء واتفاقية كامب ديفيد يتجاهلون دائما ثلاثة أمور، الأول: ان الزعيم السادات قبل أن يقدم على زيارة القدس والسعي إلى السلام و توقيع اتفاقية كامب ديفيد خاض حربا جرسورة وباسلة ضد إسرائيل لم يكن ليقدم عليها سوى زعيم بمكانة السادات.. وقد خرج من هذه الحرب بإجنازين على

■ تعليقا على ما كتبه عبد الحليم قنديل تحت عنوان «المطلوب أكثر من خطية السادات»، مؤخرا في صحيفة «القدس العربي» أقول إن الذين ينتقدون خطوات السادات لاسترداد ارض العرب

قدرو من الأهمية، أولهما أنه كسر حالة الجمود المتغلطة فيما سمي آنذاك بحرب استنزاف لا طائل منها وكانت لصالح إسرائيل التي تغلبها ترسانة يتقدمون خطوات السادات لاسترداد ارض العرب وعقدة جيش إسرائيل الذي لا يقهر وخرج منتصرا من حرب تشرين الاول\ أكتوبر. الأمر الثاني الذي يبعله البعض -أو في أحسن الفروض يتجاهلونه أو يتناسونه- فهو نظرية الدبائل المتاحة بمعنى أن إسرائيل تقف وراءها أمريكا وتدعمها دعما كاملا، وها هو جورج بوش

## غزة المحاصرة في كل قطر عربي

■ ان اقتناع إسرائيل وداعميها التام بأنها غاصبة لوطن ومشردة لشعب ومدلسة لتاريخ ومشوهة لجغرافيا وطاعة لأمه في القلب، حقم عليها وضع استراتيجية دائمة من بنوها نسف كل تقارب مفيد بين دولتين و أكثر من الدول العربية مطبعة كانت أو غير مطبعة وتشجيع تفتيت كل دولة الى دوليات وضرب كل دولة عربية بدت عليها علامات نهضة حديثة علمية وصناعية واقتصادية جادة واعدة. ان هذه الاستراتيجية الصهيونية الغربية التي تجاوز عمرها الستين عاما وما زال مفعولها ساريا تلقفها النظام الرسمي العربي وهضمها وكفيها مع اوضاعه جاغلا منها اسلوبا في الحكم يفقه من اي خطر داخلي، من مومات هذا الاسلوب العرب تدمير كل تنظيم سياسي أو اجتماعي أو نقابي أو حقوقي أو ثقافي يمكن ان يقوي

### إسرائيل ليست

### بجاهة الى ضوء أخضر

## في واجبات أمريكا

■ نشرت «القدس العربي» على عدد 11 حزيران (يونيو) 2008 مقالا تذمر دول مجلس تعاون الخليج من تقرير كتبه الخارجية الامريكية تحدث عن اتجار مزوم بالبشر في دول هذا المجلس. مجلس وزراء الدول الست اعتبر ان التقرير يهدف الى ممارسة ضغوط غير مبررة على دولة من اجل اهداف سياسية. كيف تستغضغ بضعة سنلتترات من الحبر سكبت فوق بضعة ديسييمترات مربعة من الورق على ست دول ذات سيادة؟ شيء من الصعب تصديقه فان صدقناه احد منا من طرح أسئلة عريضة حول مهمة قواعد الجيش الامريكى المرابط منذ دهر في

## منبر القدس

## القدس لله

الذي هو الممول الوحيد لاسرائيل بالغاز الطبيعي، عندها سستمكن اسرائيل من الحصول على الغاز سواء عن طريق الجزائر أو راسا أو بواسطة فرنسا- اسبانيا- ايطاليا.

وهنا ممكن الخطر ذلك هذا المشروع الميت الاكلينيكيآ تحت سسمى مسار برشلونة لا يهدف الى انتهاء مناهضة الجزائر للصهاينة فحسب بل أكثر من ذلك يراده ل أن يكون غطاء وألية للحصول على الغاز الجزائري باستخدام أسلوب الدائرة المغلقة والخطوط المتوية التي تشبه مائة بدايتها الجزائر ونهايتها تل أبيب وشكلها الاتحاد المتوسطي وجوهرها التطبيع مع الكيان الصهيوني ولأن قضية التطبيع مع الكيان الصهيوني في العرف الرسمي والوعي الشعبي الجزائريين من الحرمات التي تعد ثابتا من ثوابت الدولة وشعبها والتي لا يضاھيها الا الاسلام من حيث هو دين الدولة عرفيا ودستوريا فان الجزائر انذ هي الرقم الصعب في معادلة الاتحاد المتوسطي ولذلك فمن الطبيعي أن تكون التحفظات الجزائرية التي أبدها وزير الخارجية في المنتدى التمهيدي الذي سبق القعة التأسيسية المزمع عقدها في روما منتصف يوليو الداخل معقولة جدا ومنظرة بل هي أقل من أن تعبر بجلاء عن الموقف الرسمي الجزائري لأنها متسمة بالطابع الدبلوماسي الذي تحكمه آراء عرف تحجب الكثير من الحقائق. ولكن رد فعل ساركوزي على موقف الجزائر جاء خاليا من كل تلك اللمسات الدبلوماسية صادحا لا يقبل ان يفتل بل عذراء تحليلية لقد قال بالحرف الواحد «ان الاتحاد المتوسطي سيقام بالجزائر أو بدونها، وفي ذلك دالة أو لا على أنه أصبح يلعب مع الجزائر على المكتشف كاشفا عن كل أوقافه من جهة وثانيا يريد تاليب كل الشركاء المتوسطين للضغط على الجزائر. والخلاصة أن مخاض الاتحاد من أجل المتوسط لن يكون سهيلا واذا نجحت «قابلة» الاليزيه في تسليكه قيصريا سيوك مشوها ويكبر معاقا.

عبد الله الرفعي

الجزائر

تتمطلوه.. فستبتدوا.. ولكن لا تستبدوا اعلى شعبيكم.. وانما استبدوا على مظاهر الفساد والمفسدين.. الذين جعلوا بلادنا التي تمك تلك امكانيات هائلة من مواد خام وايد عاملة وأرض صالحة للزراعة تتسول لقمه خزير.. وحفنة دقيق.. لا بد ان نعلم أن من نصرخ عليهم.. مستنجدين بهم... وحين منهم.. سيضربون عرض الحائط بنداءاتنا بل سيسخرون في جلساتهم الخاصة منا ومن صواخنتا!!! فهم دائما كما كانوا معنا.. كما قال المثل (أذن من طين وأذن من عجين)... أما اذا أرضينا غوررنا بعناوين كبيرة تحمل زبدة خطاباتنا.. وأسطر طويلة تسجل صراختنا.. وسور الضجيج!!! تحلاً للشاشات! وصدور الصفحات.. فأعلموا أننا حققتنا انجازا يليق بمستوى الضجيج!!!

حسين حرفوش - مصر

mr.harfoush@gmail.com

الذي خلقتها هذه المدهامات واضحة للعيان، وما نغي الوزير الأول عباس الغاسي وقوع أي أحداث في سيدي ابغني، الأضربا من ضروب الخيال. فاما الوزير الأول يجهل وجود الانترنت وما زال يفكر بعقولة المصادرة والنخع وإخفاء الحقائق،

وأما يتجاهل ما يقع، وفي كلتا الحالتين، الضعيفة وأحدا

اليوم، وفي زمن اليوتوب والانترنت، أضحت التصريحات الرسمية وكلام الصحف الصفراء في خير كان، فالتكنولوجيا تجعل من الصورة شاهدا حيا في العديد من الأحداث السياسية التي يعرفها المغرب والعالم، بل ان صورة المغرب السياسية في الخارج تظل رهينة هذا التوظيف لصور الفيديو في الانترنت. الصحافيون وأصحاب القرار السياسي الدولي في كل بقاع العالم، يطلعون على صور الانترنت الحية عن شؤون المغرب ويجعلونها كشاهد في كتابة تصوصهم الصحافية أو اتخاذ جملة من القرارات الصعبة. فالقضايا التي خسرها ويخسرها المغرب أصبحت بالجملة. التخصصصون يعرفون دواعي هذا الفشل. «القنص» أصبحت صفة يجعلها كل مواطن يتوفر على كاميرا رقمية يسجل بواسطتها جزء « من تاريخ بلاده، أما لفة عباس الغاسي من يدور في فلكه، فقد أكل عليها الدهر وشرب، ونصميتها للحكومة الغربية وأصحاب القرار السياسي في البلاد، هي أما ان يواكبوا التطور والعقلية الجديدة أو ينسحبوا، خدمة للحققة ومصلحة المغرب والمغاربة!

محمد نبيل

yahoo.fr@falsafa71

## ومين

## يعيش

علشان تعيش لازم أموت

نظريه طازه من النأبوت
د انا مهمما أبكي
بأعلى صوت
وأحاول اجري
مُش هفوت
وأرأى افوت

أرأى أفوت
وانا من سلالة العنكبوت
راضى بجبيطه فُ.
وسط بيت
والعيشه غالبي بفول وزيت
وانتم ببحر الظلم حوت
عايشين فِ.
أحضان الباقوت
فطوركوا شهيد وبسكويت
وعيونكوا ظله ف.كل بيت
وبرغم كَُل العدل دا
مُتْحَوِّين !!

من مَيّن يا ناس مِثْحَوِّين متقلّبين !!
وبكيت ..
ياريت يا رايث
ياريت ما اقول كلمه ياريت
ما العيشه لَمّأ تكون هباب
والحلم يجري ورا السُراب
يبقى ماليش غير السُكوت
وانّا لَمّأ ادوب وسط السُكوت

تقدر تغني بأعلى صوت
وتعيش ولكن!
ميين يعيش ..
لازم هيحي ف يوم يموت !!

محمد محمد على جنيدي
m\_mohamed\_genedy@yahoo.com

زيد علان العينيوسي

الثلاث فغلبها ببساطة ان تتوجه بطلبها الى السفير الامريكى المعتمد لديها لانه لا دول المجلس قادرة على الضغط على ايران ولا ايران المتمرسة مع ضغط المجتمع الدولي ستأبه لكلام هذه الدول

الست مجتمعة. مهمة حفظ الخليج،

أحد، مسؤولية سياسية وأخلاقية أمريكية. لكن اذا لم تكن منسق الامريكية تعتقد ان الحفاظ على سلامة اراضي محميات الماراث مستصعب فان مطالبية المجلس بالجزر الثلاث مستصعب غير ذات معنى. لان ما سيجب على المجلس ان يطالب به عندئذ لن يكون يضع جزر فقط بل مشيخات وامارات وسلطنات وممالك بحالها.

محمد صابر

أو على الفاكس رقم 442087418902++ (على لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»،

وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk





